

هو العصور

بسم الله الرحمن الرحيم

مبدأ جامع المقالة الأولى من كتاب جالينوس إلى  
علوقن ترجمه حين من استحق اسم الطبيعة يجري في  
كلام بقراط على أربعة أوجه أحدها مزاج البدن والثاني  
هيئة البدن والثالث القوة المدبرة للبدن والرابع حركة  
النفس مثال ذلك أنه حيث يقول إن الطبايع منها ما هي  
في الصيف صالحة ومنها ما هي في الشتاء فأيها يريد بذلك  
المزاج وحيث يقول إن من الطبايع ما الصدر منها صبي  
ومنها ما الساقان فأيها يريد بذلك هيئة البدن وحيث  
يقول إن الطبيعة هي الشافية للأمراض أيها يريد بذلك  
القوة المدبرة للبدن وحيث يقول إن طبيعة كل شيء يجري

دقيقان

يجري على ما هي عن غير تعليم أيها يريد بذلك حركة النفس  
ومن هذه المعاني التي يجري عليها اسم الطبيعة ما هو  
عام لجميع ما دون القمر من الأجسام التي لها انقروسي  
القوة المدبرة للبدن ومنها ما هو عام لجميع نوع الناس  
الذي قصد الطبيب وحمته اليه وهي حركة النفس ومنها  
ما يخص جميع الناس من وجه ويخص بعضهم دون بعض  
من وجه آخر ومنها المزاج والهيئة ولذلك أمر بقراط أن  
لا يقتصر على النظر في أمر المزاج والهيئة العامتين لجميع الناس  
دون أن تنظر في أمر المزاج والهيئة الخاصين بكل واحد  
من الناس ومزاج الإنسان ينصرف على وجهين أحدهما  
عام والآخر خاص أما العالم فيقع على جميع العرض الذي  
فيه أصناف مزاج الناس الذي إذا تخطى إلى فوق أو إلى  
أسفل كان المزاج الذي يقع اليه ليس من مزاج الناس  
في شيء لكنه مزاج واحد أنواع سائر الحيوان وهذا المزاج  
العام هو المزاج الذي يمازج الأركان فيه على أحرار متساوية



او قريب من ذلك الا انه قد نزل قليلا اما الى الحرارة  
 واما الى البرودة واما الى الرطوبة واما الى اليبوسة  
 واما المزاج الخاص فيقع على الاصناف التي في ذلك  
 العومين وهي تسعة اصناف احدها معتدل <sup>لثنية</sup> والآخر  
 الاخر معتدل ومن هذه الثنية اربعة مركبة <sup>لمفردة</sup> اما  
 فالمزاج الحار والرطب والبارد واليابس وكل واحد من  
 هذه الاربعة ينقسم بالزيادة والنقصان تقسيما  
 لا نهاية له لان الاشخاص المفردة لا نهاية لها <sup>عني</sup>  
 بالاشخاص مثل زين وبنان وممن مثاله في العربية  
 كما يقول الخويون زهير وعمر وعبد الله واما <sup>الاربعة</sup>  
 الاربعة المركبة ففي الحار اليابس والحار الرطب <sup>لياء</sup>  
 اليابس والبارد الرطب وكل واحد من هذه ابص  
 ينقسم على ذلك المثال تقسيما لا نهاية له قد ينبغي  
 لمن اتاد ان يداوي مداوة جيدة ان يتبدي امره  
 في النظر من الاجناس فيقسمها بالفكرة والقياس <sup>سواء</sup>

3  
 اولها ولا حتى يبلغ الى الانواع التي تلي الاشخاص <sup>فقر</sup>  
 اعني الانواع بعدها وادفع ذلك الخدم من الجنس  
 الا على دالة اعلم واجمع ومن كل نوع من الانواع <sup>لحي</sup>  
 بعد دالة اقل عموما وليس جمعا ثم اذا صار الى المباشرة  
 والعمل استعمال التحمين بالطريق في الفصول التي بها ينقسم  
 وينفصل الاشخاص من الانواع وهي الفصول التي تلي  
 من طريق الزيادة والنقصان في كل واحد من <sup>من</sup> الاشخاص  
 ويستدل من هذه الاستدلال الخاصة تنفق به على طبيعة  
 ذلك الشخص خاصة مثال هذه القضية والاستدلال  
 بها ان الحمى الغيب الحالصة جسيما الاول وهو الا على انها  
 مرض ويستدل من ذلك على انها يحتاج كسابر الامر <sup>من</sup>  
 الى ان تكشف ويلقح بما يصادها وجسمها الثاني الفاضل  
 حار وذلك مما يستدل به على ان مداواتها تكون بالتبريد  
 وتجنبها الثالث حمى من عفونة وذلك مما يستدل به  
 على ان تبريدها ينبغي ان يكون باشبا يستقرج المادة



العفة فنطق الحرارة وجسمها الرابع انما عفى عفة  
 المرة الصفراء وذلك مما يستدل به على ان تدبيرها  
 ينبغي ان يكون باشياء مستقر المرة الصفراء تطفى  
 حرارة الحمى نطفية كثيرة ونوعها الذي لا نوع بعده  
 انما حمى غيب خالصة وذلك مما يستدل به على ان  
 الاشياء التي تبرد بها ينبغي ان تكون في غاية  
 التبريد واصنافها وقصورها الجزئية موجودة  
 في الاشخاص على طريق ما يتما فيها من الزيادة و  
 النقصان وبهذا الفصول الجزئية ينبغي ان يستدل  
 استدلالا خاصا على الاشياء التي ينبغي ان تبرد بها  
 اي الاشياء هي الفصول التي بها تقسم الاجناس الى الكائنات  
 وبها يتبين الانواع الاخاص هي اشياء تعرف بالقياس  
 فاما الفصول التي بها تقسم الانواع الى الاشخاص وبها  
 يتبين الاشخاص فليست ما يعرف بالقياس بل انما  
 تعرف هذه بالمباشرة والحمى وجوده بالتميز وانما

4  
 ممثلك ذلك بمثال يقهر به فالفصول الخاصة لا  
 بخلافها والقياس  
 باذا الحسن لا يخلو  
 وصارت معرفه  
 الفصول العامة بالفكر والقياس سهلة لانها جميعا  
 بعيدان عن الحسن ومعرفه الفصول الخاصة بالمباشرة  
 سهلة لانها جميعا قريبان من الحسن والفصول العامة  
 لا تدرك اصلا بالحسن لانها خلافه والفصول الخاصة  
 لا تدرك اصلا بالقياس لانها خلافه جميع الاعراض  
 التي يقصد اليها في مداواة حصة احدها الغرض الذي  
 يقصده نحو كيفية الشئ الذي به يكون المداواة  
 والذي يرشده الى ذلك هو نوع المرض والثاني الغرض  
 الذي يقصده نحو مقدار الشئ الذي به يكون المداواة  
 والذي يرشده الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض  
 وخال سائر الاشياء التي تدل بمخالفاتها والثالث الغرض



بـ يكون المداواة والـ

الذي يقصد به هو الوقت الذي هو فيه يستعمل الشيء  
الذي يرشد الى ذلك هو الوقت من المرض ومقدار  
قوة المريض وحال سائر الاشياء التي تدل بها بموافقتها  
ومخالفتها والرابع الغرض الذي يقصد به هو الوجه  
في استعمال الشيء الذي به يكون المداواة والخامس الغرض  
الذي يقصد به هو اختيار مادة الشيء الذي به يكون  
المداواة والذي يرشد الى هذين الغرضين ايضا هي  
تلك الاشياء التي ذكرناها اعني المرض والمزاج والـ  
وسائر الاشياء التي تدل بموافقتها ومخالفتها وبمجيئها  
والوقت الحاضر من اوقات السنة وحال الهواء في ذلك  
الوقت ونوع المرض يرشد الى العلم بكيفية الشيء الذي  
به يكون المداواة على هذا المثال انه ان كان المرض  
حاراً والاشياء التي بها يداوي ينبغي ان يكون مما  
يبرد وان كان بارداً فينبغي ان يكون مما يسخن وما  
مقادير الاشياء التي بها يكون المداواة فقد يرشد

بـ

يرشد اليها المزاج ومقدار المرض وسائر الاشياء التي  
تدل بموافقها ومخالفتها اما المزاج فيرشد الى ذلك على  
هذا الوجه انه ان كان مزاج البدن حاراً وحدث  
به مرض حار فينبغي ان تبرده يسيراً وان كان فراجاً  
بارداً وحدث به مرض حار فينبغي ان تبرده تبريداً  
كثيراً حتى يرجع الى حاله التي لم تزل واما مقدار المرض  
فيرشد الى ذلك بانه ان كان المرض كثيراً الحرارة  
فينبغي ان يكون الاشياء التي يداوي بها كثيرة البرودة  
وان كان قليلاً الحرارة فينبغي ان يكون الاشياء التي  
يادوي بها قليلة البرودة واما سائر الاشياء التي  
تدل بموافقها ومخالفتها فيرشد الى ذلك بانه ان كان  
حاداً والمرض حار فينبغي ان يكون التبريد كثيراً  
وان كانت باردة والمرض حاراً فينبغي ان يكون  
التبريد يسيراً واما الوقت الذي ينبغي ان يستعمل  
فيه الاشياء التي يكون بها المداواة فقد يرشد

ودة

جـ



اليه الوقت من المرض ومقدار قوة المريض وحال سائر  
الاشياء التي تدل بموافقها ومخالفتها اما الوقت من  
المرض فانه ان كان ابتداء المرض وكان المريض من  
الامراض الحادة فينبغي ان يكون التدبير في ذلك  
الوقت غليظا وان كان منتهى المرض فينبغي ان يكون  
تدبيره لا محالة لطيفا وان كان انحطاطا للمرض  
فينبغي ان تدبر المريض بتدبير النافه واما مقدار  
قوة المريض فيرشد الى ذلك بانه ان كانت القوة  
قوية وكناحتاج الى ان يستفرغ البدن وهو محموم  
استفرغناه في المبتدأ ابتداء العلة ولم يتوقف وان كان  
القوة ضعيفة لم يفعل ذلك لكان استعمال الاشياء  
اللطيفة حتى اذا قويت القوة استفرغنا ما نهى باستفرغنا  
واما سائر الاشياء التي تدل بموافقها ومخالفتها فانه يرشد  
الى ذلك على هذا المثال اما في التنا اذا احتجنا الى استعمال  
الاشياء التي يستفرغ ما في البدن لم نستعملها بالغذاء لكن في

في نصف النهار وفي الصيف لا يغذو المريض في نصف  
النهار لكن الغداء واما الوجبة في استعمال الاشياء  
التي بها تكون المداواة فقدر يرشد الى مقدار قوة  
المريض وموضع العليل وسائر الاشياء التي تدل بموافقها  
ومخالفتها اما قوة المريض فيرشد الى ذلك بانه ان كانت  
قوية واحتجنا الى زيادة او الى نقصان فيما يداوي به  
به المريض فعلنا ذلك في دفعة واحدة وبلغنا حاجتنا  
منه وان كانت ضعيفة فعلنا ذلك في مرار كثيرة واما  
موضع العليل فانه يرشد الى ذلك بانه ان كانت  
مثل قرحة في الامعاء الدقاق استعملنا في مداواتها  
بمخففات اشياء تشرب وان كانت قرحة في الامعاء الغليظة  
استعملنا في مداواتها الحقن واما سائر الاشياء التي تدل  
بموافقها ومخالفتها فانه يرشد الى وقت الاستعمال  
لا يستعمل في المداواة على هذا المثال انه ان كان صيفا  
استعملنا الاشياء التي تزيد بها التبريد مبردة بالماء او



بالشئ وان كان شئاً استعملها مقترنة بالنار وكذلك ايضاً  
ان كان صيفاً استفرغنا ما في البدن من فوق بالنفث <sup>والتعرق</sup>  
شتاء استفرغناه من اسفل بالاسهال واما اختيار ما  
الشئ الذي يكون به المداواة فمقدر شد إليه هذه <sup>الاشياء</sup>  
باعيانها ومثال ذلك اما اذا احببنا ان نعدو المريض  
نظرياً فان كانت قوته قوية غداؤه باشياء <sup>بمقدار</sup> يغذيها  
اليسير منها هذا كغذاء منزلة لحم الخنزير فان كانت <sup>ضعيفة</sup>  
غداؤه باشياء يغذيها المقدار الكثير منها غداً يسيراً  
بمنزلة البقول وكذلك ايضاً ان كان المزاج الطبيعي  
باق على طبيعته غداؤه باشياء مزاجها مشبهة له <sup>ان كان</sup>  
قد تغير غداؤه باشياء من الاغذية داخلية في باء  
الادوية مما مزاجه خلاف ذلك قد قسم ميثاقاً  
ما في الطب بقسمه ذهب فيها هذا المذهب قال ان <sup>لصحة</sup>  
لا تحلو من ان يكون باقية على حالها او تكون قد تغيرت  
فان كانت باقية فينبغي للطبيب ان يحفظها بالاشياء

7  
بالاشياء المشبهة بالمزاج وان كانت قد تغيرت فينبغي  
له ان يتردها الى ما كانت بالاشياء المضادة للشئ  
المزيل لها واما بتغير الصحة عندما يتغير احد اشياء  
يكون قوامها وشباتها وهي ثلثة اشياء احدها الاعضا  
الاصلية والثاني الرطوبات اعني الاخلاط والثالث  
الامهال وكل واحد من هذه الثلاثة يتغير ما مقدار  
عند زيادته او نقصانه واما كيفيته عندما <sup>تتغير</sup>  
او يبرد او يمس او يربط او يناله غير ذلك من <sup>الاشياء</sup>  
التابعة لهذه اما بسبب من الاسباب اللازمة للبدن  
مراد واما بسبب ليس بلازم ضرورة والاسباب  
اللازمة ضرورة هي الهواء المحيط بالبدن وما يرد البدن  
من الطعام والشراب وبحاله من النوم واليقظة وما يحجر  
عليه من الحركة والسكون وما يستفرغ منه او يجلب فيه  
يعوارض النفس فاما الهواء فمزاجه يختلف وبغير الصحة  
تختلف اوقات السنة من صيف وشتاء وربيع



وخريف وحسب البلدان مثل بلاد الحبشة وبلاد الصفا  
وحسب حال الهواء في وقت وقت بان يكون حاراً أو بارداً  
وأما الأطعمة والأشربة فاما تغير الصحة عند تغيرها  
صا يمتنع ان تكون عليه اما في مقدارها بان تكثر او  
تقل واما في كيفية اياها بان تكون حادة او باردة واما في  
وقتها بان يتقدم الوقت او يتأخر عنه واما في مراتبها  
بمترلة ما يكون اذا ذهبت الاشياء العشرة الا انها تضام  
واستغثت الاشياء السهلة الا انها تضام واما النوم واليقظة  
فانها اما ان يكثر او اما ان يقل واما الحركة والسكون فاما  
بغير ان الصحة اما بمقدارهما اذا جاوز كل واحد مناه  
المقدار الموافق او قصر عنه واما بكيفية اياها اذا كان كل واحد  
منها شديداً وضعف واما هو ارض النفس هي الغضب  
والنم والفرح واللذة والخوف والشم والهم والتي لم يت  
بلازمة ضرورية هي الاشياء الخارجة عن الطبيعة واما  
جالينوس فانه قسم ما في الطب بهذه القيمة قال ان كل

8  
ان كل ما في البدن لا يخرج من ان يكون مما في الطبع او مما  
هو خارج عن الطبع فان كان مما في الطبع فلا يخرج من  
في يكون اما على طريق ما به قوام البدن وثباته واما  
على طريق ما هو تابع لشيء مما في البدن واما على طريق ما  
بغير البدن والشيء الذي به قوام البدن على ضربين  
احدهما على طريق المادة والعنصر والاخر على طريق  
النوع فاما المادة والعنصر فهما شيء بعيد غاية البعد  
اعني الاركان الاربعة وهي النار والماء والارض والهواء  
ومنها شيء قريب اعني الامزج الخارجة من هذه  
كان وهي تسعة المعتدل والحار والبارد والرطب  
واليابس والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب  
والبارد اليابس ومنها شيء اقرب من ذلك اعني خلاصة  
وهي الدم والبلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء ومنها  
شيء قريب غاية القرب اعني الاعضاء وهي اربعة  
اصناف احدها اصناف الاعضاء التي هي اصول اعني الاعضاء



والقلب والكبد والانسيتين والآخر صنف الاعضاء التي  
 مشتاقها من الاصول وهي العروق الصواريب وغيرها  
 والعصب واوعية الدم والثالث صنف الاعضاء التي  
 لها قوى عزيمية فقط وهي العظام والرباطات واسنانها  
 والرابع صنف الاعضاء التي لها قوى عزيمية وقوى  
 تحريكية وما يتبعه من الاصول بمنزلة اليدين والجلين  
 والمعدة وغير ذلك من الاعضاء المركبة واما النوع  
 فصفان احدهما القوة والآخر الفعل والقوى ثلثة  
 اجناس احدها جنس القوى القياسية والآخر جنس  
 القوى الحيوانية والثالث جنس القوى الطبيعية و  
 القوى القياسية ثلثة انواع احدها نوع القوى المحركة  
 وعدده هذه القوى مثل عدد الاعضاء التي تتحرك بها  
 والثاني نوع القوى الحسية وهي خمس قوة البصر وقوة  
 السمع وقوة الشم وقوة المذاق وقوة اللمس والثالث  
 نوع القوى المدبرة وهي التحمل والفكر والذكر واما القوى

القوى الحيوانية وهي الفاعلة للنفوس العروية بالاعضاء  
 والابسط وله القوة الطبيعية فهي اول ومنها ثانيا  
 القوى الاول ثلثة احدها قوة التوليد والآخرى قوة  
 الهما والثالثة قوة الاحتذاء وقوة التوليد فبان احدهما  
 القوة التي بها يكون خلق الشئ وتكونه والآخرى التي بها  
 يكون تغير المادة التي منها يخلق ذلك الشئ واما القوى  
 النوفية المجاذبة والماسكة والغيره والمدافعة واما <sup>فصل</sup>  
 فقسما كمثل القوى وذلك ان كل فعل ما يكون اما من  
 قوة واحدة من هذه القوى وامن اكثر من واحدة و  
 تقسم الاعضاء خاصة بقسمين احدهما ان الاعضاء  
 منها متشابهة الاجزاء مثل العظم واللحم وغير ذلك ومنها  
 مركبة مثل اليد والرجل وغيرها والآخرى الاعضاء  
 منها ماله فعل فقط بمنزلة القلب ومنها ماله منفعة  
 سغا بمنزلة الرية ومنها ماله فعل ومنفعة معا بمنزلة  
 الكبد فانها لها فعلا هو توليد الدم ومنفعة هي اسحا

خلق



المعتمد ومعونه على ما يحتاج اليه من احتياج الطعام والشراب  
 والشيء التابع ما في البدن فهو بمنزلة العظيمة اسما  
 للمزاج الحار والسمي التابع للمزاج البارد واما الشيء  
 للبدن فانه الهواء الذي يحيط به من قبل افواه  
 ومن قبل النبل ومن قبل حركات الهواء في وقت  
 ومنه الطعام والشراب ومنه النوم والنقطة ومنه  
 الحركة والسكون ومنه الاستقرار والاحساس ومنه  
 عوارض النفس فاما الشيء الخارج عن الطبيعة فلا يحتمل  
 من ان يكون فاعلا فقط ويقال له سببا او مفعولا  
 فقط ويقال له عرض او فاعل ومفعول معا  
 له مرض والامراض ثلثة اجناس احدها المرض الحادث  
 في الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهو سوء المزاج والاعراض  
 المرض الحادث في الاعضاء المركبة وهو فساد الهيئة  
 والثالث المرض الحادث فيها جميعا وهو ابيضاض <sup>نفا</sup>  
 وسوء المزاج لا يخلو من ان يكون اما من كيفية ساد

اجسام من

اجسام من

سادجه واما من كيفية مع بعض الاخلاط وكل واحد  
 من هذين الصنفين لا يخرج من ان يكون مفردا او من  
 شيئا المزاج المفرد هو الحار والبارد والرطب واليابس  
 وهو المزاج المركبة اربعة اصناف وهي الحار الرطب  
 والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس وسوء  
 المزاج الحادث كان في الراس سمي احتراقا وان كان في  
 القلب سمي حمى وان كان في عضو آخر سمي التهاب ذلك  
 العضو والحمى اما ان تكون في الروح الذي في القلب  
 ويقال لها حمى يوم واما ان تكون في اعضاءه الصلبة  
 ويسال لها حمى اللدق واما ان تكون في الاخلاط التي  
 في تجويفاته ويقال لها حمى العفونة والحمى التي تكون  
 في المروح اما ان يكون حدها من الاسباب التي  
 تلحق البدن من خارج بمنزلة الهواء الحار والبارد  
 واما من الاسباب التي ترد البدن بمنزلة الطعام  
 الحار واما من الحركات المفرطة وهي صنفان احدهما

الصلية ر



حركات البدن بمنزلة الغيب والآخر حركات النفس  
بمنزلة الهدم والعم والقضب والسر وأما من وجع يحدث  
في بعض الاعضاء بمنزلة ما يعرض ذلك في علة الحادثة  
وأما حمى الدق فمنها ما يحدث في الرطوبة المشتملة في  
الاعضاء ويقال لهذه الحمى حمى الدق مطلقا ومنها  
ما يحدث في الرطوبة الموجودة في الاعضاء الرطبة  
القريبة الانقضاء ويقال لها الدق المزبل ومنها ما يحدث  
في الرطوبة الموجودة في نفس الاعضاء الاصلية ويقال  
لها الدق المختلف وأما الحمى العفوية فمنها ما يحدث  
في المرة الصفراء ويقال لها العيب ومنها ما يحدث  
في البليغ ويقال لها المواطبة في كل يوم ومنها ما يحدث  
في المرة السوداء ويقال لها الرابع ومنها ما يحدث في  
الدم ويقال لها المطبقة وكلواحدة من حمى العيب  
والمواطبة والرعب لا يغلو من ان يكون الخلط الذي  
يحدث عن عفوية في حروف العروق والضوارب او

وخارج عنها فان كان خارجا منها سميت حمى مايدة و  
ان كان داخلها سميت حمى دايرة وأما حمى الدم فمنها ما تكون  
متردية ومنها ما يكون منخطة ومنها ما يكون متساوية  
قوة وأما المرض الحادث في الاعضاء المركبة فانه ما يكون  
في خلقه الاعضاء ومنه ما يكون في مقاديرها ومنه  
ما يكون في عدها ومنه ما يكون في وضعها والمرض  
الحادث في خلقه الاعضاء منه ما يحدث في شكل  
الاعضاء وأما في الراس فيقال لها المسقط وأما في الساق  
فيقال لها الاقحاح الحق وأما في عظم الصليب اذ انفوس  
عظيم للصليب اذ انفوس ان كان الى قدام سمي ذلك  
حده من قدام وان كان من خلف سمي ذلك حدته  
من خلف وان كان الى احد الجانبين سمي التواء وانقضا  
ومنه ما يحدث في انقباض الاعضاء او في تجويفها  
وكل واحد من هذين يكون اما من طريق السدة واما  
من طريق الضيق واما من طريق الاتساع ومنه ما يحدث



في المظهر الاعضاء اما من طريق خشونة يحدث فيها هو من  
 املس واما من طريق ملوسة تحدث فيها هو من اس  
 واما المرض الحادث في مقادير الاعضاء فمنه ما يحدث  
 من طريق الزيادة ومنه ما يحدث من طريق النقصان  
 واما المرض الذي يحدث في عدد الاعضاء فمنه ما يكون  
 اذا زاد عددها ومنه ما اذا نقص والزيادة اما ان يكون  
 من جنس ما هو ما في الطبع واما من جنس ما هو خارج  
 عن الطبع النقصان اما ان يكون جملة عضو كما هو  
 واما جزا من عضو واما المرض الحادث في وضع الاعضاء  
 فاما ان يكون حدوثه من طريق زوالها عن مواضعها  
 واما من طريق خروجها عن حدها مشاركتها بعض البعض  
 واما المرض الحادث في اتصال الاعضاء وهو ان تقاض  
 الاتصال فحدثه يكون اما في اللحم يقال له قرحه وجرحه  
 واما في العظم ويقال له نخس واما الاغراض فمما يكثر  
 من طريق مضار الافعال بمنزلة النخمة وكل فعل سأل مضر

اقسام الاعضاء

مضره فضرته على احد ثلاثة اوجه اما بانه يتطلو  
 اما بانه ينقص واما بان امره يجري على الوجه المنكر  
 ومنها ما يعرض من طريق اختلاف حالات خروج  
 بالخرج من البدن بمنزلة العرق المستن والبول الاسود  
 ومنها ما يعرض من طريق اختلاف حالات البدن  
 هو خمسة اقسام احدها الحال المبصرة بمنزلة اللون  
 الاصفر والآخر الحال المشمومة بمنزلة القراق والظن  
 والثالث الحال المشمومة بمنزلة من راححة البدن والاربع  
 الحال المطعومة بمنزلة مرارة الفم والخامس الحال  
 الشفوية بمنزلة الصلابة واللين واما الاسباب  
 فهي ثلاثة انواع احدها نوع الاسباب الباعية وهي  
 الاسباب التي يحدث من خارج بمنزلة الحر والبرد  
 والآخر نوع الاسباب المتقدمة وهي الاسباب التي  
 يجمع داخلها ذاتا توسطها اسباب اخر احدث عنها  
 امر اخر بمنزلة الامتلاء الذي اذا حدثت عنه السد

اقسام الاسباب



والعفونة أحدث عنه الحمى والثالث نوع الأسباب  
المبينة وهي التي يحدث عنها المرض من غير وجوب  
فيما بينه وبينها إلى أسباب أخرى ما دامت موجودة  
فالمرض موجود حتى إذا فقدت أفلح المرض <sup>لعمري</sup> بغيره  
وفي الحمى الحادثة عن العفن وللأسباب قيمة أخرى <sup>لعمري</sup> تتم  
وأحد من هذه التي دخلت في القيمة العظمى وهي <sup>لعمري</sup>  
الأسباب منها طبيعية ومنها ما ليس بطبيعية ومنها <sup>لعمري</sup> خا  
من الطبيعة أما الطبيعية فهي التي تكون عن غير إرادة  
وهي صنفان أحدهما صنف الأسباب الفاعلة للصحة  
متداخلة الأمر من ذلك الحبس الجامع للذكور <sup>لعمري</sup> في  
ومنه المراج الحار والبارد والآخر صنف الأسباب  
الفاعلة لأصناف الصحة في آخر الأمر من ذلك السوء  
العادة والوقت الحاضر من أوقات السنة والبلد  
حال الهواء في وقت وقت والنوم واليقظة <sup>لعمري</sup> وأما التي  
بطبيعية فهي التي تكون بالإرادة وهي ثلثة أصناف

قيمة أخرى للأسباب

أصناف أحدها صنف الأشياء التي يلقى البدن من خارج  
بغيره الاستحمام بالماء البارد أو بالماء الحار والآخر <sup>لعمري</sup>  
لأشياء التي ترد إلى داخل البدن بغيره الطعام والشراب  
والثالث صنف الأشياء التي تدخل في باب ما يفظه  
الإنسان بغيره الرياضة والراحة والتي هي خارج عن <sup>لعمري</sup> الطبيعة  
وهي صنفان فمنها ما جئته من جنس ما هو في الطبع  
ومقداره وكيفية خارج عن الطبع ومنها ما جئته  
جئته خارج عن الطبع وقد يقسم تلك القيمة <sup>لعمري</sup>  
بضرب آخر على التمام والبيان والأيجاز والأجمال  
فيقال إن كل ما في البدن لا يتخلو من أن يكون إما في  
الطبع وإما خارجاً عن الطبع والخارج عن الطبع هو  
المرض والسبب والعرض وأما ما هو في الطبع فالأركان  
والأمزاج والأخلاط والأعضاء والقوى والأفعال  
وتكون المراج الأربع من أن يكون إما في أول الأمر وإما  
في آخر الأمر وتكون في أول الأمر إما من طريق ما هو جئ

صنف الأشياء



الجحش من ذكر وهو آخر ابيض ومن انثى وهو ابره  
 رطب واما من طريق ما يوجبه المزاج الاول اذا  
 كان حاراً او بارداً واما كون المزاج في اخر الامر  
 فيكون اما من قبل السن واما من قبل العادة  
 واما من قبل اوقات السنة واما من قبل حالات  
 الهواء في وقت وقت وان سنت قلت ايضا  
 حدوث المزاج في اخر الامر يكون اما من سبب غير  
 اضطراري وليس هذا مما يدخل في كلامنا واما من  
 سبب اضطراري وهو الهواء الذي يتغير مزاجه  
 بحسب اوقات السنة والبلدان وحالات الهواء  
 في وقت وقت والطعام والشراب والنوم  
 واليقظة والحركة والسكون والاستقراة والاجتماع  
 وهوارض النفس وقد يقسم هذه القسمه ايضا  
 يضرب آخر فيقال ان كل ما في البدن كمنخلوا من  
 ان يكون اما في الطبع واما خارجا عن الطبع <sup>الحاج</sup>

١٤  
 يخرج عن الطبع يقسم على ما قسمناه قبل فاما  
 الذي هو في الطبع فليس ينخلوا من ان يكون الوقوف  
 عليه بالقياس ووجوده من طريق انه في حد  
 ما يكون بمنزلة الاركان او يكون الوقوف عليه  
 بالحس ووجوده بالمباشرة وما كان كذلك فهو اما  
 خارج وما يجمع المزاج واما اعضاء وما يتبع هيات  
 الاعضاء والاشياء التابعة للامتزاج منها كصفات  
 ومنها افعال والكيفيات منها مبصرة بمنزلة اللون  
 والاحمر والاصفر والابيض ومنها ملموسة بمنزلة  
 القسولة واللبن والهرال والسمن والزيت والرياح  
 وجميع ما هذا سبيله ومنها مطعومة وهي الاغلاط  
 اعني الدم والبالغم والصفراء والسوداء واما الافعال  
 فمنزلة استمر الطعام وشهوة الطعام واخلاق النفس  
 واما الاشياء التابعة لحيات الاعضاء فهي الاعراض  
 اللازمة لها بمنزلة الحلقة والمقدار والعدد والوقت

١٤  
 ١٤



انما هي الحمى  
في الامراض

والافعال التي تحدث عنها بمنزلة الحركة الحمى اما اذا  
حدثت في الاعضاء الاصلية ويقال حمى بدوية  
ان تحدث في الروح ويقال لها حمى يوم واما ان تحدث  
في الاخلاط ويقال لها حمى العفوية وحمى الدق  
يذكرها في هذا الكتاب لثني احدهما انه اغا قصد  
في هذا الكتاب ان يذكر الامراض التي تحدث في اكثر  
الامر حمى الدق ليست مما يعرض في اكثر الامراض بل انما  
تعرض في السدرة والثاني ان هذه الحمى في اول امرها  
يعبر عنها بالعلامات وفي اخر الامر يعبر مداومها  
هي من الوجهين جميعا مجاوزة لمقدار المتعين الذي  
اغنا قصد بكتابة هذا اليوم فاما حمى يوم فهي اول  
تذكرها هنا وذلك لانها اسهل امرا واول تقبلا  
اما حمى العفوية فتذكرها في اخر الامر من طريق ان  
اصنافها اكثر وتفتتها اشد الاسباب الفاعلة لحمى يوم  
منها ما يلحق البدن من خارج بمنزلة الحر والبرد ومنها ما

في الاسباب الفاعلة لحمى يوم

ما يرد داخل البدن بمنزلة الاطعمة والاشربة الحارة  
والادوية السمية بها ومنها ما يفعله الانسان بمنزلة  
الحركات وهي صنفان نقانية وبدنية اما النقا  
فمنزلة الغضب والغم والحلم والارق واما البدنية  
فمنزلة التعب ومنها ما يعرض على طريق الاعراض غير  
الوجع يحدث في واحد من الاعضاء والاسباب الفاعلة  
لحمى يوم اذا تعددت افراد هي هذه التعب والسكر  
والحمى والبرد واحراق الشمس وتكثف ظاهر البدن  
وورم الحالب والامرق والغم والحلم والغضب وان  
قلت في هذه الاسباب فولا اعم واجمع وهو ان الاسباب  
الفاعلة لحمى يوم هي تلك الاسباب الخمسة الفاعلة  
للمرض الحاد احدها الفاعل بعض ما يدخل البدن من خارج  
بمنزلة ما يعرض من احراق الشمس والثاني امتناع  
تخلل ما كان يتخلل من البدن بمنزلة ما يعرض من سخونة  
ظاهر البدن بسبب البرد والثالث الحركة بمنزلة ما يعرض



من القلب والرابع موافقة المادة بمنزلة ما يعرض من  
الاطعمة والاشربة والادوية الحارة والخاصة العفونة  
التي تكون في بعض الاعضاء فيتادي ويصل حرارا  
الى القلب ولا يصل العفونة نفسها اليه بمنزلة ما  
في ودم الحالب اذا كان حدثه عن سبب من  
الاسباب البادية وان شئت قلت فيها ايضا قولا  
اخر وهو ان الاسباب الفاعلة لحمى يوم في تلك السنة  
اللازمة للبدن باضطراب احداهما الجو اذا كان  
كثير الحرارة بمنزلة ما يعرض له ذلك في السائم الحارة  
والثاني من الطعام والشراب اذا كانا حارين والثالث  
اليقظة اذا افطت احى الارق والرابع الحركة اذا  
جاورت الاعتدال بمنزلة القلب الشديد والتخا  
احتقان الجوارح بمنزلة ما يعرض ذلك من قبل  
استحشاف البدن بسبب البرد والشمادس حركات  
النقر وهي الغضب والهم والغد امر الحمات يختلف

ثالث فما كان منها من جنس حمى يوم فداوانة  
تقرها عسر وما كان من جنس حمى الدق وحمى العفونة  
تقرها عسر ومذاوتها نفس حمى يوم انما يحدث <sup>محالة</sup>  
بيان الاسباب البادية وليس كل حمى يحدث  
عن سبب من الاسباب البادية فهي لا محالة حمى يوم  
اذا كان قد يمكن ان يكون السبب البادي محميا  
ولكان في البدن من الاسباب المتقادمة فحدث  
عن ذلك اما حمى دق واما حمى عفونة وحمى الحوة  
انما يحدث لا محالة من سبب من الاسباب المتقادمة  
وكل حمى يحدث عن سبب متقادم فهي حمى عفونة الا  
انه ليس يجب ان يكون حدوثها لا محالة من غير سبب  
باري حدوثه على ما وصفنا جملة الامر في العلامات  
ان منها علامات جزئية وهي الالوان والكيفيات  
والسحاب والحركة والنبض والمسارة الى الحركة وسهولة  
الامر منها ومنها علامات عامية وهي الاسنان والوقا

في اختلاف الحمى



السنة والبلدان وحالات الهواء في وقت وقت والفرق  
بين الذكور والإناث ونقول أيضا ان العلامات منها  
جليلة الخطر وعظيمة القدر ومنها دنية حقيرة والعظيمة  
القدر هي البول لانه يدل على حال اعضاء الغذاء <sup>والنفوس</sup>  
لانه يدل على حالة القلب وكذلك النفس ووجه العقل  
والحركة لانها تدل على حال الدماغ ونقول ايضا ان العلامات  
منها ما يستخرج من الاعضاء الجليلة الخطر وهي علامات  
عظيمة القدر ومنها ما يستخرج من الكبد وهو البول <sup>لنقل</sup>  
ومنها من القلب وهو البصق والتففس ومنها من الدماغ  
وهي حركة الحركة ووجه العقل ومن العلامات ما يخرج  
من الاعضاء التي ليست بجليلة الخطر وهي علامات دنية  
صغار بمنزلة العيين والكلى والجمجمة واما في الحيات  
فالعلامات العظيمة القدر يستخرج من القلب ومن  
الكبد واما من القلب فلان الحي <sup>منه</sup> من عقل القلب  
ولذلك صار البصق حاسة يدل عليها اكثر الدلالة واما

من المذنب الذي فيه سواد الاخطاط ولذلك ضاير  
البول يدل على حال الاخطاط اما ان يكون في الشيء  
الذي ثبت الحي به فيستدل بالبول على امر الاخطاط  
اما من الاخطاط هل تفتت ام لم تنفج عنزلة ما يكون  
ذلك في حيات العقوبة واما ان تكون قد تفتت  
على حال فيمثل البول حينئذ على مقدار سخونة تكم هو شدة  
ما يكون ذلك في حي يوم واما العلامات الخبيثة من  
الظاهرة الضعاف فيستخرج من حالات الوجه والاصابع  
والنفس والعقل وسائر العلامات التي ذكرها بقراط في كتاب  
تقدمة المعرفة ونقول ايضا ان البول يدل على حاله على  
امر الاخطاط الا ان دلالة عليها ان يكون دلالة  
موجبة اعني انه قد التها افة بمنزلة ما يكون ذلك في حي  
العقوبة واما دلالة سالبة اعني انه لم تنفج افة بمنزلة  
ما يكون ذلك في حي يوم وحي اللد في حي يوم يعرف  
من الاشياء المتقدمة لها اعني انما تحدث من اسباب

منه يعرف بها



بادية ومن الاشياء التي تعرض فيها في وقت وقت  
 من الاشياء التي تلحقها اعني ان يكون المريض اذا  
 استحكم بعد ما ندعه الحى لم يحم في الحمام ساقض ولا  
 تبلدغ بل يرجع الى ما كان من الحال الطبيعية  
 واما الاشياء التي تعرض في وقت وقت منها فبعض  
 يعرض في الابتداء وهو ان المحوم لا يجد في حماره  
 ولا يكون بنضه مختلفا وبعضها يعرض في تنريد الحى  
 وصعودها في منتهىها وهو ان الحرارة تكون في  
 هذين الوقتين ساكنة شبيهة بحارة الحمام ولا تكون  
 حادة ولا لذاعة وان النبض يكون فيها مستويا  
 ان كان فيه اختلاف كان ذلك يسيرا ورجع عنه  
 سريعا وان المريض يحتمل ما به من الحى احتمالا سهلا  
 لا يسهل اليه الباقى بها وبعضها يعرض في انحطاط الحى  
 وانه لا يوافقها بانفق في محالة انقضاء بقلع الحى  
 او ما يكون انقضاءها اما بعرق او ما يوشع ونذى

ونذى وبعضها يعرض في الاوقات كلها وهو ان البول  
 لا يزال فيه شئ مما سب ابيض مستوي امس الا  
 صفتان منها ظاهرة ومنها غير ظاهرة والاسباب الظاهرة  
 هي الاسباب البادية وقد يمكن للطبيب ان يعرف  
 هذه الاسباب بصان العلم وبالمسلة واما الاسباب  
 التي ليست بظاهرة فانها يعرفها العلم فقط اذ كان على  
 الطريق الصانع ومن الاسباب المتقدمة والاشياء  
 المنبئة بمرية البول علامة نعم جميع ما يحم حى يوم  
 من قبل عوارض النفس الا انها في المحوم من قبل  
 يكون مع حرارة في البول بهذا المريض حتما عند خروج البول  
 وفي المحوم من قبل الغم مع حدة في البول بهذا المريض  
 بسبب اليبس الذي يتولد من الغم اذا عارضت العينان  
 فذلك علامة هامة تدل على الغم والحسد والارق الا  
 ان ذلك يعرض في الغم مع سكون من العين متواز  
 وفي الارق مع ميل من العين متواز وفي الارق مع ميل

في الاربعة

سابق  
 في الاربعة

في الاربعة



من العين متواترة وفي الارق مع ميل من العين  
 النعاس والنوم وثقل من الاجفان وعمر حكة منه  
 لا من نفس الحذقتين كما يكون ذلك في الغم العيان  
 يكونان في حمى يوم الحادثة عن الحرجا حطية  
 طريق ان الحرارة الطبيعية في هذه الحال تنحرف الى خارج  
 دفعة طلبا للانتقال من المودى واما في حمى يوم الحاة  
 عن الغم والهم والارق فانها يكونان غائرتين اما  
 في الغم فلان الروح النفساني متحمل بكثرة الحركة ولان  
 الطبيعة تهرب وتتوارى الى داخل ومعها مركبها اعني  
 الدم والروح واما في الهم فللحمل التابع لكثرة الحركة  
 واما في الارق فللحركة الكثيرة التي يحصل ولان الغذاء  
 اذا لم يقر اسبب الارق لم يتولد روح نفساني الوجد  
 يكون في حمى يوم الحادثة عن الغم وعن الارق اصة  
 اما في نسيم قليل الحرارة الطبيعية والدو الى عمق البدن  
 واما في الارق فلان الغذاء لا يستمر ولذلك لا يتولد ال

في الحمى في حمى

الدم الذي به يكون اللون مشرقا باصفر اضفرة اللون  
 علامة تغم الغم والارق الا انهما في مناعط الغم  
 مع بس وسخافة من البدن وفي الارق مع قبح من  
 البدن وهذا التبع يحدث من قبل ان البدن لا يستمر  
 او ذلك لاسبب الارق وذلك ان النوم يتبعه استرا  
 الغذاء كذلك الارق يتبعه كما ان الاسترا يتبعه الغذاء  
 استراخ الوجه وجميع البدن علامة تغم الغم والارق  
 الا ان ذلك يكون في الحر ومع حرارة وجس حلال  
 بالحبس الطبيعي وفي الارق مع كسرة وليس في الحلال  
 شبيهة بالتبع الحادث عن المرح من نفس العروق يكون  
 في حمى يوم الحادثة عن الحر ومن اعظمها وذلك بسبب  
 حركة الحرارة وتزيد بها واما في حمى يوم الحادثة عن سائر  
 عوارض النفس فيكون اليقين صغيرا وذلك بسبب ان  
 الحرارة وانما هي باواسعها التعب على اي وجه كان  
 ملصق وتعمل به الحلة الا انه ان لم يكن قويا كثيرا وليس

في نفس العروق

في تعب



انما يتبين في الجلد الى وقت ما ثم يخرج بعد ذلك من  
البدن اما اندي واما بخاراً حاراً عند ما يدخل من الاغلا  
رطوبة ترطبة وتوسع مسامه وان كان قويا كثيراً  
مفرطاً بقي اليبس في البدن في وقت انحطاط الحمى  
ايضاً ان كان معتدلاً لكنه مع اعتداله مركب اما  
مع برودة من الهواء واما مع احراق من الشمس واما  
التعب شديداً حتى يحمل القوة صار التنفس بسببه ضعيفاً  
وان لم يكن شديداً كثيراً صار التنفس بسببه عظيماً وذلك  
لان القوة باقية ولان الحرارة متزيدة اذ كانت الحرارة  
قد كثرت بسبب التعب الذي ليس بالشديد الكثير  
يبس الجلد اذا كان قويا شديداً فهو علامة لعدم  
التعب واحراق الشمس الا ان ذلك يعرض في امر  
النفس منه يهاب في العينين وفي الراس ويعرض في  
التعب خلوا من اليهاب العينين والرأس الجلد يتكاثر  
ويستحسف اما من كيفية بسيطة مفردة واما من كيفية

20  
كيفية مركبة والكيفية المفردة احدي كيفيتين اما  
برودة معتدلة ما يعرض لمن يساق في البرد الشديد  
واما برودة معتدلة ما يعرض لمن يدلك بدنه ذلك  
بأاو يصيبه السام او يدفن في الرمل فاما الكيفية  
المركبة اعني الكيفية القابضة فقير ما يعرض لمن  
يسقم بما الشب وذلك ان الكيفية القابضة هي باردة  
يابسة الحمى الحادثة عن استحقاق البدن وتكاثر  
يعرف باللس وبالبول ويتفقد امر العينين وبالبقع  
اما باللس فانها تعرف لان ملمس جلد صاحبها يكون  
مكثراً كثيفاً مستحسفاً ولان اليد اذا وضعت على  
اليد احس في اول الامر قليل حرارة وذلك لان  
الحرارة في هذا الوقت لا تقدر ان يخرج حتى تنفذ  
اليه لكان الكاثيف والا استحقاق ثم انه اذا سخن  
موضع اليد باليد واتعت مسامه برزت الحرارة  
وظهرت فاحتمى باللامس اقوى مما كانت في اول الامر



وأما في البول فإن البول لا يكون في هذه الحمى أحمر لكن  
 يكون مائلاً إلى الصفرة والبياض وذلك لأن الفضول  
 المائنة التي كان من شأنها أن تستفرغ من البدن إذا  
 هي اجتمعت بسبب كثافت البدن واستحصاله ولم يتخلل  
 خالط البول وغربت لونه ونقصت من حمرة المرة  
 التي بها يطهر البول يتصيص فيصير أحمر وافر <sup>ما</sup> <sup>تفقد</sup>  
 أمر العينين فإن العينين لا يكونان غائرتين بل كثير  
 ما تكونان متفتحتين وأما بالنفث فإن النفس لا يكون  
 صغيراً كمثل نفث من يحم هذه الحمى من همارة أو أرق  
 أو ثقب وذلك لأن القوة باقية والحرارة ملسوفاً  
 باطن البدن ولم يتخلل واحد منهما بنفث ليس كل بدن  
 يتكاثف ويتخفف ثم صاحبه لكن ما كان من <sup>بدا</sup> <sup>ألا</sup>  
 يتخلل منه بخار حار طيب دموي فهو إذا استخف  
 وتكاثف اجتمع فيه الدم وامتلاء وما كان منها يتخلل  
 منه بخار حار راس فهو إذا تكاثف واستخف <sup>فان</sup>

٢١  
 لم يكن فيه مواد يمكن أن تعفن أصابة حمى يوم  
 وأن كانت فيه مواد يمكن أن تعفن أصابته حمى  
 عفونة ورم الحالب أن كان حدوثه عن سبب من  
 الأسباب البادية بمنزلة قرحة تكون في الرجل فالحمى  
 الحادثة معه حمى يوم وأن كان حدوثه عن سبب  
 متقدمة اعنى عن امتلاء مجتمع في البدن لا من سبب  
 حدث من خارج فالحمى الحادثة معه حمى عفونة <sup>الورم</sup>  
 يسمى بالوبائية نوب وتفسره الطاعون وهو روم  
 يحدث في اللحم الرخو والجم الذي يحدث فيه هذا الورم <sup>أما</sup>  
 في الحالبين وأما في الأبطين وأما في العنق وخلف  
 الأذنين وما هو منه في الحالبين فتأنه أن يقبل في أكثر  
 الحالات فضل الكبد ولذلك صار الورم الحادث فيه  
 ورماً حاراً وهو الطاعون وما هو منه في الأبطين  
 فتأنه أن يقبل في أكثر الأمر فضل القلب ولذلك صار  
 الورم الذي يحدث فيه أشد حرارة وهو الطاعون

الورم



الرودي الخفيف وما هو منه في العنق وحلب الاذنين  
 فتلك ان تقبل فضل الدماغ ولذلك صار الورم الذي  
 يحدث فيه في اكثر الحالات باردا ويحدث فيه ايضا  
 الحماذين الورم الحادث في اللحم الرخوان كان هو  
 الحمى فليس الحمى بردية لانها حمى يوم وان كان عاد  
 عرض في الحمى وليس هو سميها فالحمى خبيثة سرية و  
 ذلك يدل على انها حمى من عفونة وان في الاعضا  
 المجلية الخطر الشريفة امتلاء في الكبد ان كان  
 الورم في الحالب واما في القلب ان كان الورم في  
 الابط واما في الدماغ ان كان الورم خلف الاذن  
 حمى يوم الحادثة عن ورم في الحالب وفي الابط يعرف  
 بالبض ويقدر الحرارة واما يكون بعد المنهي وبلون  
 الوجه وبلون البول اما البض فانه يكون عظيما  
 مسرعا متواترا وذلك لكثرة الحرارة واما في النطفة  
 واما مقدار الحرارة فانه يكون كثيرا وذلك ان صاحبها

ايضا صاحبها مرضين حارين احدهما الورم الحار والاخر  
 الحمى واما ما يكون بعد المنهي فانه ينمق من عمق  
 البدن ندوة لها حرارة الا انها ليست بلذاعة وذلك  
 لان الورم الذي في اللحم الرخوانا هو من الدم واما  
 لون الوجه فانه يكون في اكثر الحالات احمر والسبب  
 في ذلك ما وصفت ويكون ايضا شحفا الا ان حمرة  
 تابعة للون الدم فاما انفاخه فينبع كثرة الدم و  
 البول فانه يكون مائلا الى البياض وذلك لان  
 المراد الذي كان يصنع البول يحلب ويعلل الى الورم  
 الذي في اللحم الرخوان كل وجع يحدث فهو يجذب  
 المواد وكذلك كل حرارة وليس من الا حلا طمعي  
 اسرع ولا اقل انجذابا من المرة اذ كانت النطفة  
 وتطير ذلك اما انجذاب البول في صاحب الصديق ومن  
 ومزج براسة النبايا يكون ابيض من الغروق  
 في جميع حمى يوم لا يكون فيه على الاخر الا كثر اختلاف

مستفاد



وذلك لان القوة لا تصنع في هذه الحمية ولا يتقل  
 اما في الفرد بعد الفرد فقد يكون البصر في حمية يوم  
 مختلف في نفسه واحدة الا ان اختلافه يكون على  
 حقيقتها ما يعرف من ذلك في حمية يوم الحادثة عن  
 استحقاق البدن وكثافته لسبب الجو الذي يجمع  
 داخل الحمام مولف من اجزاء شتى احدها الهواء الحار  
 وهو يفيض ويحل ويوسع المسام ويجفف الا ان  
 بالعرف من الثاني الماء الحار وهو عن البدن ويحل  
 ويوسع المسام ويرطب والثالث الماء البارد وهو  
 ويرطب ويضيق الا ان استحانته بطريق العرس <sup>للك</sup> و  
 انه اذا كانت ظاهرة الجفاف فقط عليه الحرارة  
 التي اكثرت من الحمام والرابع الدهن والدهن يستعمل  
 في الحمام اما بان يمسح به البدن فقط واما بان يمزج ويحل  
 به فان يمسح به البدن فقط سدد مسام البدن وضع وضع  
 من ان يخلل منه شئ فان مزج به البدن ذلك ذلك

ذلكا رقيقا فهو على كل حال يحلل ويذيب ويرحم ويوسع  
 ويوسع المسام الا انه يحدث مع ذلك امران مختلفان  
 يفعل كل واحد منهما كل واحد منهما بحسب الحال التي يصا<sup>ر</sup>  
 البدن عليها وذلك انه ان صادف البدن كثير الرطوبة  
 حل تلك الرطوبة وان صادف قليل الرطوبة والغا<sup>لب</sup>  
 عليه اليبس رطوبة والخامس من اجزاء الحمام بذلك  
 وهو لا محالة يسخن الا انه ان كان مقداره كثير احل  
 ياوان كان المقدار احذب الدم الى الاعضا  
 ورط وابت اللحم وان كان صلبا سدا اللحم وكثفه  
 وان كان ليسا حل اللحم وارجاه حمية يوم انما يحدث عن  
 سبب عام لجميع انواعها صارت مداوي مداواة عا<sup>مة</sup>  
 الحمام وبالعذاء ومن طريق انها تحدث عن سبب من  
 الاسباب البادية المختلفة صادما يستعمل في انواعها  
 من امر<sup>ا</sup> ، هذا يختلف بحسب طبيعة السبب القا<sup>ء</sup>  
 لها من<sup>ه</sup> ، بالبادية الاستحمام هو شئ مداوي به

مداواة حمية



جميع من هم حي يوم عامه اما من كانت به هذه الحمى  
من قبل استحصاف البدن او من قبل ورم في اللحم الرخو  
فهو يحتاج الى ان يكون لبنة في هواء الحمام اكثر وذلك لا  
بدن به الى التحلل اجوح وخاصة من كانت حماه من قبل  
استحصاف البدن فاما من كان به هذه الحمى من قبل  
هم او غمرا وتعب او ارق او من قبل سبام فهو الى اللبث  
في الماء الحار اجوح ليرطب بدنه بذلك ولا سيما من كان  
حماه من تعب او من سبام لان ذلك كلهم قد نال البدن  
اليسر ولذلك صار اللبث في هواء الحمام عتيا فاعلم  
اذا كان انما من يدهم يبا وخنوقا واما الدهن فمن كانت  
به حمى يوم من قبل تعب فينبغي ان يكثر منه ويدلك  
به ولما رقيقا لينا جدا معتدل المقدار كما يوطب واما  
سبام من نال ليس بسبب من الاسباب الاخرى اي  
سبب كان فينبغي ان يستعمل من الدهن القوي يستعمله  
التعب ولكن ينبغي ان يكون في سبامه رقة على مثل ما وصفا

كما

ما وصفا وذلك لان المتعوب قد اجتمع عليه امران كل  
انه قد جف جفوا كثيرا فهو يحتاج الى الدهن لترطبه  
والاخر انه قد اصابه في اعضائه شيئا بالثقل فهو بذلك  
يحتاج الى الدهن من طريق انه احد الاشياء التي يحلل  
وتطلق وترخي واما من كانت به حمى يوم من قبل استحصاف  
البدن وبكانفه فينبغي ان يكون ما يستعمله من الدهن  
اقل ويكون استعماله اياه مع تدلك لين كثيرا المقدار  
سبع مام يدك يحلل القبول المحققة فيه واما  
من كانت به حمى يوم من قبل ورم في اللحم الرخو والدهن  
والقرع اقل منقطة لتخفف البدن وذلك ان بدنه  
اقل حاجة الى التحلل من بدن المستحصف فينبغي ان يستعمل  
الماء من كان يحتاج الى الترطيب الكثير بمنزلة اصحاب  
التعب مرارا كنه بحسب ما يحب اليه القوة ومن كان  
يحتاج الى سبب اليسر مرارا فينبغي ان يدخل الحمام  
البارد في هو الحار من كان يحتاج الى ان يتبع مام بدنه



كثيرا بمنزلة اصحاب البدن المستحقين مرارا كثيرة فاما من  
كان اغما يحتاج من التحلل وتوسع منام البدن الى اليسير  
اصحاب ورم الحالب فينبغي ان يدخل الى الحمام ليلقا هو  
الحمام مرارا يسيرة الطعام فينبغي ان يتقيد اصحاب حمى  
يوم بحسب السبب الفاعل للمحى فمن كانت حماه من تعب  
فينبغي ان يكون طعامه كثيرا المقدار سهل الا نهضام في  
مراد كثيرة اما كثيرا المقدار فللذي نال البدن من التعب  
ومن اليسير وكثرة التحلل واما سهل الا نهضام مرارا  
كثيرة فلضعف القوة ومن كانت حماه من ادق او عارضا  
من عوارض النفس اي عارض كان فينبغي بعد ان يتقيد  
بعد امر طب يولد وما جديا وذلك لان عوارض النفس  
من شأنها ان تجفف البدن اكثر مما تحققة غيرها من جميع  
الاشياء والدليل على ذلك ان الذي لا غم له ولا هم  
هو يستمرى كل ما ياكل ولو كان ما يصير استمرارة والذي  
يغتم ويغتم لا يستمرى اليسير من السهل الا نهضام من الطعام

من الطعام سريعا فضلا عما سوي ذلك ومن كانت  
حماه من استحقاق البدن او من ودم اللحم الرخو فينبغي  
ان يستعمل فيه التدبير اللطيف وذلك لكثرة ما في  
بدنه من المادة واما الشراب فمن كانت حماه من  
تعب فينبغي ان يسقى عنه مقدار ما يحتمل ان يشرب  
وينبغي ان يكون مبنى الامر في تقديره على تقدير القوة  
والسن والعلة والوقت من السنة والبلد والمزاج  
الامر فان كانت قوية فينبغي ان يكون مقدار  
ما يسقى من الشراب كثيرا وان كانت ضعيفة فسيرا  
واما السن فان كان خفيفا فكميرا وان كان رصيدا  
فقليل وان كان شابا فمقدار معتدل واما العادة  
فان كان المريض ممن قد اعتاد شرب الشراب  
فلا يترك ان يشرب منه كثيرا وان كان لم يعتد شرب  
فلا يطلو له الا اليسير واما الوقت فالحاضر من الحارة  
ان كان سنا فيمكن مقدار الشراب كثيرا وان كان



فليكن قليلا واما البلد فان كان من بلدان الصفا  
فليكن الشراب كثيرا وان كان من بلدان الخبثه فليكن  
يسيرا واما المراج فان كان حاراً فليكن قليلا حاراً فليكن  
الشراب كثيرا وان كان بارداً فليكن يسيراً واما من كان  
حاراً من ورم في اللحم الرخو فيسبغ ان يمنع من الشراب  
الى ان يخل ويذهب الورم كما لا يريد الشراب في ما  
الورم فقطم واما من كانت حماه من غضب فليس  
ينبغي ان يسقى شراباً حتى يسكن <sup>سكوناً</sup> <sup>سكوناً</sup>  
الشراب من شأنه ان يهيج الغضب واما من كانت  
حماه من ارق او حر او غم او هم فينبغي ان يسقى  
الشراب وذلك ان الشراب يصير به صاحب الارق  
الى النوم وصاحب الحر الى السرور ويطيب بذلك  
المعوم ايضا يربط به ويفرح والمعوم ينسلي بربو <sup>طب</sup>  
ومن كانت حماه من استخفاف <sup>ب</sup> <sup>ب</sup> في ان يسقى  
شراباً لان الشراب لحرارته يوسع المسام وان كان <sup>سقي</sup>

الاستخفاف كثيرا فليس ينبغي ان يسقى صاحبه شراباً  
لان الشراب لا يقدم في مثل هذا على توسع المسام لكنه  
اذ احل المادة واذا بها ولم يخلل احدت سداً لجميع حيا  
يوم يداوي عامة مخالفة الاسباب الفاعل لها وذلك  
انه ينبغي ان يخالف الغيب الراحة والممكن الفكر  
والامرق بالنوم والحر والنعيب وذلك ان هذه الثلاثة  
العوارض جميعها الغم واما يتلذذ كل واحد من الناس  
في الذي هو به اسر وله اسديحة ولا كان ذلك  
ام فعلاً ام نظراً الحيات منها ما يلبث يوماً واحداً ومنها  
ما يلبث اياماً كثيرة والكثير الايام منها ما يكون حذوها  
مع حلة في بعض الاعضاء ومنها ما ينفذ من غير حلة  
في عضو والتي يكون بلا اعراض منكبة منها ما يكون نك  
بنوايب ومنها ما يكون دابة والتي تدور بنوايب منها  
ما يكون نوايبها غما ومنها ما يكون نوايبها ربحاً ومنها ما يكون  
النوايب كل يوم والملك الدابة منها من بعض الغيب ومنها

من جنس الربيع ومنها من جنس الحمى الناسفة في كل يوم  
وكلواحدة من هذه الحميات السفة اما ان يكون خالصا  
واما غير خالصا والحميات الحادثة عن الاخلاط منها  
ما يكون الخلط الفاعل لها قد عففت في جميع البدن فيكون  
مطبقة ومنها ما يكون ذلك الخلط العفن في عضو واحد  
فقط فيكون الحمى تدور بنوايب وهذا الخلط الفاعل  
لهذه الحمى اما ان يحدث عنه سدد واما ان يحدث  
ورم وليس يذكر في هذا الكتاب <sup>التي</sup> التي

اورام الاعضاء الباطنة من طريق ان تعرف تمام علما  
عشر ذكرها في مواضع مقدار المتعلين واما الحميات الحادثة  
عن السدد فهو يذكرها في هذه المقالة الاولى من هذا  
الكتاب وهي صنفان احدهما صنف الحميات التي لا  
معيها اعراض منكورة وهذا الصنف هو الذي تذكره او  
والصنف الاخر صنف الحميات التي يكون <sup>افضل</sup> افضل منكورة  
وذكره اياه فيما بعد ونقول ايضا ان الخلط العفن الذي

الذي يحدث عنه الحمى لا يخرج من ان يكون في داخل العروق  
او خارجا منها وان كان خارجا من العروق حدثت عنه  
حمى تدور بنوايب وهي التي ذكرناها اولا فان كان داخل  
العروق حدثت عنه حمى دائمة ولا يتحول او كان داخل  
العروق من ان يكون في جميع البدن او في عضو واحد  
فان كان في جميع البدن وكانت الحمى الحادثة عنه مطبقة  
اعني لا توبة لها ولا زيادة كثيرة في وقت دون وقت  
تذكرها هذا الحمى في هذا الكتاب ذكرنا خاصا  
لان مداواتها ومداواة حمى الصب الدائمة والحمى المحرقة  
مداواة واحدة وان كان في عضو واحد والحمى الحادثة  
عنه يكون دائمة الا انها مع دوامها تخرج وتزداد في وقت  
دون وقت وهيما تزداد بها يكون اما في كل يوم  
واما يوم ويوم لا واما يوم ويومان لا وهذه الحميات  
تذكرها في بعض الحميات المحرقة التي تدور بنوايب  
واحدة من الباطنة وهي موطن في كل يوم والاخرى من



الصفراء وهي تدور غبا والثالثة من المرة السوداء وهي  
 تدور ربعا واول ما تقدم ذكره من هذه الثلاثة فهي  
 الغلب لا يها يعرض اكثر من ثلث ولا حريش ولا ثلثا  
 واخف امراضها ولا ان البدن لها اكثر تقود الاعراض  
 ثلثة اجناس فمنها ما هي مثبت للامراض وهي التي اذا  
 وجدت فللمرض موجود واذا فقدت فمفقود وهذا  
 الجنس من الاعراض يتبدى اعراضه مع ابتداء المرض ولا  
 يفارقه ولا يترك عنه وبها يكره وجوده  
 ان ذات الجنب لا يقع من ان يكون معها حمى جادة وضيق  
 نفس وسعال ووجع ناخس في الجنب ومنها ما هو تابع  
 لتلك ومطابق لها وهذا الجنس من الاعراض ربما كان  
 ابتداء اعراضه مع ابتداء المرض وربما حدثت بعده  
 وربما لم يكن اصلا بمنزلة ما يعرض في ذات الجنب انها  
 اذا كانت صعب شديدة عرض معها <sup>م</sup> يبلغ  
 من اسفل المراق ومن فوق الى المراق <sup>و</sup> انقل في ذات

ذات الجنب ويبتد من الاصلع التي بها العلة الى الاصلع  
 التي لا علة لها ومنها ما هو متأخر لا يعرض الا فيما بعد  
 وانواع هذه الاعراض المتأخرة اربعة فمنها ما يعرض  
 عند الجحراث ويبدل عليه ومنها ما يعرض عند نضج المرض  
 ويبدل عليه ومنها ما يبدل على خلاف النضج ومنها ما يبدل  
 على السلف والهلاك اما الاعراض التي تبدل على الجحراث  
 فهي المعرق والبرد الحادث في غير وقته والرماع والقي  
 الكثيرة السداع العارض بفترة وضيق النفس عن غير  
 علة توجبه والادق الكثير والخفقان وتورم مراق  
 البطن بلا وجع واختلاط الذهن وسدنة القلق بالليل  
 من غير سبب يوجب ذلك وتقدم نوبة الحمى من وقتها  
 على غير الوسم والحدار وموج العين بفترة من غير وجع  
 في العين وحمرة العينين من غير رمد وحركة الجف  
 الاسفل واضطرابه وتخييل اشياء للبصر لا حقيقة لها  
 من شئ يظهر في الهواء او شئ يلمع وحمرة الوجهين

وارتبة الانف بقعة وتورم اصل الاذنين واما الاعراض  
 التي يدل على نقيض المرض فهي مجزلة ما يعرض لصاحب  
 ذات الجنب ان تكون ثقلة مستويا امس معتكلا بين  
 الرقة والحنق واما الاعراض التي يدل على خلاف النقيض  
 فثما ما يدل على عدم النقيض اصلا مجزلة ما يعرض لصاحب  
 ذات الجنب ان لا سفت شيئا اصلا ومنها ما يدل على نقيض  
 ضعيف مجزلة ما يعرض لصاحب ذات الجنب ان يكون  
 ما ينقته رقيقا او اصغرا واحمرار يوتد  
 الاعراض التي يدل على العطب والتلف فهي مجزلة ما يعرض  
 لصاحب ذات الجنب ان يكون ما ينقته اخضر او زجاجا  
 او اسود والاعراض السابعة المطابقة منها ما يكون سريا  
 لمقدار ساكن العادية حتى لا يحتاج الطبيب الى ان يقصد  
 له بشئ خاص خلا ما يقصده للعرض وكل حي يكون مع  
 هذه الاعراض فهي من الحيات التي يفت  
 معها اول شئ نذكره ها هنا هذه الحيات ومن ما يكون



فيتبين ان يكون التدبير في اول الامر ليس بالطبيعي بل بالارادي  
 بالقوة واذا صار الى المنتهى كان التدبير لطيفاً كما لا يخفى  
 الطبيعة عن انضاج المرض باعداد المريض بعد ان يحتمل  
 الى هضمة واما القوة فان كانت صحيحة قوية فينبغي  
 ان يكون التدبير متداول الامر لطيفاً وان كانت ضعيفة  
 فينبغي ان يقلل من لطافة التدبير في اول الامر ويزاد  
 في لطافته عند حصول المنتهى لكن لا يبلغ به غاية  
 المطابقة فيحصل ما قلنا ان الاعراض التي تشتت بها  
 امر التدبير هل ينبغي ان يكون لطيفاً ام غليظاً لانه احداهما  
 القوة ان يكون قوته او ضعفه والاخر المرض ان يكون  
 قريب المنتهى او بعيداً والثالث نوايب الحمى ان كانت  
 تنوب في كل يوم او يوم ويوم لا او يوم ويومان لا فان  
 كان الامر في حضور وقت نوبة الحمى مثله في منتهى المرض  
 ولكل واحد من هذه الثلاثة امارات تعرف بها والقوة  
 يتعرف احوالها بحس العروق وسائر الاشياء التي ذكرنا انها

ايها يدل عليها والمرض يتعرف امره هل يطول مدته  
 او يقصر من اربعة اشياء احدها نوع المرض والاخر  
 حال الاشياء التي يدل بموافقها النوع المرض او مخالفتها  
 والثالث يريد نوايب الحمى والرابع حال الاعراض المتأخرة  
 واما نوايب الحميات الجزئية فيستدل عليها ويتعرف من  
 نوع المرض والاستدلال بنوع الحمى عليه احوالها هي  
 حادة ام متطاولة يكون على هذا الوجه ان كانت الحمى  
 بنوايب والعب قوته المنتهى  
 والمواظبة بعيدة المنتهى والربع ابعد منتهى وان كانت  
 من الحميات الدائمة فالمخرقة قريبة المنتهى والمركبة  
 العب والمواظبة بعيدة المنتهى والحمى التي يقال لها  
 طسور من وبي حمى يجمع على صاحبها الهيب من داخل  
 ويورد من خارج ابعد منها والاستدلال بالاشياء التي تدل  
 غوافقها او مخالفتها للمرض على حال الحمى هل هي قريبة  
 المنتهى او بعيدة يكون على هذا الوجه ان الحمى اذا كانت غليظة

او غير هذا الحي حتى كانت فتحتها يقرب ويخرجها تسرع في وقت الصيف وفي سن الثياب وفي البدن الحار المزاج وفي البلد الحار وفي علاج الصاعقات المنخضة بمنزلة حدادين وفي المصاديق للتدبير الحار ويعد منهاها ويتاخر جراحها في وقت الشتاء وفي سن النيوخ وفي البدن البارد المزاج وفي بلد الصقالية وفي حالات الهواء الكبار وفي علاج الصاعقات المبردة بمنزلة الملاحة وصيد السمك والعلاحة وفي اعتياد التدبير البارد وبكالات لا يتردد نوابس الحمى بعض على بعض على فترت المنهي وبعده يكون على هذا الوجه ان التدبير كلما كان اعظم فهو يدل على ان المنهي احرى وكلما كان اقل فهو يدل على ان المنهي ابعد ويريد فويب الحمى يكون في احد ثلثة اشياء اما في الطول اذا كانت النوبة متقدمة والاما في تاخرها في الصعود والشد اذا كانت في هذه النوبة اقوى واشد منها في النوبة الماصية واما في الامر

الامرين جميعا والاعراض الساخرة هي دلائل تلك الحجب تقدمها وتاخرها ويجب موقعها من المرض فالاعراض الدالة منها على نضج المرض اذا هي ظهرت في اوائل المرض دلت على سرعة انقضاءه واذا ظهرت بعد ايام من المرض كثيرة دلت على طول المرض كثيرة دلت على طول المرض واما الاعراض التي تدل على خلاف النضج فهو ابدان تدل على طول من المرض مات المريض به او عا في الجحان فانها اذا ظهرت قبل علامات النضج دلت على احدا من اما ان المرض يموت واما ان يجرح المريض يكون صعبا شديدا واما الاعراض الدالة على العطش فهي تدل ابدان على الجلال معجل ينبغي ان يجتار اللحم وقيل العذافيه وان كان حماه من الحميات التي تدور بنوابس فينبغي ان يقدوا في وقت حار وذلك لان القوة في وقت نوبة الحمى تضعف من سوء مزاج الحمى ولا يمكن تغيير العذافيه واهضه واذا لم تنقص العذافيه



وهضمة واذا لم يتغير الغذاء لم ينضم صار قلعاً زائداً  
في مادة الحمى وان كانت حمى دأية وليس بقدر  
فيها على وقت يكون البدن فيه تقيا من سوء مزاج  
الحمى ولكن للحميات الدأية ايضاً اوقات يكون فيها  
الثر والاحت والحرارة اقل فينبغي ان يتوقع له  
هذا الوقت فيعد فيه فالمتولى لطاواة المحوم يتفق  
بالبحث عن امر الحمى هل هي حادة ام متطاولة فيما يحتاج  
اليه من الوقوف على انواع التدبير هل ينبغي ان يكون  
لطيفاً ام غليظاً ويتفق بالبحث عن حال الحمى هل هي من  
الحميات التي تطبق فيما يحتاج اليه من الوقوف على  
الوقت الذي يندفع فيه المريض والحميات علامات  
تعرف بها ما يدور بنوايت وما يطبق وذلك ان الحمى  
التي تدور بنوايت جمع فيها ثلثة اشياء بلحدها <sup>فصل</sup> الثالث  
والاخر العرق والثالث اقلع الحمى اذا انقضت نوبتها  
اما الناقض فيعرض في الحميات التي تدور بنوايت لان

تدور

لان المادة ينصب على اعضا كثيرة الحس واما العرق فلا  
المادة يستقر اذا كانت محصورة في اوعية كثيفة اعضا  
في العروق واما اقلع الحمى عند انقضاء نوبتها فلان  
المادة التي تقفن في نوبت يستقر كلها اذا كانت ليست  
محصورة في العروق واما الحمى الدأية المطيقة فليس  
يكون فيها ولا واحدة من هذه الثلثة وذلك ان <sup>نظم</sup> انما  
امتلا اقلعاً مادون انقضاءها ولا يكون معها عرق  
س بل ما يعرض معها ان ظاهر البدن  
والسدين والرجلين في بعض الاوقات تبرد احد من  
احدهما لان الحرارة الغريبة والدم يميلان الى العضو  
الذي فيه العفونة من باطن البدن لكان ما يتولد  
في ذلك العضو من الحرارة بسبب العفونة فيحدو تلك  
الحرارة والدم اليها واما لان الحمى مركبة من حمى دأية  
وحى تدور بنوايت فيكون ما يحدث من البرد بسببه  
ان مادة هذه الحمى في وقت نوبتها ينصب على الاعضاء

الكثرة المحس ومبدأ حيوات العنق يختلف فيها ما يجد  
بناقص ليس بمقلة حتى الريح والناقض في هذه الحي  
ليست يكون معه عورتان لكن يجد في عظامه صاحبه  
شيئها بالنقل والوجع وإذا تطاولت به الأيام <sup>سد</sup>  
الناقض ومنها ما لا يبدى بناقص وما كان كذلك  
فقله ما يعرض معه في آخر الأمر بر دعتولة الحي المواظبة  
وربما كان ذلك منها متداول الأمر ومنها ما لا يكون  
معه بر داصل وما كان كذلك فهو من <sup>سدة</sup> شجيات النائية  
الناقض في الحي يحدث من شئين إما بسبب خلطه  
بأمر وينصب على الأعضاء الكثيرة المحس في ردها عتلة  
ما يعرض في ذلك في الحي المواظبة وفي حي الربيع وإنما  
بسبب خلط حار ينصب على هذه الأعضاء فلد عواو  
يلجأ المحارة الغريزية إلى الهرب إلى باطن البدن مع <sup>لل</sup>  
فيرو بذلك ظاهرا البدن كما يفر من ذلك في حي الخب  
والرعدة التي يكون مع هذه الناقض ويخرج إلى الزودة

أمثلة وردة ظاهر البدن وأما الجاهل الأعضاء الكثير  
 من لدغ المهاد والنافض يكون في الحصى العلب عند أول  
 أمرها قويا شديدا في الربع على أكثر الأمر يكون في  
 أول أمره ضعيفا وذلك لأن الذي ينضب على الأعضاء  
 الكثيرة الحصى من الخلط الأسود أو يسمى بغير الخلط  
 هذا الخلط ولا أنه يكون لم يبق بعد ولم يبدى ثم انه  
 في آخر الأمر يشتد ويصعب عند ما يرق الخلط وينكسر  
 وينضب على ثلث الأعضاء واستتعداد النافض في  
 هذه الحصى في آخر الأمر من العلاجات المحمودة وأما  
 الحصى الموطنة فالنافض على الأمر أكثر لا يكون في أول  
 وذلك لخلط الناعم ولزوجته ثم انه في آخر الأمر يكون  
 ويصعب أولا عند ما يرق ذلك الخلط والنافض الذي  
 يكون مع حصى الحب يكون معه لدغ وعزبان متبديه  
 بعض لا يرق هذا يسمى نافض مطلق وأما الحصى الموطنة  
 فنافضها يكون بلع مر وشبيهه النيلم ونقال طفا نافض



منعيب للعظام حتى الربيع على الامر لا لتراعا يحدث بعيب  
حيات مختلفة وذلك يكون لان المرة السوداء في اكثر  
الحالات انما يتولد ويكثر في البدن من احتراق الدم صا  
الحمر واللطيف منه مرة صفراء والحمر والغلظ منه مرة سودا  
واذا عفن الحمر واللطيف حدثت عنه واذا عفن  
الغلظ حدثت عنه حتى ربيع فيكون جملة مختلفة  
لا يقف على نوعية معلومة وربما كان حدوث الربيع  
المنذرة منذ اول الامر من غير ان  
مختلفة بمنزلة ما يعرض ذلك اذا كان الطحال غليظا فلم  
يحدث اليه المرة السوداء ولم يستقصى تنقيتها من الكبد  
او كان الانسان قد مدبره من الاطعمة المولدة للمرة  
السودا الى مقدار يولد منها ما لا تطلقه للطحال به فلا  
يمكنه تنقيته الذي يجري عليه الامر الاكثر ان يعقل  
مع حتى الربيع الطحال وذلك لانه الاصل والمعد  
الذي فيه المرة السوداء وان يعقل مع الحمر المواطبة

المواطبة فم المعدة وذلك لان البلغم انما هو فضل  
الطعام الذي سخر به المعدة فاصدق القول فيه  
انه غذا وقد تنقع نقيته من كان النافض في الحمى  
صعبا شديدا فذلك الحمى غلبت وهي مع هذا حاله  
ومنى لم يكن صعبا شديدا فهي واحدة من اربع جميات  
اما غلبت غير خالصة ولها مركبة من غلبت ومواطبة  
واما ربيع واما مواطبة الحيات الدابة منها ما يكون  
دابة لا ذوات الدابة التي عنها تحدث محصورة في جوف  
العروق وما كان من الحيات كذلك فليس يكون  
معها نافض لكن يعرض معها في بعض الاوقات على  
ما قلنا قيل ان يبرد ظاهر بدن المحموم لان الدم و  
الحراة الغريبة يميلان في ابتداء هيجان الحمى الى  
العضو الذي فيه العفوية ومنها ما يكون دابة لا  
مركبة من حتى متقوب وهي دابة لان نواحيها طوية  
وان كانت الماجة الفاعلة لها خارجا من العروق

فما كان من الحيات كذلك فقد يكون معها ما يصح  
يحدث ذلك يكون في الحصى التي تسمى انطرطوس وهي  
المركبة من حصى قنب وحصى مواطبة الطلائع الدالة  
على الحصى انها غيب بعضها يستخرج من العلم بما هو في الطبع  
وهو ان يكون المزايج تطلب عليه الحرارة واليبس و  
السن منتهى التباين والوقت الحاضر من السنة صيف  
والبلد وحال الهواء في ذلك الوقت حاردين يابسين  
ومهما ما يستخرج من الاشياء الخارجة  
يكون الناقص شديدا والحرارة كثيرة المتولدات كثيرة القوة  
والشقق قويا جدا حار جدا من مساواتها لا اختلاف  
فيه سوى الاختلاف الذي يحصل به الحصى اما حوى فلا  
القوة لا يصنع في حوى هذه الحوى تحفة هذه الخارجية  
واما عظيم من حرارة الحاجة الى التغطية ليس حار  
الحرارة وبطوة القوة وامامساواتها الحاجة الى حوى  
غير مختلف خلا الاختلاف الذي الحصى محضومة به فلا

من هذه الحصى ليس لها مادة بصفة القوة ويكون البو  
لون الناعم وذلك لما يحاط من الحرارة ويكون معها عيش  
شديد الحرارة واليبس الغالبين ويكون معها في الحرارة  
واسهل حرارة الصفرية وحرق كثير للطاقة هذا الحائط الاختلاف  
الذي الحصى يكون محضومة به يكون اختلاف الشقق هو  
التي يكون طرق الاجسام سرعة من ونشطة وخاصة  
اخرى وطرق الانقياض ايضا شديدة من قسطة  
ونحابة وذلك لان الطبيعة تجعل وتسر في  
ابتداء الاصل الشقق يد حرارة الحوى وتعمل وتسر في  
منتهى الاجسام وانما الا انقياض يخرج ما يولد من  
الفتور الدخانية الحرارة الحصى بالانقياض فيصير وسط  
كل واحد من الحركتين اقل سرعة من طرفها وتكون  
ان العلامة التي يستدل بها على ان الحصى غيب بعضها  
اختيار متقدم الحصى وبعضها من اشياء يكون معها  
بعضها من اشياء يتسببها واما الاشياء التي تقدم لها فالعلم



والصوم والحار من الاطعمة والاشربة والادوية والرياضة  
الكثيرة واما الاغذية التي يكون معها فالنافع الشديد  
والاكتئاب والمغشوش وقوة النفس وعظمته وسرعته و  
ثباته وفي المرة الضعيفة والبول الملبون بلون الناس  
واما الاشياء التي يمتنعها فتقل العرق الذي يكون في اول  
الحمل وذلك انه لما كان هذا الخلط لطيفا وكان اغلاله و  
مصبه الى ظاهر البدن سهلا صار يخرج بالعروق ويصير  
مخروجه للرجس انه يغلب من تلك النوبة التي يعرق  
فيها وهذا شيء لا يكون في الحمل المواظبة للرجس البليغ  
ونقول ايضا ان العلامات في الحمل الحب منها ما جرت  
في المريض وهي تلك التي تقدم ذكرها ومنها ما يتبين  
في غيره وذلك اما ان مرأيا ان الحمل الحب في ذلك الوقت  
قد عرضت لكثير من الناس كان ذلك مما يزيد في  
تحقيق الامر عندنا انها حب عيب الا ان هذه علامة  
انما تستعملها على طريق ما يستعمل الشاهد على الامر لا على

لا على انما نقل بعضها عليه فخلق النافق من ان يكون  
صاحبة بعد منه من البرد بمنزلة ما يعرف من ذلك  
في الحمل المواظبة او من النكس والرد من بمنزلة ما يعرف  
ذلك في حمى الربيع او من الغزبان والخص بمنزلة ما يعرف  
ذلك في الحب العلامات الدالة على حمى الرغب بعضها  
بمخرج ما هو في الطبع وهي الطبيعة السوداء وسن  
الكحول ووقت الحزيف والبلد ومثلها العوار الباردة  
الباردة المستفينة وبعضها يخرج منها ما هو خارج عن  
الطبع والاشياء الخارجة عن الطبع منها ما هو متقدم  
للمحرم ومنها ما هو حاضر مع الحمل ومنها ما هو تابع للحمل  
المتقدم للحمل فالمتقدم المولد للحواء والحيات المتخلطة  
واصله في الطحال واما الحاضر مع الحمل فبعضه يكون  
في اول الحمل وبعضه يكون في تزايدها وصغرها ومنها  
وبعضه في انحطاطها اما في الاغذية فالنافع الذي يكون  
منه من النكس والتقل والتشنج البطي فانه لا يظهر المتقا  
وت

البين الاختلاف والذي يختص به معنى معاودة وابطال  
ولما في التزبد والمنهني فالحرارة يكون غير حادة ولا  
لذاعة ولا محقة كحرارة الغيب والنبض اذا اقتبس الى  
النبض الذي يكون في اول الامر كان اسرع واشد قوة  
واعظم واذا اقتبس الى نبض اصحاب الغيب كان بطيئا  
متفاوتا كثيرا الصغر والبول يكون متناغيز نضج وان  
يكون اقل مما هو في الغيب وذلك لانه انما يعرف من  
سبب اليبس فقط واما في وقت الحقد العرق  
العزير وهذه علامة انما يفرق بها بين هذه الحمى والحمى  
المواظية لا يبينها وبين حمى الغيب واما التابع للحمى والعرق  
لانه اقل مما يكون في الغيب واما يكون ايضا عند اضطرابها  
وانقضاءها والنبض ايضا يكون في وقت فترات الحمى بطيئا  
متفاوتا اكثر مما عليه في الطبع وذلك لبرودة الخلط السوداوي  
ويكون الاختلاف الذي الحمى مخصوصة به بين في  
السودا وتولد في سن الكمول وذلك لان الاختلاف في

57  
من الشاب يحرق ويحل لطيفا ويغلب عليها اليبس  
واذا صار البدن الى سن الكمول ووقت هذا السن لا  
قد احترقت وحيث هذا اليبس مرادها يبتا واحترافا  
فانقلب وصارت مرة السوداء ولمرة السوداء تولد  
في وقت الخريف لتبين احدهما ان هذا الوقت هو في  
البدن وقد احترقت الاخلاط في الصيف فيبت فحققتها  
منه ولا يدعها يتحلل بسبب ما يحدثه من كثرات البدن  
ومزيدية سطحها وبعثا وبرودة والسبب الاخر ان هذا  
الوقت يختلف المراتب فوق وقت نصف النهار من كل يوم  
الهواء فيه شديد الحرارة وهذا الحرارة يحرق الاخلاط  
وينبها وفي وقت العداة ووقت العتلة يكون الكولاجيا  
بردا شديدا فيحقن تلك الاخلاط بهذا البرد ولا يتحلل و  
يزيد مع هذا غلظها ويبرد فيصير مرة سودا العنانات  
امدانة على الحمى المواظية في كله يوم بعضها يستخرج مما هو  
في الطبع وبعضها مما هو خارج عن الطبع اما ما هو في الطبع



فالمزاج البليغ وسنن الضمان والشيوخ ووقت الشتاء والبلد  
وحال الهواء الخارج من الرطبين وأما ما ليس في الطبع  
فالرجفة والشرقة والبطلالة والواحة والشم والاستكنا  
من الاستحمام ولا سيما بعد الطعام وأما ما هو خارج  
عن الطبع فوجع المعدة وقلة العطش مع رطوبة اللسان  
والبدن كله وفتنه نوبة الحمى على غير فقا وحال الحرارة  
والنقص والبول والاستفراغ الساخن فيكون مرطبة وذلك  
لرطوبة البلغم وكثرة ويكون مع رطوبة المعدة وذلك  
سبب الغثوبة لأن هذا الخلط إذا اشتغلت فيه الحرارة  
ارتفع منه بخار كابر يقع فوقه الغليظ الرطب ويكون الخوا  
أيضا لا يطعمها إلا اللطيف لبدن المحموم ساعة يضع يده على  
بطن المحموم لكن بعد أن يمكث يده على البطن مدة طويلة  
وذلك لأن الحرارة ينحفي ويكتمن في باطن البدن بسبب غلظ  
خلط البلغم ولزوجته حتى إذا انكسرت مسام البدن من حرارة  
اليد ورقعة المادة تهرب الحرارة وتظهر سرها وأما النقص

30  
نقص فيكون أصغر كثيرا من نقص أصحاب الربيع واشد  
نواثراته كثيرا والسبب في صفوه أن الخلط البليغ مع ما  
من القوة ويضعفها ويردته قد يفعل بها ذلك أيضا  
بكثرة مقداره وذلك أن البلغم قاهر للمدة سواء برودة  
وكثرة مقداره كثيرا والسبب في شدة نواته كثره صفوه وذلك  
أن الذي فات من بلوغ الحاجة يعظم النقص صار يتم به  
بالنواثر وأما البول فمرة يكون أبيض رقيقا ومرة يكون  
أحمر غليظا كدرا وأما الاستفراغ فيكون بالقي دائما ويخرج به  
بلغم ولا يكون بالعرق بل يكون قترات نواثر الحمى بل يعرف  
وذلك لغلظ البلغم ولزوجته ومن أجل ذلك لا يكون قترات  
الغيب والرابع مزاج الشيوخ يابسا عن نفس جوده  
أعضائهم الأصلية ومزاجهم من طريق ما يتولد في أبدانهم  
من العلل يابسا رطبا وذلك لأنهم لا يستمررون غذاءهم  
جيدا فيمتولد منه في أبدانهم بلغم والسبب في ذلك ضعف  
الحرارة الغريزية فيهم لأن البلغم إنما هو غذا قد نقص نصف

تخفه ومزاج الصبيات بالطبع معتدل الحرارة الا انه احرط  
من المزاج المعتدل فهم لان تلك اضعف ابداناً من الشباب  
ولم يعمل هذه الرطوبة فيهم لعجز معنى بل اعماج جعلت لانهم  
يتأخرون الى فصل رطوبة لمكان الماء واما بطريق العرض  
فقد ينفع في ابدانهم بلغم كثيرة بسوء تدبيرهم وكثرة فهم  
ورغبتهم ولزوتهم الطبيعية فاسما معينة للرطوبة  
العرضية كل استقام يكون بالماء العذب هو رطب الا  
ان ما يكون منه من قبل الطعام اقل العسر ترطيباً والذي  
يكون بعد الطعام ان كانت من بعد ان يقرى الطعام  
فانما رطب الاعضاء برطوبة طبيعية اعنى الدم ولذلك  
منار الاطباء يأمرون من يحتاج بدنه الى الترطيب ان يستعمل  
الاستحمام بالحناء وان كان هذا استحمام الذي بعد  
الطعام قبل ان يقرى الطعام فانما رطب الاعضاء برطوبة  
خارجية عن الطبع اعنى بالبلغم ويحدث فيها اسد  
انه يضطر الطعام الى النفوذ والوصول الى البدن وهو غير

عز من حكمة الخلق اذا كان ذلك فهو يلجئ الحيوانية  
على الامور الاكثر لا يكثر الا فيكون فترافق بواجبها بصفة  
كانت في الذميرة بصفة اذا اجتمع لها هذه الثلاثة اعنى  
مقدار البلغم ورفقته وتخلل البدن بنفث العروق يكون  
في الحيات العنبر اعظم منه في الحيات المواتية الا انه  
يكون اشد تفاوتاً ويكون في الحيات المواتية اضعف منه  
في الحيات الربيع الا انه يكون اشد تفاوتاً ويكون فيهما  
جميعاً اشد تفاوتاً لا بطار والعطش يكون في الحيات  
العنبر شديد الا ان في هذه الحيات قد اجتمع السببان  
القاعلان للعطش اعنى الحرارة واليبس وفي الرابع قد  
يكون العطش الا انه لا يكون شديد او ذلك ان هذا  
الحيوان اصابها من اسباب العطش بسبب واحد اعنى  
اليبس واما المواتية فليس فيها عطش لان الخلط الفاسد  
فيها ليس فيه من اسباب العطش ولا واحد الا ان ياردا  
رطباً البول يدل على الاوقات المظلمة من جملة المظلم



وعلى نوع الحمى متداول امرها اما دلالة على الاوقات  
الكلية من جملة المرض فانه ان كان لم ينفع اصلا فهو  
يدل على ابتداء المرض وان كان قد بين فيه من علل  
النفع شئ خفي ضعيف فهو يدل على مزيد المرض وعود  
وان كان قد بين فيه شئ راسب ابيض مسوي <sup>ملي</sup>  
فهو يدل على منتهى المرض وان كان قد نفع غاية النفع  
فهو يدل على انحطاط المرض واما دلالة على نوع الحمى  
متداول الامر فانه يكون في الحمى المواتية مرة رقيقة  
ابيض ومرة غنية كدر الاحمر مارة فبسبب سدود <sup>لك</sup>  
ان السد يمنع الشئ النقي من الاخذار والمخرج <sup>بول</sup> منع  
فيصف البول ولا يخرج منه الا ما رقى فقط واما بياض  
فبسبب ما غلبه لون الرطوبة المائية بالطبع وبسبب ان  
الغذاء لا يسمري وبسبب ان البلغم قد كثير وغلب على  
البدن واما اخفنة وكدمرية في وقت اخر فبسبب ان  
الطبيعة اذا فحقت تلك السد دفعت تلك الرطوبات

الرطوبات الغليظة التي كانت سدا مجاري واخرجها  
في البول واما حمرة فبسبب ان هذه الرطوبة الغليظة  
التي كانت قد عنت وسددت لما طال مكثها سحنت  
كثيرا وتعفت واما في الحمى الغيب فيكون اما احمر باص  
واما ما يلك الى الحمرة الناصعة وذلك يكون عندما يبلون  
بلون المرة واما في الحمى الريح فان البول يكون في وقت  
من وقت على حال دون حال وذلك بسبب الاشياء  
المولدة من الاحراق الذي قلنا ان المرة السوداء تولد  
منه الا انه كيف كانت حال البول فهو نقيج وذلك لان  
مخلط السوداء لا يصيب متداوله الامر فلا يطاوع  
القوة المعيرة لانه غليظ عسر الاستحالة والتغير وجملة  
هذا القول بايجاز ان البول يكون في الحمى المواتية اما  
ابيض واما احمر غليظا كدرا وفي الغيب اما احمر واما ما  
الاحمر الناصعة وفي الريح كثير التغير غير نقيج العلاء  
الدالة على ان الحميات دالة هي ان لا يكون في الحمى

شئ من العلامات الخاصة بالحياة المفترقة وان يكون  
 الحمى لا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة وان يكون في  
 بعض العروق الاختلاف الذي الحمى محصورة به ويكون  
 مع هذا من منظم وعلى غير وزن واعيا يكون كذلك  
 لان المادة محصورة في داخل العروق فليس يتخلل النكا<sup>ت</sup>  
 جرم العروق وفي ذلك تودي الطبيعة ويتقل عليها  
 وتضغطها العلامات الدالة على ان العيب يطول حتى  
 احدها ان يكون الحمى تزيد تزييدا على غير استواء لان  
 هذا يدل على ان الخلط المحدث فيها ليس هو من مراد صفر  
 فقط بل قد يحتاجه اخلاط علق لرجة فيحتاج الطبيعة  
 الى مدة الزمان طويلة حتى ينضجها والمثابة ان يكون  
 الحمى تزيد تزييدا على استواء لان هذا يدل على ان الماد<sup>ة</sup>  
 قد انقلب الطبيعة وانما علقطة والثالثة ان يكون  
 حرارة الحمى مدفونة في قعر البدن لان هذا يدل على ان<sup>البلغم</sup>  
 قد خالطها فهو يسب مودة عسرا ما يستقل به الحرارة

الحرارة وينتج خلطة عسرا ما ينزوي ويلطف وينزوي  
 والرابعة ان يكون الوجع والبول لا يتبع فيهما الى  
 اليوم الثالث او الرابع علامة نضج والخامس ان يكون  
 وجه المريض وجميع بدنه ليس يتغير بلها هذا لكن  
 يكونان معلليان لان هذا يدل على امتلاء هو ذلك ان  
 سخاوة الحمى تذيب الاخلاط ويوسعها في اخلاطها  
 اكثر فيبقى بها جميع البدن وتفتح الحيات المغلقة وتلك  
 اعلى العيب والربع والمواظبة والعيب حادثة وليس  
 صاحبها على خطر اما حادثة فالتطاهرة المادقا الفاعلة  
 لها فاعمل للوطا فيمكن ان يجهل ينضجها وعلستغراها  
 واما امنها فاعلمة يمكنها وقصر مدتها وذلك انها يقلع  
 سر يعاوتدع الطبيعة من غير ان يصنعها ولا بها يتولد  
 يوما ويوما لا فاذة اتعبت الطبيعة في يوم للثوبة اذ<sup>تحتها</sup>  
 في اليوم الاخر ولان مادتها خفيفة اعنى المرة فهي  
 لذلك لا تقل الطبيعة واما الربع فطويلة تصاحبها

ذو  
 هناك



منها في أمن اما طولها فلعلط المرة السوداء وبرودة  
وذالك لانه يصاحج الى مدة طويلة حتى يتفجع واما امنها  
فلطول المدة بين نواحيها وذلك اذا انفتت الطبيعة  
في يوم نوبتها اولها يعنوبها فيها يومين واما الحمى  
المواظبة فتويلة وصاحبها منها على خطر اما طولها فلا  
البلغم الذي يحدث عنه غليظ لزج بارد غير النضج غير  
التحلل واما خطرها فلا ينما معب الطبيعة ويكرها في  
كل يوم ولا يقترها ولا تدعوها تسريح ولو يوما فلما  
ولان قدر في المعدة في اكثر الحالات يعتل معها و  
من شأن هذا اذا اعتل ان يجلب على صاحبه <sup>لغنى</sup>  
والاستماع من الطعام والشراب ولا يستقرى شيئا  
ما يتناول ولا يمتنع لا يتغير سر يعا بل يطول مديتها زمانا  
طويلا وذلك لكثرة البلغم في البدن ولعلاطه ولزوجه  
ولبرودته الحيات المفترمة منها خالصة والخالصة  
هي الحيات التي يوجد فيها في جميع ما يوافق يولد

يولد خلطاً واحداً ولا يظهر فيها الا علامات تدل  
على خلط واحد واما غير الخالصة فهي التي لا يجمع  
فيها الاشياء الموافقة لتوليد خلط واحد لكن <sup>اشياء</sup>  
تدل على تولد خلطين والامر في علامات هذه ايضا  
بينه انها تكون مختلطة تدل على خلطين والغيب  
من الحيات التي ليست بخالصة اطول مدة منها اذا  
كانت خالصة وذلك لان الذي يجالطها حي يصر  
غير خالصة اغما هو خلط بارد غليظ بمنزلة البلغم  
واما الربيع والمواظبة فمدتها بقصر اذا كانتا غير  
خالصتين وذلك لان الذي به يصر كل واحد  
من هاتين غير خالصة اغما هو على الامر الاكثر المرة  
المصفرا واما ان خالط المرة السوداء التي يحدث  
عنها الربيع بلغان والامر فيها بين انها يكون اطول  
مدة ولكن ما كان من التركيب والمخالطة على هذا  
فليس نقيين للحس بل انها بين من مخالطة المرة <sup>لغنى</sup> لهذا

المخطين للعقل الغيب اذا كانت خالصة فتوهمها  
ينقص في اثني عشر ساعة ومادون ذلك <sup>يقضي</sup> وجعلها  
في سبع نوابت ومادون ذلك وان كانت غير <sup>له</sup> خالصة  
فتوهمها تطول حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وجعلها  
عنده بطول حذا وجالينوس في هذا الموضع يقتل  
في ذلك بقى اخذته هذه الحمى في الخريف ومكتبة  
الربيع وكانت نوابتها في اول الامر نكت سبع غ  
ساعة فطالت حتى بلغت اربعا وعشرين ساعة  
يستدل على جميع الحيات عامة مقتره كانت الحمى امر  
مطبقة هل يطول ام لترع انقصاؤها بعلامات من البؤ  
والرجيع وهبة البدن ومقدار الحركة وحركتها ونقص  
العروق وحال الاشياء التي تقل بانقافها واختلافها  
اما البول والنقل فان شين في كل واحد منهما علامتا  
تدل على نفع في اول العلة والحمى يقلع سريعا وان لم  
هذه العلامات والحمى تظي وتطول واما هبة البدن

43  
البدن فانه ان كان متكررا كثيرا فالحمى بطول وان كان  
متخللا سلسا فالحمى يقلع سريعا واما مقدار الحرارة فان  
كانت كثيرة فالحمى يقلع سريعا وان كانت يسيرة فهو <sup>تطول</sup>  
واما حركة الحرارة فانه ان كانت الحرارة ساعة بضع  
الايمان يده على البدن تلتها فالحمى سريعا وان كانت  
انما يلقى اليد بعد وضعها بوقت طويل ولا يلغا اصلا  
لكن يكون متدفقه في باطن البدن فالحمى بطول واما  
نقص العروق فانه ان كان النبض عظيما مستويا فالحمى  
يقلع سريعا وان كان صغيرا كثيرا لاختلاف فهي تطول  
واما الاشياء التي تقل بانقافها واختلافها فبمترلة  
الوقت الحاضر من البنية انه ان كان صيفا فالحمى تقصر  
وان كان شتا او خريفا فهي بطول ويستدل على الحمى  
المفترية خاصة بمترلة حمى الغيب هل يطول ام يقصر  
عن المناقص ومن يطول نوبة الحمى ومن العروق اما النابض  
فانه ان كانت معه رعدة شديدة فالحمى يقلع سريعا



وان كان معه مكان الرعدة اقشعراراً فالحمى بطول واما  
طول نوبة الحمى فانه ان كانت النوبة قصيرة فالحمى  
يقطع سريعاً وان كانت يطول فهو بطول واما العروق فانه  
ان كان كثيراً عريراً فالحمى يقطع سريعاً وان كانت نزرراً  
يسيراً فهي بطول واما الامراض كلها عامة فانها تعرف  
الحال فيها على ما وصفنا قبل هل كل واحد منها طويل المدة  
ام هو حاد من الاعراض التي يظهر بعد ومن سرمدية  
الحمى ومن الاشياء التي تدل بانقائها واختلافها قد يستدل  
بمقدار المرض من طريق سابق العلم على ثلاثة اشياء  
احدها عاقبة المريض هل يقول امره الى الموت الى الحياة  
والثاني الوقت الذي يكون فيه انقضاء المرض والحياة  
والثالث لوجه الذي به يكون التخلص من المرض هل  
يكون ذلك باستفراغ ان كان قوياً تورم ان كان ضعيفاً  
وذلك اما اذا قسمنا المرض بالقوة ان وجدنا القوة قاهرة  
للمرض وهي اقوى منه علمنا سابق العلم ان المريض يموت

يموت فان كان قهر القوة للمرض وظهورها عليه كثيراً  
فحياة المريض يكون سريعاً وان كان ذلك يسيراً فحياة  
يكون بعد مدة طويلة وان وجدنا المرض قاهر للقوة  
غالبها عليها واقوى منها علمنا ان المريض يعطب فان  
كان قهراً اياه وعلوه عليها كثيراً فالمرض يعطب سريعاً  
وان كان ذلك يسيراً فبعد مدة طويلة العناية بعرفته  
مقدار المرض ما ينبغي ان يقدم وذلك لكثرة ما في  
معرفة ما من الاستفهام بذلك ولا بها ما يعسر معرفته  
والوقوف عليه اذ كانت ليس مما يعرف بالقياس  
لكن بكثرة الدربة والاحتفال في مباشرة الاعمال و  
مزاولة المرض وذلك ان كل واحد من الامراض على  
ما قلنا قبل ما يكون مقداره باجتماع من الامور  
الخروجية الموجودة في كل واحد منها خاصة كل ما هو  
خارج من المطعم فهو بعينه ما هو في الطبع وهذا التقدير  
اما ان يكون في مقدار الشيء واما في كيفية واما في

جميعا فان كان في كمية الشيء قاما ان يكون الى الزيادة  
فيحتاج ان ينقص منه واما ان يكون الى النقصان فيحتاج  
ان يزداد فيه وان كان في كمية الشيء هو يحتاج ان  
يعر و يغلب بكميته مخالفة لتلك الكيفية الخارجة  
عن الطبيعة مثال ذلك ان الغير الى الحرارة يحتاج  
الى التبريد والغير الى البرودة يحتاج الى التسخين والكا  
الغير في الامرين جميعا اعني في المقدار والكيفية فهو  
يحتاج الى الامرين جميعا مثال ذلك ما عجزه في حمايات  
العن ان كل واحدة منها يحتاج بسبب كيفية هي اعني  
الحرارة والبرودة الى اشياء تبرد ويبرد ويحتاج بسبب  
المادة العنفة الى استقراغ من الحمايات العنوية فمنها  
ما يكون الكيفية فيها اغلب فيحتاج لذلك الى المنطقة  
بالتبريد والترطيب اكثر بمنزلة حمى العن ومنها ما يكون  
المادة فيها اظلم ويحتاج لذلك الى الاستقراغ اكثر  
مما يحتاج الى المنطقة بمنزلة الحمى الحادة عن البلم وهي

وهي الحمى المواظبة في كل يوم مداواة الحمى العن  
يكون باشياء بغير الحرارة اعني باشياء تبرد ويبرد  
وباشياء يستقراغ المادة بحسب ميلها اما بالبول بمنزلة  
الماء الذي يطبخ فيه الكرفس والنبات واما بالاسهال  
بمنزلة الحقة اللينة واما بالعرق بمنزلة التمرج و  
اما باخراج الدم بمنزلة الفصد ينبغي ان يفقد في  
استقراغ كل خلط يحتاج ان يستقراغه الى امرين احدهما  
ان يستقراغ من الناحية التي هو اليها الميل والثاني  
ان يكون الموضوع الذي منه يستقراغ موضوعا موافقا  
لذلك وموافقة الموضوع يكون في تلكه اشياء احدها  
وضعها ان يكون محاذيا للموضوع العليل على استقامة  
بمنزلة ما اذا كانت العلة في الجانب الايمن ان يخرج  
الدم من الجانب الايمن فانه اذا خرج الدم من الجانب  
الاخر كان ذلك مما يضر والثاني طبيعة الموضوع ان يكون  
ليس بموضع شريف فان ميل هذه المادة الى المواضع



الشريفة الجليلة الخطر امر يجعل صاحبه على خطر من سوء  
 العاقبة لعظم الألفة فيه والثالث فعله الطبيعي ان يكون  
 الاستقراغ مثال ذلك انه متى كان في الكبد خلط  
 دروي محي فاردنا ان نستقرغه نجدنا حيتين يمكن  
 ان غيل بالا استقراغ اليها احدهما ناحية البطن والاخرى  
 ناحية الكليتين والثمانية الا ان ناحية البطن اقل  
 موافقة لذلك لانه ليس من شأن الكبد كثيرا ان يدفع  
 ما يتولد فيها من الفضل وهي مجرى طبيعتها الى البطن  
 ولكن هذه الناحية ليس هي من قلة الموازنة لا متقرا  
 ما في الكبد منها على مثال ما عليه ناحية الرية والقلب  
 والصدر والاستقراغ من ناحية البطن انما يصلح ان  
 يكون من وجهين احدهما من فوق بالحق والاخر من  
 اسفل بالاسهال واما ناحية الكليتين والثمانية فهي  
 اكثر موافقة لاستقراغ ما في الكبد منها لان من شأن  
 الكبد بالطبع ان يدفع ما يتولد فيها من الفضل الى <sup>الخصيتين</sup>

الكليتين والثمانية يخرج مع البول الى خارج المرة <sup>الصغرى</sup>  
 في حي الحب ان مالت الى قسم المعدة فيستقي ان يستقرغ  
 بالحق وان مالت الى الامعاء السفلى فيستقي ان يستقرغ  
 بالحقن اللينة وان مالت الى العروق والكبد فيستقي  
 ان يستقرغ بما يدير البول وان مالت الى ظاهر البدن  
 فيستقي ان يستقرغ العرق في الاقسيتين فويان  
 عندهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار مني  
 يستعمل في المرض ولم ينفع زاد المادة يقبضه اياها  
 انقباضا ودرع غللة فيخفف من ذلك شبيه بالعقل  
 وذلك ان القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة وتخرجها  
 للخروج بالاسهال والقوة القابضة يريد المادة امتنا  
 وفي ذلك على الطبيعة مؤنة واذى لما يناله من <sup>التعب</sup>  
 منهما جميعا ومنى يستعمل بعد تضيغ العلة وبعد ان  
 قد لطقت المادة ورفقت وصارت مطاوعة  
 سارعة الى الاسهال صار ما قويا الاقسيتين كليهما

معيتين في الاسمال اعني القوة المهيمنة والقوة القا<sup>ضية</sup>  
 اما المهيمنة فطبيعتها واما القاينة فبما تاجم القوة  
 الدافعة فيقويها بما يشد من جوهر الاعضاء فيجبرها  
 بفعلك على دفع المادة وبما يقصر المادة ويخرجها  
 يقصرها على جوهر العنصر من الاستحمام ما يكون عا<sup>ق</sup>  
 وما كان كذلك فهو يبرد ويرطب ويحلل ايضا <sup>تفتت</sup>  
 منه ما يكون عام البحر او ما لمج وما كان كذلك فهو  
 يعنى الاستحمام في الحمام ان يسخن البدن البارد وان  
 يبرد البدن الحار وان يوطب البدن اليابس وان <sup>يخفف</sup>  
 البدن الرطب اما تسخنة البدن البارد فيمكنه تحليله  
 لحرارة هواء وبالقريح الذي يفرجه الانسان فتدبر  
 بالحرارة التي يقبلها البدن من هو الحمام او من ان  
 الماء الحار بطريق العرض ويحب ايضا ما يتحلل من  
 البدن عند دخول الانفان الا برن البارد واما  
 تبريده البدن الحار فيما يحلل من حرارة البدن بتوسعه

بتوسعة مسامة وتعدله خارجا لترطبه اياه و  
 اليكبه من البرودة من وجهين احدهما برودة  
 بالفعل من انزل الماء البارد والاخر برودة بالقوة  
 من انزل الماء الحار وذلك ان الماء الحار وان كان  
 بالفعل اعني عند المحس حار اذ انه بالقوة اعني في طبيعته  
 بارد واما لترطبه البدن اليابس فبالماء واما ييبسه <sup>للبدن</sup>  
 الرطب فبما يحلل منه من حرارة هواه حتى العن<sup>ب</sup>  
 بالاشياء المطفية ومنها ما تطفئ به بالطبع وبالقصد  
 الاول و <sup>تطفئ</sup> بطريق العرض وبالقصد الثاني  
 ومنها ما يطفى بالوجهين جميعا اعني بالطبع وبالعرض  
 واما الاشياء المطفئة بالطبع فتزله الاشياء المبردة  
 مثل المحس وكشك وشرب الماء البارد واما الاشياء  
 المطفئة بطريق العرض فهي الاشياء التي يستفرغ الماء  
 الفاعلة لهذا المحس عنزلة طينج الكرفس والشب و  
 الافسين واما الاشياء التي تطفى بالوجهين جميعا

كاموا



فمقولة الاستحمام فانه يبرد ويطفى ليكان الماء  
 وطريق العرض لما يستقر الحمام من المادة الفاعلة  
 للحمي وهذا يربط واما التمرج بالدهن المسخن فيفعل  
 شيئين احدهما انه يحلل المادة الفاعلة للحمي فمن  
 هذا الطريق هو يبرد بالعرض والاخر انه يربط <sup>عضوا</sup> الا  
 الاصلية وقد ينبغي ان يلتصق في جميع الاشياء التي  
 يداوي بها الممرض ان امكن على ما امر بذلك بقراط ان  
 يبعث المريض ويتبع شهوته في بعض ذلك الشيء ونحو  
 نحو عاداته في بعض فحب هذا في حمي الغيب ايضا  
 ان يعمل في الاستحمام على ان يتبع شهوة المريض ومحبته  
 وان اراد ان يستحم في الاذن لطلبه ذلك فانه مع  
 ما لا يضرك قد ينتفع به لا سلبا اياه او لما يتبع  
 سام البدن فيكون التحلل اكثر ووصوله قوة الماء الى  
 الاعضاء ابلغ ويتبع ايضا عاداته فان كان ممن قد  
 اعتاد ان يستحم في اليوم الواحد مرتين فعليه ذلك

ان فادنا له في الاستحمام في المرة الاولى بسبب مرضه  
 في المرة الثانية بسبب عاداته اذا كانت الحمي غيبا  
 خالصة فقد ينبغي ان يطلق المحموم ان يستحم قبل ان  
 تبين علامات النصح وذلك لان اغلب في هذه  
 الحمي انما هو في الكيفية لا المادة مع ان المادة ايضا <sup>سهلة</sup>  
 التحلل وليس تخوف منها ان يحلل او يذوب من غير  
 ان يحل مسدده او يفسد ايضا ما في البدن مما ليس <sup>بسهل</sup>  
 محالها اياه عند انتشارها فاذا انضجت ورفقت <sup>لطف</sup>  
 وسهلت بها فتح ينبغي ان يدخل المريض الحمام وكذلك  
 الامر في الشراب فان المحموم حمي وقويت عليه <sup>سهلا</sup>  
 ان كانت غيبا وذلك لانه تزيد في مادتها وايضا اذا  
 هو اذاب المادة مراد في السدد وقواها فاما ان سقى <sup>المحموم</sup>  
 هذه الحمي شرابا من بعد ان قد انضجت عليه انتفع من  
 وجوه احدها انه يوصل الماء الذي يمزج به ويسهل  
 له الوصول الى الاعضاء المتبردها وترطبها لان الماء اذا انقرد

من حميات العفونة ان سقى شرابا  
 قيل ان ينفع عليه تزيدت به الحمي

وحده غير نفوذة ووضوئه الى الاعضاء والسانية انه  
بدر البول ويجري جميع الاستقراعات بالبول والعرق  
والثالثة انه يقوي والرابعة انه يصلح مزاج الاخطا  
باعتدال مزاجه والخامسة انه يقنن البدن وينقي  
ان يكون الشراب الذي يشربه صاحب من العنب  
رقيقا لطيفا سهل النفوذ مكسورا بالماء وليس يعشق  
والاحار بالطبع ويكون لونه ابيض ويكون ما يتناول  
صاحب العنب من الطعام ما كانت كيفيته مرطبة مبردة  
وكيفيته معتدلة وما يمكن المريض ان يستمر به وذلك انه انما  
المريض بقدر ان يصبر على طعاما كثيرا فينبغي ان يطعم  
كثيرا والطعام الكثير صنفان منه ما وان كان معتدلا  
يسير ما ينال البدن من غذائه كثير غير ان بعضه الدقيق  
وصغرة البيض ويقال لها هو كذلك كثير بالقوة ومنته  
ما مقدار حرمه كثير بمنزلة كسك الشعير ويقال لهذا كثيرا  
بالفعل اي عند الحسن وان كان المريض اعيا يقدر ان يصبر

بمصرى من الطعام اليسير فينبغي ان يكون مقدار ما يطعم  
قليل بالقوة وبالفعل جميعا مثل اليسير من كسك  
الشعير ما يطعم صاحب العنب من الطعام بعضه يراى  
به ان يغذوا ويرطب فقط ولا يقصد به الا ان يبر  
بمنزلة حمى الدوالي وصغرة البيض ولحم الطير  
وبعضه يراى ان يغذوا ويرطب ويبرد جميعا بمنزلة  
السمك الرضراحي وبعضه يراى ان يغذوا ويرطب  
ويسقى المادة الفاعلة للحى بمنزلة كسك الشعير فان  
من شأن هذا ان يبرد حرارة الحى ويرطب جسمها  
وان يبقى المادة الفاعلة لها بما فيه من القوة الحية  
وان يغذوا البدن فقول ذلك يقوي فينبغي ان يغذوا  
صاحب الحى العنب باشياء من النبات واشياء من  
الحوان والذي من النبات بعضه يكون من الحبوب  
وبعضه من الثمار وبعضه من البقول اقل من الحبوب  
والشعير والمقدروس واما من الثمار فالقرع والعشا



والحيات وما من البقول فالحسن والعطف والبقله الم  
والملوكية وهو الحيوان واليساى واما الذي من الحيوان  
فبعضه من الحيوان الذي يسبح وهو السمك الرضاضى  
وبعضه من الحيوان الطائر المخص اللحم بمنزلة الفراخ  
ومخالف الدجاج والسمكة الدجاج والدجاج الكبار  
وحصى الديوك وصفرة البيض وبعضه من الحيوان  
الذي يمشى بمنزلة كوارج الخنازير واربعها السمك  
منه ما ماواه الرضاض والمواضع الضخمة ويقال له  
الرضاضى وهو افضل السمك كله وذلك لان امواج  
البحر اذا صاكت الصخر والرضاض خرجت السمك الذي  
تأديه الى ان يجر بحركة متواترة والحركة تغنى منه الفضول  
العفنة ومنه ما ماواه شاطئ البحر وهو اسردي السمك  
لانه انما يغتذى الحما ولا سيما ان كان ذلك البحر قريب  
مدية ينصب اليه فضلا عنها ولا سيما وقدر ان  
ومنه ما ماواه في جهة البحر وسطه وهو وسط في طبيعته

طبيعته وذلك انه ليس بالردى كوداه ماياوي مثل  
السمك بساطى البحر ان كان ليس يحصل من الغذاء على  
مثل ما يحصل عليه ذلك من الاعتدالى بالحما ولا هو  
ايضا بل كجودة السمك الرضاضى لان حركته <sup>ضنه</sup> وريانه  
اقل من حركة ذلك ورياضة الذي ينبغي ان يطعمه  
المريض حتى الطائر ان كان مما كان لحمه رقيقا بمنزلة  
الدجاج والدماراج لحم الصيود يوفى ان يكون واجدا  
من هذا الطائر صغاره لان الصغار اكثر رطوبة  
واسهل ان تغضنا وان كان ما ليس لحمه رقيقا ولا سهل  
الامضام فيبغي ان يكون ما يطعمه المرءى منه <sup>جسمه</sup>  
لان الاجنة عند الطيور ان يقول الرضاض فيبقى فضولا  
حصى الديوك يولد دما جيدا ويغذوا هذا كثيرا والذ  
فيها من الفضول يسير واما صغار لصاحب الغيب من  
جميع الحيوان الذي يمشى الخنزير لانه لا يطعم الا  
من اعضاء الخنزير الكارع والدماغ لان في كل واحد

منها موافقة ليست في غيره لئلا <sup>الرجح</sup> فلان ما فيه من  
 القول يسيرة وذلك لكثرة حركته في المشي وربما  
 وهو مع هذا ما انقص اغلب الاشياء عليه فهو  
 لذلك باره واما الدماغ فانه باره رطب ويبتغي  
 ان يتولى اطعام الدماغ من كان عتيان او كانت  
 فيه منقبة لان الدماغ يغني ويغني بالمعدة واما  
 البيض فياخذ به ويطلب الا ان عذاه اقل <sup>من</sup> صفه  
 برطب ويغني الا انها لا تبرد الاشياء التي يطبخ  
 ما كان منها من جنس اللحم والحب واليقول من كل ما  
 يزيد في طهه كان اسرع انضماما وذلك لانه كلما  
 طبع برطب وكان واما البيض وبياضه خاصة فانه  
 كلما زيد في طهه كان انضمامه اسد عسر وذلك  
 انه كلما طبخ اذ دارجا وصدابة ولذلك قد يبتغي  
 متى بارد ان يسهل ويسرع انضمامه في المعدة ان يغلي  
 طهه حتى يكون في حله ما ينجس واما حمى الغيب التي

ربحف

التي ليست بها لعمه فيبقى ان يكون ما يطويه المريض ويعتد  
 بحري على حده وتوفي شديد وذلك لان الغذاء بما يزيد  
 في القوة ويقويها وينزل ايضا في المرض ويعطيه <sup>مما</sup> والا  
 عن ما العلة مما ينقص من المرض ويخففه الا ان  
 تضعف القوة ويخلف بها ويبتغي لئلا ان يستعمل  
 عن الغذاء اذا كانت القوة قوية والمرضى عسر  
 المضوج وان تستعمل الغذاء المتعد اذا كانت القوة  
 ضعيفة والمرضى ليس بكثير البعد عن النضج عما كان  
 من الغذاء اطيها فهو ينقص من المرض ويخففه  
 بالقوة وما كان منه عليطا فهو يزيد في القوة  
 وينزل في المرض وما كان منه قصدا فهو يحفظ  
 القوة ولا يزيد في المرض الامراض صفان منها حادة  
 ومنها مزمنة فما كان من الامراض مزمنة فيبتغي  
 ان يكون تدبير صاحبها تدبيرا عليطا كما لا يحى  
 القوة وتضعف بطول ملكة المرض والغذاء العليط

الاما



هو بمنزلة الخنزير من يماض والنض والسمك واما  
الامراض الحادة فينبغي ان يكون اليه ببر فيها على حسب  
طبقاتها وذلك انما كانت طبقات فيها ما هو جاز  
في الغاية القصوى اعني ما كان عوانه لا يجاوز اليوم  
الرابع ومنها ما هو جاز حد اوليس في الغاية القصوى  
وهو ما لا يجاوز يوم السابع ومنها ما هو جاز  
مطلق ليس في الغاية جدا وهو ما يبلغ به المدة اليوم  
الرابع عشر والعشرين فما كان من الامراض الحاد  
لا يجاوز اليوم الرابع فينبغي ان كانت قوة صاحب  
قوته ان يدبر بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى  
وهو ان لا يغذي شئ اصلا وان كانت قوته ضعيفة  
فينبغي ان يغذي بالغذاء الذي هو لطيف لكن ليس  
في الغاية بمنزلة ما العسل واما ما كان من الامراض  
الحادة لا يجاوز اليوم السابع فينبغي ان كانت  
قوة صاحبه قوية ان يغذي بالغذاء الذي هو لطيف

اللطيف جدا لكن ليس في الغاية بمنزلة ماء العسل وان  
كانت قوته ضعيفة فينبغي ان يغذي بالغذاء اللطيف  
المطلق بمنزلة كثك الشعير واما ما كان من الامراض  
الحادة يبلغ اليوم الرابع عشر او اليوم العشرين  
فينبغي ان كانت قوة صاحبه ان يغذي بالغذاء  
اللطيف المطلق وهو كثك الشعير وان كانت  
قوته ضعيفة فينبغي ان يغذي بالغذاء الذي ليس  
بكثير اللطافة بمنزلة كثك الشعير مع حبه فينبغي  
ان يدخل صاحب الغيب التي ليست بحالصة الحمام الشم  
من بعد ان ينجم عليه وذلك انه ان استقم قبل نضج <sup>الطعام</sup>  
ناله من ذلك ثلثه مكاره احدها ان المادة الفاعلة  
لهذه الحمى لما كان بها الطها خلط عظيم بلغى منى دانت  
او غلقت ولم يتحل صارت سببا للزيادة في السدد <sup>للعقوبة</sup>  
والعقوبة والثانية ان المادة المتعقنة المحصورة في  
عضو واحد حتى ما ذابت وانتشرت لحرارة الحمام خلطت

بما في البدن من المواد النافعة وعنفها والثالثة ان  
 اذا احل من المادة لطيفها بقي غليظها الذي يعسر حمله  
 ينبغي ان يكون صاحب الغلب التي ليست بحال الصفة انما  
 في قوة محملا وكانت عادته موافقة لذلك ان يعتدي  
 فيه ما يقوي به قوته واليوم الذي لا يعتدي فيه مما  
 ينقص من مرضه باقيا المادة وان لم يكن قوته محملا  
 ولا عادته محب اليه فينبغي ان يعتدي في كل يوم  
 بعد ان يكون غذاء الطيف وقد ينبغي ان يستعمل في  
 هذه الحمى الهدوء والسكون وذلك لان من شأن الحركة  
 ان يذيب المادة ويشرها فيحدث عنها تلك المكاره  
 التي ذكرناها ويمنع ايضا الطبيعة من ان تضاجها ومن شأن  
 السكون ان يبقى معه المادة في موضعها الى ان ينضمها  
 الطبيعة وقد ينبغي ايضا ان يكمد المرء صاحب هذه  
 الحمى بالاصعدة التي تنفع ما في البطن والمعدة من البلغم  
 ويزيح ما يحدث في البطن من التمدد بسبب البلغم وينبغي

وينبغي ايضا ان يحما صاحبها الاحسا التي ليس بها  
 هذا وذلك انه ان لم يتناهما يصرا بوقصامه  
 فيعقب بذلك قوته وطالت به علته لانه اذا لم يسفر  
 به استحال الى البلغم وترايدا في مادة الحمى فيصير بذلك  
 اطول والذي ينبغي ان يستعمل من الحقن في الغلب  
 الخاصة اللينة لان الخلط الفاعل لهذه الحمى لطيف  
 سهل الاستفراغ وفي الغلب التي ليست بحال الصفة الحقن  
 الخلاق لان الخلط الفاعل لها الزج عسلا استفراغ وذلك  
 بسبب البلغم فينبغي في حمى الغلب التي ليست بحال الصفة  
 ان كان الدم كثيرا في البدن غالبا ان يفصل صاحبها  
 عرقا والامر في فصل العرق سبق انه انما يكون اذا  
 كانت القوة قوية والسن منتهى الشباب والزمان معد  
 الربيع وان كان الغالب من الخلط الباقى فينبغي ان  
 ان يداوى بالاشياء التي يقطع وتصح كيميائيا يرقى غلط  
 البلغم ولزوجه ويستعمل مرودته ويصير مع ذلك

ص ٢٢



سهل الخروج والاستفراغ مثال ذلك ما يفعل به كثير  
 الشعب من طريق انه يحلوه وهو نافع لمثل هذه الحميات  
 ومن طريق انه بارد رطب فهو من هذه الوجه  
 مطابق لمزاج البلغم فزاد فيه حتى ان يكسرها بين  
 الكيفيتان منه يخلط العلقل معه اذا كانت الغيب  
 خالصة فينبغي ان يكون اعظم العناية بتطهيره  
 مزاج الحمى وقيل العناية باستفراغ الخلط الفاعل للحمى  
 واذا لم يكن خالصة فغطر العناية فينبغي ان يكون باستفراغ  
 الخلط الفاعل للحمى واقلا بالتطهير فينبغي ان يداوى <sup>الغيب</sup> <sup>للك</sup>  
 التي ليست بخالصة مع ما ينما وصفنا بالاشياء المدمرة  
 للبول وهذه الاشياء ما حار رطبها وبيها كثير وما كان كذا  
 فليس يصلح له ولا وذلك لانها تنيد في حرارة الحمى <sup>تتأ</sup>  
 واذا هي اخفت ما في البلغم من الحر والرطب خلقت منه  
 بقية ارضية غليظة عسرة التحلل ومنها ما حار رطبها  
 باعتدال وما كان كذلك فهو نافع له ولا وقد ينفع له

هو لا يشرب الا قشتين الرومي اذا شربه من بعد  
 اليوم السابع اما الا شسين فلا ينفع المادة الفاعلة  
 للحمى ويقوي المعدة لانها على الامر الاكثر يكون في هذه  
 الحمى ضعيفة وهي السبب في تولد البلغم كمثل ما يتولد  
 منها البلغم في الحمى المواقية واما بعد اليوم السابع فكما  
 لا يكون شربة قيل ان يبين وعلامات النضج <sup>تت</sup>  
 عنه ما وصفنا قيل من الكثرة وينفع ايضا اصحاب الغيب  
 التي ليست بخالصة بالاشياء الملتبسة للبطن وهذه  
 الاشياء منها مفردة غيرلة البساج واللباب ومنها  
 اشياء مركبة غيرلة الاخلط التي يقع فيها شئ من  
 السعونيا وينبغي لهذا ايضا ان يستعملوا التي بعد الطعام  
 لان القيل الطعام هو شئ يجري من امره على <sup>سند</sup>  
 الشد واستفراغه في المعدة يكون مشقة وعسر  
 والتي بعد الطعام امره سهل والاستفراغ لما في  
 المعدة من الخلط الردي اهون واحود وذلك لان

الشيء الكثير اهون واخف من دفع الشيء اليسير ولذلك  
صادق قول الطبيعة للخلط الردي مع الطعام اهون  
اخف من دفعه وحده والثانية ان الخلط الذي  
في المعدة والمرى فوجره بها او خرج وجهه منها فابا  
من جنس البلم العليظ يقع ويرى بما في الطعام من  
القوة المطلقة ومن اجل ذلك متى اردنا ان نستقر  
من المعدة بلعما لمقيما نأخذ من يريده ذلك اشياء  
من الطعام قوتها هذه القوة ولذا كان الامر على  
ما وصفنا فقد يستغنى لنا ان كان الدم هو الخالب  
على صاحب الغب التي ليست بحالصة ان يقصد له عرف  
فان كان الغالب البلم فيستغنى ان يغذوه يوم او يومين  
لا يجعل الغذاء مطلقا فنزله ككثك الشعير مع شيء  
الاودية التي يقطع ويعالج المعدة من خارج باشياء  
يوضع عليها وعلى البطن من الاضمة والنطولات  
التي تستعمل وينفع وترجي بالاسهول في الحمام من بعد

53  
بعد ما يقع العلة ومن ذلك الاشياء التي يستقر  
المادة والامر في هذه بين انه انما ينبغي ان يستعمل  
من بعد ما يظهر على عاتق النضج وبعض هذه يستقر  
المادة باضرار البول فنزله طبع الكلى من الكلى  
وبعضها يفعل ذلك باسها له للبطن فنزله الاضمة  
والاشياء التي يطلق البطن ويالحقن الحادة وبعضها  
يفعل ذلك بالمقي من بعد تناول الاطعمة المطلقة التي  
يجلوها فنزله ككثك الشعير وكذلك الامر في الحي الذي ان  
كان الدم فيها يري الغالب على صاحبها ينبغي ان  
له عرق من اليد اليسرى واذا قصد العرق نظر الى الدم  
وان كان اسودا خرج على نقية من حسن العاقبة وان  
كان احمر قطع لان ما كان كذلك فهو دم نافع جيد  
وليس لو من على صاحبها ان استقر ان يستعمل فونه  
وتضعف باستفراغه عن العلة واذا لم يكن الدم غائبا  
ففي اول الامر ما دام الخلط الفاعل بهذه الحمى غير نضج



عابنا عليهما سرديا عسر الخروج فينبغي ان لا يجتد به  
 ولا يستقر عنه باستكراه لا يك متى فعلت به ارضا  
 فان لم يقدر الدوا المسهل الذي يسفاه العليل ان  
 يستقرع الخلط السوداوي استقرع غيره من الاخل<sup>ط</sup>  
 النافعة التي يحتاج اليها فيض ذلك بالبدن من حرجين  
 احدهما انه يفي عنه الخلط الذي يتففع بمقامه  
 في البدن والاخر انه يبقى الخلط الذي لا يحتاج اليه  
 ولا ينفع به بل يضر ويودي واما فيما بعد ذلك  
 عندنا يظهر علامات النفع فينبغي ان يستقر العليل  
 الادوية التي يستقرع الخلط السوداوي بمنزلة  
 الافيقون والحريق الاسود واما الغذاء الذي  
 يعتدي به صاحب الربح فينبغي ان يكون لخصال  
 برما من خصال اما الخصال التي ينبغي ان يكون جامعا  
 لها فاما ان يولد ما جندا وان يلطف وان تذهب  
 النخ وان يلين البطن اما توليده الدم الجيد فيكما يقهر

يقهر الخلط الردي وبطل العلية وكان الخلط الردي  
 في هذه المحي بالهري بسين اعنى الخلط السوداوي  
 فقد ينبغي ان يكون الغذاء ادا رطبا كيا يلطف به  
 لحرارته وبذيب ويحل برطوبة واما بلطفه فيكما  
 يلطف ويرق به هذا الخلط السوداوي واما ادها  
 للرياح وطرده لها فله موضع ما يولد الخلط السوداوي  
 من الرياح والنخ في المعدة وفي الطحال واما الامة  
 البطن فيكما ينقص ما يجتمع او لا فاولا بمنزلة ماء  
 الحين والحسل والاحسا المتخذة بالتريب والمري و  
 والميقول المليئة للبطن واما الخصال التي ينبغي ان يكون  
 برما منها فهي توليد الاخلط الردي اي اخلاط  
 كانت وغلط الجوهر فان الغذاء العليل يمنع الا<sup>ستقرع</sup>  
 وينري في الخلط السوداوي ومن هذه الخصال ايضا  
 البرودة وتوليد النخ واليبوسة وجسر البطن و  
 ينبغي ان يكون ما يتاوله صاحب الربح من الاغذية

من الطير والسماك اما من الطير فما لم يكن من طير الماء  
الذي يابوي الاجام لان كل طير ماواه الاجام فهو  
لحمه فقول انه يقتضي الحاجة واما السمك فما لم ينزل  
استراوه ولا لحمه ولم يكن له لزوجة بمنزلة السمك  
المسمى طر نقلا وسعارفا ويستقر في لغة اليونانيين  
وان لم يكن الطبيعة بالغذاء على ما ينبغي فيستعمل الحنق  
ويستعمل منها ولا الحنق المليئة كما يربط بيو سة  
هذا الخلط ويصلحه ويهيئه للاستفراغ ثم من بعد  
هذا الحنق القوية لان غلظ هذا الخلط يوجب ان  
يستكره على الاستفراغ استكراهها ليس باليسر وقد  
انه لا يحب ولا يطاوع الا بكدر وينبغي ايضا لصاحب  
الربع ان يتناول الطرخ ولا يتاله على انه غذا لكن  
على انه دوا يتناوله في الايام مدة كما ينتفع بكيفيته  
ويجوده اما بكيفيته فليرق ويلطف بها غلظ هذا  
الخلط السوداءي واما يجره فبان لا يريد في البدن

في البدن من زيادة لها قدر لان الخلط العقول عن به  
الطريح انها هو سوداوي وذلك ان من طبيعة  
السماك البرودة والغلظ والغلظ من طبيعة الملح  
ومن بقا دم العهد اليوسنة وكذلك ينبغي لصاحب  
هذه الحمى ان يستعمل ايضا المعجنات الحارة مرة في  
الايام والحاجة الى استعمال المعجنات الحارة  
هي ان يلطف المعجنات بحرارتها الخلط السوداءي  
واما الحاجة الى ان يكون ذلك مرة في الايام فهي  
ان لا يحمل حرارتها على الشئ اللطيف النقيق  
فبقيته ويذبح الشئ الغليظ ويبيده يبيدا ولا  
يذيب هذا الخلط السوداءي ويضده دفعة  
فيقتضاهن دفعة وينبغي لصاحب حمى الربع ان يستعمل  
الشئ والمزليات بمقدار معتدل لانه يمكن ان يتبع  
بجذرين هالام المبدئي وترقى المادة والمطيق فيخلط  
بعضها واما الاستفراغ فاما ان لا يستعمله اصلا



واما ان هو استعماله فليستعمل منه اليسر وذلك  
ان الذي يعرض من احوال المادة تدوب و  
تنتشر فيصير ذلك من ثلثه اوجه احدها ان  
الشيء الردي الذي لا ينتفع به يحاط بالشيء  
الحيد الذي ينتفع به فيفقد والثانية انه اذا انحلت  
من المادة لطيفها صار باقيةا عليها يعبر بخلافه و  
استغرائه والثالثة انه اذا نادى ووصل الشيء  
العليظ بازعاج الحام الى الموضع الذي لم يكن يصل  
اليها من المجاري الصيقة احدث فيها سدا او <sup>ينبغي</sup>  
ان ينظر في كل واحد من الحيات الى منتهى فان كانا  
قريبين جعل التدبير لطيفا وان كان بعيدا وكان  
من الحيات التي يطول مدتها فينبغي ان يكون  
التدبير في اول الامر عليظا كما لا يجوز من القوة <sup>بضعف</sup>  
فتبين ان يبلغ المريض الى منتهى مرضه من كلاما فارب  
المرض منتهاه او لا فاولا فينبغي ان ينقص من غلط

58  
غلط التدبير ويزام في لطافته بحسب ذلك واذا صار  
المرض الى المنتهى فينبغي ان يكون التدبير لطيفا كما  
لا يشغل الطبيعة بمضم الغدا ويضطرها تلك الى  
التدبير في مجاهدة المرض حتى اذا جاز المنتهى بردد  
التدبير الى العليظ او لا بمقدار ما ردت في لطافة قبل  
المنتى او لا فاولا وذلك لان ما يزيد في هذا الوقت ان  
تفتقر القوة ويغنيها حتى يستفيد هاهنا من  
الجهد واذا صارت حوى الربيع الى منتهى ها فينبغي ان  
يدبر صاحبها بالتدبير اللطيف وان يستعمل الحفص  
والسكون لان الحركة من شأنها ان تقطع حركة <sup>الطبيعة</sup>  
وتقوها عن الجهاد وان يشرب الادوية التي ينقص  
الخلط السوداء وتوانى شربها لان الخلط السوداء  
في ذلك الوقت قد نضج وهرق ولطيف واستعد  
تويا للخروج والاصفران بسهولة وينبغي ان يستفرغ  
الخلط السوداء فان كان رقيقا لطيفا بالحرارة <sup>سود</sup>

والا فيتمون وان كان غليظا في الحرق الابيض لان  
هذا الحرق من شانه اخراج الحماض فبارد الفلظ في  
في البدن من الاخلط على هذه الصفة الا ان يلغم والسم  
ويستعمل ايضا ان يسقى المريض في هذا الوقت تريا قالا  
دواء لطيف وان كانت قد بعثت من ذلك الحماض الو  
نفيه استقر اعصابا وخرجها ليسقى ايضا من الادوية  
ما هو في قياس الترياق بمنزلة الدواء المحنون المتخذ  
بالخلية وانما صارت هذه الادوية يسقى بعد نفع  
العله لانها ان سقيت في اول الامر قبل ان يبعث  
علامات النفع ويبلغ المرض منه لم يمكن للدواء <sup>استقر</sup>  
الحماض الفاعل للمرض فتحركه وتشره فاذا ثار هذا  
وانتشر وحالط الاخلط الجياذ الفارقة وغيرها <sup>ال</sup>  
الى طبيعته فان هو فعل ذلك في موضع واحد من البدن  
فقط اذ ادت الحمى بذلك عطا وقوة وصارت حمى  
سوحته وان فعله في موضعين من البدن او في اكثر

الكثر حتى يكون الحرق في موضعين او اكثر ثم  
عنه حامين او ذلك حيا مثل جمع الامراض صنف  
فيها من جهة طويالة المدة وامر باعادة عضلة المعدة  
وقا كان من الامراض من من طويلا المدة فينبغي  
لذا ان ينظر فيه نفع الغلة ولا ينفع في المريض  
شكا من الادوية المنقحة المسهلة دون ان يبين  
علامات النفع وترياق الطبيعة ولا سحنا جلت فبقا  
الى المعاونة لها على العلة فاذا كان ذلك الموضع  
سقيت المريض حلا من هذا يعني بد من الحماض  
الفاعل للعله بعد ان يتقدم او لا فيصلح ذلك و  
جميعه السهل والخروج بالاسهال باليسقى المريض حلا  
العمل مما فتح مجرى دوا ولا فونج جلي ونحاشا او فونج  
ترياقا والبلل الحماض الحادة فترها يكون المادة فيها  
من الكثرة فادارة في عطلوا ذلك لا يزال عليه حتى ينفع  
ما كان من الامراض الحادة كذلك فينبغي ان ينظر



بالادوية الى ان يبلغ غشماة على مثل ما فعل في الامراض  
التي تطول عندها وفي القليل من الامراض الحادة يكون  
الاخلاط الفاعلة لها ينقل من عضو الى عضو وبودي  
المريض بانفعال في اول المرض وما ان كذلك فينبغي  
ان يستفرغ ولا ينتظر به نفع العلة وليكن استفرغ  
بعد ان يستقصي البحث عن تلك الاخلاط ويعلم  
دقيقة لطيفة سهلة الخروج قليلة اللزوجة لا على  
خلاف ذلك وان المريض لم يكن سبب علة ثم كثيرة  
ويناول اطعمة غليظة حدثت به ليسها انتفاخ الحينين  
وتعدها وحافة الحمى وورم في الاجزاء وان الطرد  
والجاري التي فيها يبدان يجري ذلك الخلط الذي  
يحتاج الى استفرغ واسعه لا صغره فيها تقدر الاشياء  
التي تداوى بها حتى الريح هو ان يخرج لصاحبها الدم <sup>بعض</sup>  
الحرق ان مرأى الطبيب ان الدم غالب على البدن ثم يخذ  
بانغذية يولد دما جديدا ويكون مع هذا بخارج رطبة مائعة

ملطفة بحل النخ ويطرد الرياح ويلين البطر ثم يعالج  
بالحقن ويستعمل منها اولا اللينة وفيما بعد ذلك الحارة  
ويستعمل في الايام بعض الادوية التي تترق منها  
المادة وتلطف ثم يستعمل المشي والتدليك ويحسب عن  
الاستحمام فاذا حصر وقت منتهى العلة استعمل المداوي  
الملطف والسكون والدعة وشرب الادوية التي يخرج  
الخلط السوداوي والادوية التي تسخن وتصفية  
كثيرا عنزلة الترياق واما الحمى المواظبة في كل يوم فاما  
تعالج ايضا بمنزل ما يعالج سائر الحميات بتطفية حرارة  
الحمى وتوطيب بوسنها وباستفرغ المادة الفاعلة  
لها لان المادة في هذه الحمى الكثر اذى واعظم اضرارا  
من الحرارة فحينئذ ينبغي ان يكون عنانها باستفرغها  
على حسب ذلك قد ينبغي في اول الحمى المواظبة بعد ان  
يجوز به عليه فلانه ايام او اربعة ان ينبغي الحزم انشاء  
بلطف المادة ويزيدها ويخرج بعضها وهذه امثلة لبعض

أن يستقيها في أول يوم ولا في اليوم الثاني والثالث  
 لكن بعد ذلك لأن حرارة الحمى إذا وظيفت في كل يوم  
 إذا ابت الباعث ورفقته وكان مطاوعة للأدوية  
 التي يستفرغ بها الكراعي بالأدوية التي يستفرغ بها  
 الباعث مثل السكبين والاسيتا والمهرة للمول ثم إذا  
 صارت هذه الحمى إلى منتهى أن يكون العناية  
 بحم المعدة وخاصة فيها فإنا لو قلنا هذه الحمى  
 أكثر ما تكون مع علة في قسم المعدة التي فيها خاصة  
 يجمع الخلط الباعث والعناية بأمر قسم المعدة في  
 وقت ظهور العلة ينبغي أن يكون بالأشياء <sup>المعينة</sup>  
 على استفرغ المادة لأن الحاجة في هذا الوقت  
 قد بلغت فيحتاج أن يستفرغها التي هي لا تسهل  
 وبالأصالة في جميع هذه الأصناف إن لم يقع موقعها  
 اضرب بالمعدة الاستيلاء التي إذا قصدت هو الطبيب  
 عرفت مقدار الطعام وكيفته في الحمى المطاوعة وفي جميع

جميع الأمراض عامة ثلثة أحدها المرض والآخر  
 القوة والثالث خبس الأشياء التي تدل بموافقها  
 ومخالفتها أما المرض فيحتاج أن يعرف هل هو من <sup>معد</sup> <sup>الاستفرغ</sup>  
 أم من الاستفرغ وأما القوة فيحتاج أن يعرف هل  
 هي قوية أم ضعيفة وأما الأشياء التي تدل بموافقها  
 ومخالفتها فهي الوقت الحاضر من أوقات السبعة  
 والسنة العادية والبلد ومزاج البدن وحال الهواء  
 في الوقت الحاضر والصياغة التي يكون المريض بها <sup>لها</sup>  
 وفي المحييات المطبقة قد ينبغي أيضا أن يحفظ تلك  
 الأعراض العامة التي ذكرناها قبل اعني الأعراض  
 في استفرغ المادة الفاعلة للحمى والعرض في تغير  
 شدة المزاج والعرض في البدن بمرأما العرض في  
 استفرغ المادة فلما كانت مادة هذه المحييات  
 محصورة في داخل العروق قد ينبغي أن يفصل في  
 الاستفرغ بالأمثلة العرق كالمثل وينقل المعقولة



لخروج الدم كما اذا خفف عن الطبيعة حل ما يتقلها  
 نذرت على المضاج الباقى واحالته الى الجودة والمنفعة  
 واما العرض في تغيير سوء المزاج ههنا اعما هو حرارة  
 المحي ويصعبها قد ينبغي ان يكون التدبير وسام  
 الاشياء التي يتداوى بها هذه الحيات باردة رطبة  
 ولكن رطوبة هذه الاشياء ينبغي ان يطلب دليها  
 وذلك لان استعمال الاشياء الرطبة في كل حي مأمون  
 محمود كما قال بقراط واما برودتها فليس ينبغي ان  
 يطلب دائما وذلك لان استعمال الاشياء الباردة  
 ليس بمأمون ولا محمود العاقبة في كل الحيات وذلك  
 لان الاشياء الباردة بالفعل بمنزلة الماء يحتاج في  
 استعمالها الى تحقيق وعدد كثير اذا كانت اغا ينبغي  
 ان يستعمل من بعد نضج المرض او عند ما يكون القوة  
 قوية والعادة موافقة واذ لم يكن شئ من الاغصا  
 الجليدة الخطر ضعيفا ولا وازعا ولا اشياء الباردة بالقوة

بالقوة قد يقهرها ويتقدمها مرارا كثيرة العرض  
 الذي يقصد نحوه من قبل السبب الفاعل للمرض ان  
 كان هذا السبب باردا بمنزلة ما يتفق ذلك في المحي  
 الخواطة والمحى الربيع ولذلك لسنا نتعمل في هاتين  
 نحامين اشياء يبرد بل اشياء يسخن واما العرض في  
 التدبير فانه ان كان منتهى المحي دائمة قريبة فينبغي  
 ان يكون التدبير مغذا واول الامر لطيفا بمنزلة ما اذا  
 كان المنتهى في الرابع او في السابع الاول وانما  
 المنتهى بعدا فينبغي ان يكون التدبير في اول الامر  
 غليظا كما لا تضعف القوة قبل ان تبلغ الى منتهى  
 المرض وكلما قرب المرض من المنتهى فينبغي ان ينقص  
 من غلظ التدبير واذا حصر وقت المنتهى كان التدبير  
 لطيفا جدا كما يشغل الطبيعة عن المضاج المرض يهضم  
 الغذاء اذا جاوز وقت المنتهى غلظ التدبير من الوا  
 ولا فاولا على حسب ما لطف قبل المنتهى لينعش القوة

بذلك مما قد مر بها من النصب في مجاهدة المرض <sup>لضعفه</sup>  
من قبل سوء المزاج الاعراض التي ينبغي لمن اراد ان  
يستقرج البدن بضرب من الاستقراعات انما هو <sup>الك</sup>  
بمخرجه فضلا لغيره ان يقصد نحوها عشرة احدها  
سبب المرض والثاني العرض اللازم له والثالث المزاج  
والرابع سحنة البدن والخامس السن والسادس  
الوقت الحاضر من اوقات السنة والسابع حال الهواء  
والثامن البلد والتاسع القوة والعاشر العادة  
اما سبب المرض فانه ان كان المرض <sup>استقرا</sup> استقرا  
موافق وان كان من الاستقرا فليس الاستقرا  
له موافق واما العرض اللازم للمرض فانه ان كان مع  
المرض واحد من الاعراض التي يستقرج بها البدن  
بمخرجه استطلاق او التشنج فان التشنج ايضا يستقرج  
البدن بشدة الحركات التي يحدتها استقرا <sup>لا يدر</sup> لا يدر  
الحسن يستقرج البدن وان لم يكن مع المرض واحد من

من الاعراض التي يستقرج البدن استقرج عنه <sup>عنه</sup>  
واذا المزاج فانه ان كان طائرا <sup>طيا</sup> طائرا او باردا <sup>طيا</sup> باردا  
لم يستقرج الاشياء يسيرا وان كان حاراً <sup>طيا</sup> طائرا استقرج  
كثيرا واما سحنة البدن فانه ان كانت <sup>فنه</sup> في  
الظهر الى او كان البدن واسع الجسم متخلخل اللحم لم يستقرج  
لان ما كان من الابدان كذلك فهو سريع التحلل <sup>ليس</sup> وليس  
فان كان البدن معسلا لم يستقرج فيه ايملا لان الابدان  
المسمنة باردة بالطبيعة ولا تاتي الدم اذا استقرج من  
العروق ثقل الشح على العروق فتعظمها وعصرها  
من الدم الى ناحية البدن وتركها ظاهرة خاليا من الدم  
واما السن فانه ان كانت سن الصبي او الشيخوخة  
لم يستقرج البدن اما الصبيان فلا يستقرج ابدانهم  
لحرارة مزاجهم التي من شأنها ان تغني وتخلل وتخلل  
البدانهم والشيخوخة خالصة خالصة الى الدم والعماء واما  
الشيخوخة فلا يستقرجهم لضعف قوتهم وقلة الدم فيهم



واما الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان كان  
 صيفا او شتاء لم يستفرغ البدن وان كان ربيعاً او خريفاً  
 استفرغناه واما حال الهواء في الوقت الحاضرة فانه  
 ان كان الهواء في ذلك الوقت الحاضر كثير الحرارة  
 واليس لم يستفرغ البدن وذلك ان القوة في مثل هذه  
 الحال تغل وتضعف بسبب ما يعرض فيها من الغشي و  
 ان كان الهواء بارداً مفرط البرودة لم يستفرغ البدن  
 ايضاً لانه استفرغناه في مثل هذه الحال بردها البدن  
 وامتنا القوة واما البلد فانه ان كان حاراً كثيراً  
 بمنزلة بلاد الحبشة او بارداً كثيراً بمنزلة بلاد  
 الصقالية لم يستفرغ البدن وان كان معتدلاً استفرغناه  
 واما القوة فان كانت قوية استفرغنا البدن بقدر  
 الحاجة وان كانت ضعيفة لم يستفرغه واما الاستفرغ  
 قليلاً واما العادة فان كان العليل معتاداً للاستفرغ  
 استفرغناه ونحن من ذلك على ثقة وان كان غير معتاداً

معتاداً لم يستفرغه او استفرغناه قليلاً اذا  
 اتت مع الحمى عرض من الاعراض المكررة فانه  
 تهيا ان يكون مداواة الحمى موافقة لمداواة  
 ذلك العرض فحينئذ ينبغي للطبيب ان يقصد  
 ما يجيئ بالمداداة بشئ واحد بمنزلة ما يعرض  
 ان يكون الانسان وجع من سوء مزاج حار  
 فانه ان تهيا ذلك الدواء المحذر جامعاً  
 للآخرين اعلى تسكين الوجع وتهدئ الحرارة  
 وربما كانت مداواة المرض مخالفة لدفع  
 المرض فيكون ما يشفي المريض مغليفاً للمرض  
 فينبغي حينئذ ان يقاس المرض بالعرض ويتطرق  
 اليهما اغلب فان كان المرض اجلاً ولغليظ من  
 العرض وكان المريض منه اقرب الى الخطر والى الش  
 على البلاد وسقوط القوة فينبغي ان يكون جليداً  
 ما فعله بالعقد ومما للعرض والعناية به ما بعد

ان لا يعقل عن العرض وان كان العرض اعلى على  
المرض واغلب منه وكان ما يحاربوه ويحرفونه  
اشد فينتبهي ان يكون اكثر العناية يا حرمه بعد  
ان لا يعقل عن المرض مثال ذلك انسان محموم  
بذئبه محتلى ومعدته حليمة اما من قبل في بغية  
فخرجت منه اجلاط ردية واما من فضل تحته عرفت  
له وفاء طعام فسد في معدته فخرج له من ذلك  
غثيان وغلب نفس بلذع المعدة اقول ياتي مداواة  
هذا هو قصد العرق ولكن لما كان هذا الذي قد عرفت  
من اللذع والغثيان لا يؤمن ان يحمل قوته فينتبهي  
ان يقصدا ولا مداواة هذه الاعراض قبل تشريح الدم  
بالفصد الذي هو مداواة المرض وما يمتثل به ذلك  
ايضا انسان اصابه قشع من امثله وامثله يحتاج  
الى الاستقراة واما التشيع فاما هو حركة غير ارادية  
يكون كرها وعكسه بالحركة التي يكون فيه ان يحمل المادة

المادة ونفسها فذلك ليس ينبغي ان يكون <sup>سبب</sup> <sup>مثلا</sup>  
بجانب امثله البذل لكن ينبغي ان يستخرج من الامور  
بعضه ويترك منه بقدر ما يعلم من الحدس ان  
ان التشيع يستخرج منه بعضه كما لا يستخرج البذل  
استقراة مفراة ولا يضعف القوة الاشياء الخارجة  
عن الطبيعة بل هي الاسباب والاعراض والاعراض  
فالاسباب يداوي قطعها وقطعها والاعراض يداوي  
يقطع اسبابها واما الاعراض فاما هو في حد الكون  
وما كان كذلك فهو يداوي بقطع السبب الفاعل له  
ومما قد استحكم كونه وما كان كذلك فهو يداوي  
بما يحل له ومما ما بعضه كان وما بعضه يكونا وما كان  
كذلك فينتبهي ان يداوي ما قد كان منه بعضه وما هو  
بقطع السبب الفاعل له العشق هو انحلال القوة الحوائية  
دقيقة وحلولة يكون اربعة اسباب كلية احدها  
الامتلاء والاخر الاستقراة والثالث تعقب المزاج <sup>فقط</sup>



والرابع الوجع اما الامتلاء فانه اذا انقل القوة حلوا  
وهكيا وهذا الامتلاء يكون اما في المعدة واما  
واما في الدماغ بمنزلة ما يعرض في السكات والصرع و  
اما الاستفراغ فانه اذا افراط خرج به الشيء الجيد <sup>للمعدة</sup>  
مع ما لا منفعة فيه بمنزلة ما يعرض ذلك في استطلاق  
البطن وقروح الامعاء وفي الهيفة وفي زلق الامعاء  
والرعاف ونزف الدم بعد الولادة وخروج <sup>بفساد</sup> الدم  
العرق واسمال البطن واما تغير المزاج فانه اذا كان  
دفعه اضرب القوة وحلها والمزاج بتغير دفعه اما الى  
الحرارة واما الى البرودة واما الى الرطوبة واما الى الجسوبة  
واما الوجع فانه اذا افراط هتك القوة وحلها واخذ  
خشيا الهيفة هي استفراغ المرار من فوق ومن اسفل  
واما الذرب فهو استطلاق البطن ويحدث اما من  
فساد الطعام واما من سدد يحدث في العروق الاولى  
فيجب عند ذلك ضرورة اذا لم ينفذ الغذاء الى الكبد ان

ان ينفذ باستطلاق البطن واما من قبل خلط يخلط من  
جسم البدن او من عضو واحد الى البطن واما ذلوق <sup>مع</sup> الا  
فهو ان يخرج ما يتناول له الايمان من الطعام من بها ويكون  
حاله اذا خرج كمثل حالة عندما اكل وهذه العلة يحدث  
اما من قبل ضعف القوة الماسكة غاية ما يكون وذلك  
يحدث على الامر الاكثر من سوء مزاج بارد رطب واما  
من قبل ان القوة الدافعة تتحرك على غير ما ينبغي وذلك  
يكون بسبب خروج يحدث في السطح الداخل من المعدة  
والبطن وذلك اذا القي جرم للمعدة والبطن اذا هقره  
يتلذذ به اياه وارجية الى ان يتحرك الرجيع فلا يضطر  
ذلك الطعام ولا يحسكه لكن يمر الطعام وينفذ في البطن  
كما ينفذ الشيء في مجرى من المجاري التي لا نفس لها و  
يخرج على دخل ولذلك محمدا العامة يسمون هذه العلة  
المقرب دم الطمث الذي يحدث في كل شهر وينتفرج من  
ابدان النساء يعرض له في وقت الحمل ان يمتس فاذا اجتنب

صار اجوده مئى وانفعه عند الجنين وما هو في الرحمه و  
 المنفعة ياتي بعد هذا ين تقع الى التذنين فيصير  
 الباقي منه الذي لا ينفع به يستفرغ في وقت الولادة  
 عندهما يخرق المنفعة وينقطع مما هو متصلة به في الارحام  
 من افواه العروق ويقال لهذا الاستخراج تنرف الد  
 قفا الولادة وربما عرض في بعض الاوقات ان  
 يفرط هذا الاستخراج لصاحبه حتى يخرج مع العضل  
 الردي الذي لا منفعة فيه الشئ الجيد الذي ينفع به  
 فاذا كان ذلك حذفت عنه العشى وكان ذلك النفع كثيرا  
 ما يحدث عنه العشى وذلك انه محب ضرورة ان يتولد  
 من القرنة فضول كثيرة فان احتسبت هذه الفضول <sup>يستفرغ</sup>  
 عرض عنها العشى لاحد شئين لا نقالها القوة ان كانت  
 كثيرة ولورادة كفيها ان كانت ردي الكيفية <sup>حيث</sup> فاذا  
 تلك الفضول <sup>نقط</sup> فاستفرغت حذفت عنها العشى بسبب اوط  
 استفرغتها احتساق الارحام يكون اما يبيع متى فذا

انقطع من رجا فتركم فليس الا يقف حتى طفت حرارة  
 وبره وصار يتلادى منه ففقدوا ما لا يمتد الى القلب  
 متى سلبه بالروح البارد فيعطل بذلك فعل النفس واما  
 بسبب طمس اجفان فخرق منه مثل ذلك وما راجع الى  
 يتولد من افواه العروق ويقال لهذا الاستخراج تنرف الد  
 الشوداوي وان وقع الى القلب عرض منه يعطل النفس  
 والفرق بين العشى والاحتساق الرحم انها هي كثيرة ما يرض  
 للراحوا التي من القلب عرض منه تسمى البرد وقت يورث  
 ان جراحة القلب في العشى اما البرودة يسيرة ولذا السهولة  
 صار العشى عليه الاما عليه السائق مضوت على السمع  
 الا ان السماع للصوت الكافي لمن موضع بجيد للرجوع  
 وسرا وجهه كيف تمنع السموت والعييب في ذلك ان الولادة  
 انما هي في فتر البعد فاما احتساق الرحم فينال الجرح فيه  
 من البرد والكثرة من عاها السائق العشى ولذا ذلك عاها العشى والاحتساق  
 عرض لوق هذه الحالة على اكثر الامر لا يمتنع من السموت



إذا سمع من وإذا كانت هذه العلة أقوى واشد من العنى  
صار العنى يتقدمها لا محالة وذلك اسى القليل  
والصعوبة هو ابدأ يتقدم الشئ للكثير الصعوبة والشدّة  
والعنى ايضا يتقدم الكات وذلك ان الحرارة الطبيعية  
في صاحب الكات محل حمود اشديد جدا ولذلك جاء  
صاحبه يتعطل منه الحركة والحس والافعال السياسية<sup>صلا</sup>  
واما في صاحب العنى فالذي ينال الحرارة الغريبة من  
الحمود والبرودة يسير فذلك لا يتعطل<sup>من</sup> بشئ عليه  
الحس على ما وصفنا الكات هو نتج يكون مع مضرة  
بالافعال السياسية ولذلك صار متى كانت حركة التشيخ  
اقوى واشد من مضرة الافعال السياسية احدثت باق<sup>نظم</sup>  
عشيا لانه محل القوة ويشتدوا وان كان اقل يحدث عنه  
عنى وقد يحدث العنى ايضا في ابتداء نوايب الحميات  
التي سوب اما بسبب انحلال القوة اذا وقعت فيها حرارة  
لحمي يصوبها واشد ما غيرة ما يعرض ذلك في الحمي المحرقة

المحرقة واما بسبب اختلال ينزل القوة ويضعفها فانه يعرض  
في الوقت ان ينصب للاختلاط الى المعدة فيحس الحرارة  
الغريبة وقد يعرض ايضا العنى في ابتداء نوايب الحمي  
من به ورم او سدة في بعض الاعضاء الجيلة المتطرد<sup>لك</sup>  
لان الاختلاط اذا انصبت في ذلك الوقت الى ناحية فر  
اليد نرادت في الورم والشدّة فيشد بذلك الوجع و  
يخلل القوة بافراطه ولان ابدان هؤلاء على الامر الأكثر  
يكون فيها خلل عظيمة لرجة واذا ترايت وانتشرت  
هذه الاختلاط بمرارة الحمي وقعت على الحرارة الطبيعية  
فحقها وسدت طرفها وما لكما يحدث من ذلك عنى  
وقد يحدث العنى ايضا في ابتداء نوايب الحمي من يكون في  
المعدة منه ضعيفا وذلك لان قعر المعدة اذا كان ضعيفا  
قبل ما ينصب اليه من الاختلاط من جميع البدن فان كانت  
هذه الاختلاط غليظة لرجة او كثير المقدار وضطت القوة  
وحملت على ما عنى تنقل وان كانت عارة اولدانة او كانت

ما لها كفة اخرى من الكيفيات المردية او كانت كباي ردة  
خلت القوة برفق المخرج الى الجوع محبت عن  
وعوا من النفس ايضا كانت تحمل القوة بافراط اصاد  
بحدث الغنى والغنى بحدث الغنى والغنى بما يتبعه من  
البرودة وجود الحرارة وانظفها وذلك ان الاحلام  
يميل الى محو البت مع الحرارة فبعضها ولذلك ربما حدث  
عن الغم اذا اشتدت موت الفجأة واما اللذة فانها تحث  
الغنى من طريق ما يكون معها من انتشاء اية ونفقا  
وتبديها ولذلك ربما حدثت معها ايضا موت الفجأة  
واما الغضب فبما يحدث عنه الغنى لان الحرارة  
على اكثر الامور تحاير قواه ويقوي عند الغضب ولذلك  
لم تر لحد امات من الغضب فان احدث الغضب غشا  
فحتاج ان يجمع فيه ثلثة اشياء ولا يلزم احيانا ان  
يكون الغضب شديدا القوة جدا كثيرا جدا والاخرى  
ان يكون القوة ضعيفة والثالث ان يكون اليقين من خوا

سخرات خلا كما ان تحمل حرارة سريحا وقد يحدث الغنى  
رجح الشديدا من ثلثة اشياء من في العلة التي  
تحدثت اصحابها لرجوعهم من فوق وهو مرم يحدث  
في الامعاء المتعاقب فيضع الثقل من الانحدار الى اسفل  
وفي القولنج وفي اللذع الشديد وفي جراحات العصب  
وفروع المقاميل والفروع الساعية وفناء جوهرا  
اما الله لانه فانه اكثر ما يحدث عن خلط بلغمي عليه الجمع  
فيما بين طبابت هذا المعال المعنى فلو ان خلق من طبقات  
هناك فيصل منه مخرج عند جرم طبقات هذا المعال ويحدث  
لكذلك وجع شديد واما اللذع الشديد فانه اذا افراط على  
الاعضاء الكثيرة المحس بمنزلة المعدة والامعاء القوة  
واحدث غشا واما فروع العصب فانها ان كانت في نفس  
العصب او كانت في راس العضل احدثت وجعا شديدا  
سريحا على القوة ويحدث غشا واما الفروع التي تغرس  
في المعال في الامعاء احدثت وجعا لا يذم الى وذلك لان



الفصل العاشر في العصب وهي مادة من اللحم وحركتها  
كثيرة فتجذب بكثرة حركتها المادة اليها واما الفرج  
التي تنفي فانها تحدث عن خلط حاد ياكل العضو  
يسعى فيه فلمدة وسعيه يوجب وجعا شديدا ويحدث  
عن ذلك عتق واما فساد جواهر الاعضاء وهو الذي  
يعرض العضو الذي يحدث فيه غموض شبيه بالموت  
فانه في اول الامر يحدث العتق لما يحدث من الوجع لما  
يحدثه من الوجع وذلك انه انما يكون يعقب ورم  
حار عظيم المقدار شديد الخفق وتحلل في اخر الامر يتبدل  
للقلب بما ينادي اليه من الهبوب البارد الذي ينولد  
من العضو الفاسد الجوهر جملة اسباب العتق اربعة  
وذلك انه يحدث اما بسبب استفراغ واما بسبب اختلاط  
واما بسبب وجع اما الاستفراغ فمتملة ما يعرض في  
استفراغ البطن واختلاط الدم والحمية ونزول  
الامعاء وابتعاد الدم من السفلة واللزخات والترق

وجع اسباب العتق

والترق بظن الولادة وقصد العرق واسهال البطن بدوا  
واخراج ما في الحراج بالبط وثقب الماء  
والاهمال من الطعام وكثرة الحركة والابطال في الحمام  
وكثرة التدلل واما الامتلاء فمتملة ما يعرض في الكا  
في ابتداء نوبات الحيات اذا كانت في البطن اختلاط  
غليظة لزجة او كان في بعض الاعضاء الباطنة ودم  
اوسدة او كانت المعدة ضعيفة فتتصبب اليها بسبب  
ضعفها - كثيرة او غليظة او لزجة او حارة او باردة  
والمعدة تجلب العتق اما لانها تبرد بمتملة ما يعرض  
في العلة التي تسمى بوليمس واما لان شيئا يوجبها بمتملة  
ما يعرض لها اذا كان فيها شئ يلد عنها واما لانها تملأ  
فقبل بمتملة ما يعرض لها اذا مضت اليها اختلاط كثيرة  
غليظة لزجة كل استفراغ يحدث عنه العتق لا يخرج من  
ان يكون يدمر الحشا او لا يدمر الحشا والذي يدمر الحشا  
حاشا منه ما هو من جنس الاستفراغات الطبيعية الا ان

وجع اسباب العتق

مقداره قدجا وز الحد الطبيعي فصار من هذا الوجه خاصا  
عن الطبيعة بمنزلة الاستطلاق ومنه ما هو من بين  
الاشياء الخارجة عن الطبيعة وهو نوعان احدهما  
يفعله الطبيب بمنزلة فصد العرق والاخر يفعله الطبيعة  
والثاني بمنزلة الرعاف واما الاستفراغ الذي لا يدرك  
حدا فله ما يكون من الحرارة بمنزلة استفراغ الحمام و  
منه من عدم الغذاء بمنزلة استفراغ الامساك عن  
الغذاء بالصوم ومنه من الحركة والحركة وعان احد  
حركة تقاسية بمنزلة السرور والفرح والاخر كجذبة  
بمنزلة الشج والتعب والتدلك ومنه ما يكون من النوم  
وذلك ان الوجع ايضا انما يحدث للعنى من طريقين  
يستفرغ الروح الحيواني فله القوة بذلك ويجلب العنى  
ولذلك حصل قوم اسباب العنى فجعلوها ثلثة الامثلة  
والاستفراغ وسوء المزاج فادخلوا الوجع في باب الاستفراغ  
يشيخ ان يداوى جميع من يصيبه للعنى عامة بدفع اسباب

في مداواة من يصيبه  
العنى من جميع انواعه

السبب الفاعل للعنى وقطعه فان كان العنى انما يحدث  
فمن يسهل به منع ذلك الاستفراغ وجب  
وان كان من امتلاء تليطف بالاستفراغ ذلك الامثلة  
وان كان من سوء مزاج تظرفان كان سوء المزاج حاسما  
اطفئت تلك الحرارة وبرودت وان كان بامر فاطفت  
تلك البرودة وان كان بامر طيب بالاعتدال وان كان  
الاستفراغ من وجع تسكن ذلك الوجع من اصابه عنى  
من استفراغ فينبغي ان ينظر الى اين تلك المداواة التي  
يستفرغ اميل فان كانت اميل الى داخل بمنزلة ما يعرض  
في استطلاق البطن وفي الهيضة فان المداواة في هاتين  
العينين مايلة الى ناحية البطن فينبغي ان يداوى  
بالاشياء التي تثير الحرارة الطبيعية والاشياء التي  
تقطع استفراغ القوة الحيوانية والاشياء التي يقطعها  
غذا سريعا اما الاشياء التي تثير الحرارة الطبيعية فيقل  
الوجع الذي يكتب لشدا البدن والرجلين والاذي



الذي يجلب باستدعاء القوى من الماء البارد على التو  
وبإمالة النفس وامتحان المعدة بالذئب وما لا يناد  
التي يقطع باستفراغ القوى الحيوانية فيها ما يفعل ذلك  
من طريق انه يقبض بمنزلة الماء البارد الذي يرش على  
الوجه ومنها ما يفعله من طريق انه يجذب المادة الى  
خلاف الناحية التي قد مالت اليها فان كان الاستفراغ  
من فوق اجتذبت المادة من اسفل بشدة الرجلين <sup>لكما</sup>  
وتكيدها وان كان من اسفل اجتذبت من فوق <sup>بط</sup>  
اليدين وذلكما ولا ان المادة في هولا مايلة الى داخل  
قد ينبغي ان تجذب الى خارج بالا سترام في الحمام  
واما الاشياء التي يغذوا غذاء سريعا بمنزلة الشراب  
المزوج بالماء البارد فاما ان كانت المادة فيمن يصيبه  
العشى من الاستفراغ مايلة الى خارج بمنزلة ما يعرض في  
العرق فليس ينبغي ان يداوي صاحبه بالاشياء التي  
يجذب المادة الى خارج ولا بالاشياء التي تشر الحرارة

عادة الطبيعة ولا بالشراب لكن يقطع الاستفراغ و  
خود ما الاشياء التي يجذب المادة الى خارج  
فلا ينبغي ان يستعمل كمالا يزيله ذلك في الاستفراغ و  
توبته ولذلك ليس ينبغي ان يدخل صاحب هذا <sup>لغنى</sup>  
عما واما الاشياء التي يثير الحرارة القريبة فليس ينبغي  
ان يستعمل لان هذه ايضا تثير كبرها بقوى الاستفراغ و  
تزيد في ميله الى خارج ولذلك يستفزع هولا بالدعة  
والكون ما الشراب فليس ينبغي ان يقره بصاحب  
هذه العلة لانه مما يند في العروق ويديره بحرارة و  
اما حبس الاستفراغ فيكون برش الماء البارد وبالا شيا  
النافعة بمنزلة الورد والاس وورق الكرم ولها تقوية  
القوة فيكون بالرياحين الطبية الريح الباردة بمنزلة  
ما وصفنا من الورد والامر الماء البارد برش على جميع  
من يغشى عليه بسبب الاستفراغ والسبب في رش الماء  
البارد والحاجة الى منع الروح الحيواني من التفرق والتبدد

لانه الماء البارد يمنع بقبضه ويجمع الروح ويقويه لانه  
 في رسته على الوجه اكثر ان الحواس في الوجه اكثر  
 فهو لذلك يحس من اذي الماء البارد باكثر مما يحس من  
 وان الانف والعم اللذين معهما خاصة يستفرغ الروح  
 الحيواني في الوجه وسد اليدين والرجلين يستعمل في  
 الغنى الحادث من الاستفراغ اذ كانت المادة مائلة  
 الى داخل الثابت في بحر لا يتار الطبيعة وتنبه بالوجه  
 الحادث عن الرباط لا بها في هذه الحال لانها مائنة  
 مستقررة ولجذب المادة الى خلاف الساحة التي هي  
 مائلة اليها اعني من داخل الى خارج وان كان الاستفراغ  
 من فوق وقع الرباط على الساقين وان كان من اسفل  
 وقع على الساعدين لجذب المادة على خلاف الحاجة  
 التي يستفرغ منها وينبغي ان يداوي صاحب العشى  
 الحادث من الاستفراغ اذ كانت المارة مائلة الى  
 داخل يوش الماء البارد على الوجه ويجب النفس باليد

في مداواة العشى  
 بالاستفراغ

وبالدلك وباستحفاظ التي وسد اليدين والرجلين  
 وبما يستعمل وينترب الفتراب اما من شرب الماء البارد  
 على الوجه فانه يبدية الحرارة وتثنيها ويجمعها واما  
 حبس النفس فانه اذا اشتبك المجران منع الهواء الذي  
 يدخل بدخول النفس من الخروج فاذا لم يجد هذا الهواء  
 تمحاضا ولا محضار جمع فترك القوة بجموعه وانما رها  
 لانها في هذه الحال يكون شبيهة بالماء الممتزج  
 في بومه واما الدلك فانه اذا وقع على فم المعدة  
 اسكنه وانما حرارته الطبيعية واما استدعاء التي  
 فانما يستعمل اذا كان الاستفراغ باستفراغ البطن  
 من اسفل لانه ينبر القوة وينتهي بها ويجذب المادة  
 الى خلاف الساحة التي قل مالت اليها واما ربط اليدين  
 والرجلين بشير القوة وينتهي بها ويجذب ايضا المادة  
 الى خلاف الساحة التي هي مائلة اليها واما الاستفراغ  
 فانه يجذب المادة من داخل الى خارج واما شرب

في مداواة العشى



الشراب فانه اذا شرب ممزوجا بالماء البارد اسرع  
في التغير وفي غذا القوة وسهل نفوذه

الى الكبد ومن الكبد الى الاعضاء الباقية وقوى  
فم المعدة وجميعه بما فيه من طيب الرائحة و  
القبض وبرودة الماء الذي قد خالطه ينبت

ان يقصد في اجتذاب المادة الى غلاف الناحية  
التي هي مائلة اليها احدا من امان ان يجذب <sup>عضو</sup> الى الاعضاء  
التي هي كانت الباعثة بتلك المادة استاعضا  
ليست بجيلة للخطر واما ان يجذب الى اعضاء غير تلك  
ما يجتمع فيه ثلث حضال احديها ان يكون موضعها من  
البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه ينبعث  
الاستفراغ فان كان ذلك العضو فوق كان الاجتذاب  
من اسفل وان كان اسفل فمن فوق والثانية ان يكون  
العضو الذي يجذب اليه المادة محاذيا للعضو الذي  
يجذب منه على استقامة فان كان الاستفراغ مزا

في اجتذاب المادة

الجانبي الايمن كان الاجتذاب ايضا من الجانب الايمن  
وان كان من الايسر فمن الايسر ومن اجل ذلك متى  
اجتذب الدم من المخربين بالرغبات نظريا فان الرغاف  
من المخر الايمن وضعنا المحجمة التي بها على الكبد وان  
كان من المخر الايسر علقناها على الطحال والثالثة ان  
يكون هذا العضو الذي يجذب اليه المادة مشاركا  
للعضو الذي يجذب به منه بمنزلة مشاركة الارحام  
للتدبين وبذلك متى كان الاستفراغ ينزف الدم من  
الارحام علقنا المهاجم على التدبين بين شرب الشراب  
نافع لمن يصيبه الغثى بسبب استفراغ مادة مائلة الى  
داخل لانه يعذبه سرعا ويقطع استفراغه ويقويه  
وهو ايضا نافع لمن يقضى عليه بسبب سارده منسوب الى  
المعدة فيحدث غثا لانه يقوى المعدة ويدعوها الى  
ان لا يقبل ما تنصب اليها وينتفي من هذا الوجه ان يكون  
الشراب طيب الرائحة فايضا كما يقوى <sup>كثرة</sup> لانه يشده

في المفوذ من المعدة والبطن الى الكبد ومن الكبد الى  
الأعضاء بحرمة المواد ويصعد بها ويعد ان يجري  
الى خلاف الناحية التي كانت تجري اليها فيمنعها بذلك  
من ان ينصب الى المعدة والبطن وينبغي من هذا الوجه  
ان يكون شرايا له رقة وحرارة كما يسرع تقوده و  
اما من امساكها فتشرب بسبب ابتعاث الدم او بسبب العرق  
فليس ينبغي ان يكثر من اسقاء الشرايا لان الشرايا  
بعين على ابتعاث الدم ودرور العرق فان لم يمكن ان  
يقوى المعدة الا به فينبغي ان يختار ما كان من الشرايا  
عليظا فاما ان يكون بقلطه يزيد في غلط الدم وعلته  
ويقبضه يسد ويقبض المجاري والمسام وينبغي ان يداوي  
من يقبض عليه بسبب الاستفراغ بالاشياء من خارج فيصح  
على المعدة والبطن والرحم والصكبر بالاشياء من شامها  
ان يقوى ويقبض وذلك ان هذه الاعضاء عصبانية و  
ليس عليها شئ يحبسها ويمنع الاشياء الباردة من ان تصل

يصل قوتها اليها فذلك لا ينبغي ان يستعمل الاشياء  
الاشياء الباردة ومن كان الاستفراغ من واحد من  
هذه اما من الرحم بمنزلة ما يعبر من في الترتف واما من  
المعدة بمنزلة ما يعبر من في الميضة واما من البطن بمنزلة  
ما يعبر من في الاستطلاق واما من الصدر بمنزلة ما يعبر  
في قذذ الدم او قذذ القيح ويضع على الراس مع هذه  
الاشياء اشياء باردة ايضا لان الراس يحيط به عظم  
لا بدع الاشياء الباردة ان تصل الى الدماغ بلا واسطة  
بينها وبينه فيضربه وينبغي ان يقطع ابتعاث الدم اذا  
كان من ظاهر البدن بالاشياء التي يقطع الدم وهذه  
الاشياء منها ما يفصل ذلك من طريق له انه يقبض  
ويسد بمنزلة الخلل المنزوح ومنها ما يفعل من طريق  
يعبر ويسد المسام والمجاري بمنزلة الادوية التي تتخذ  
بالشاة والا سغيداج والتوتيا ومنها ما يفعل من طريق  
انه يحرق ويحدث في الموضع حركيته بمنزلة الادوية



المحللة بالعلق طارده الى ان الحثريه التي تحدث  
 عن هذه الادوية وهي قشرة صلبه سديم في وقت  
 الدم من ان ينعث واما الاستحمام في الحمام فانه يمنع  
 من يغشى عليه بسبب استقراغ الماده التي تكون مائله  
 الى داخل ولا سيما من كان غشيه بسبب مادة الى <sup>الباطن</sup>  
 ويحدث استطلاقا من طريق انه يجذب الماده  
 من داخل الى خارج ويضر من يغشى عليه بسبب  
 ابتغاث الدم او بسبب العرق وبالحمله بسبب استقراغ  
 يكون الماده فيه مائله الى خارج لانه يغش الماده  
 ويقوي ميلها الى خارج ويخففها ويذيبها فندروا  
 من يغشى عليه بسبب امتلاء في بدنه فينبغي ان يربط  
 بدنه ورجليه ويملكه و <sup>للك</sup> ناع ويمنع من الطعام  
 وشرب الشرايب وان كان محمولا من الحمام وان لم  
 يكن محمولا لم يمنع منها ويبقى ماء العسل والسكجيين اما  
 ربط اليدين والرجلين وتكميدها فيلجئ الماده <sup>للك</sup>

في مادة الغش في الماده

وتبذل من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضاء <sup>الحليلة</sup>  
 المحللة الى اعضاء الدنية المحظرة بالحرارة والوجع الذي  
 يحدث عن الرباط واما المنع من الشرايب فلانه ايضا  
 بما يزيد في الامتلاء ولانه بحرارة يذيب الماده ويذهب  
 الى ان يكون اذاها اكثر واما المنع من الحمام اذا كانت  
 هناك حمى فيكملا لا يذوب الماده فيكون ذلك سببا  
 لاحتقان الحرارة هذا بتدوية الحمى اذا هي مالت مع  
 الاخلاط الى باطن البدن واما الاذن له في الحمام اذا  
 لم يكن هناك حمى فكما يحتل بعض ذلك الامتلاء بحرارة  
 الحمام ويجذب الماده من باطن البدن الى ظاهره <sup>للك</sup>  
 قد ينبغي ان يطلق لصاحب هذه العلة ان يطيل  
 المكث في الحمام واما اسقاء ماء العسل فيكملا يطفئ  
 مائته الماده ويبطل خروجها ولذلك قد ينبغي ان  
 يخلط بماء العسل اشياء يسخن الماده ومن قها بمنزلة الحما  
 والقودنج البري والجبل والزوا واما سقي السكجيين

في مداواة الغنى من  
احتياق الرحم

فلان هذا ايضا من شأنه ان يرق الاحتياط ويبدعها  
الى الخروج من اصابة من النساء احتياق <sup>في مداواتها</sup>  
يترك مداواة من يعنى عليه من الامتلاء في بعض  
الوجوه وبها في بعضها اما مشاركتها اياها فلان  
هو لا ايضا يتفقون بالاشياء الملتصقة و باحتياط  
المادة بالرباط وبالمنع من الطعام وذلك لان احتياق  
الرحم اما سببه كثرة المادة اما من دم الطيب واما  
من المنى ولا سيما اذا اتفق ذلك مع زوال الرحم  
عن موضعه بصعود الى فوق او ميل الى احد الجانبين  
واما ما ينتمى لها ففي احتياق الرحم لا ينبغي ان  
يسقى صاحبه السكجيين ولا ان لا يعالج بشئ مما يجتهد  
الى فوق ولا ان يكون ما يدنى من المرأة من فوق و  
اسفل واحدا ان كان مع الاحتياق وال اما سفي  
السكجيين فلا ينبغي في احتياق الرحم لانه يضرب  
الرحم وذلك لان الرحم بابر وعصا في ولانه لم يعد

لم يعد ان يقربه الخمل ولان الغالب في هذه العلة  
المعدية من الرحم انما هو البرودة واما استعمال  
شياء المجاذبة من اسفل فقط فكما يجذب بها  
الرحم الى اسفل ويجذب بها المادة الى الاعضاء التي  
بينها وبين الرحم مواصلة ومشاركة في العروق  
فان الساقين مشاركتين للرحم مواصلتين لها بالو  
ولذلك ينبغي ان يسد الرباط على الساقين وتعلق  
الحاجم على الحالمين فان كان الرحم قد مال الى  
ناحية واحدة علقب المحجته على الحالب الذي في  
الجانب الاخر وان كان قد ارتفع الى فوق علقب  
على الحالمين كلاهما واما مخالفة ما في يدلى من  
الماء من فوق <sup>من</sup> منفل اذا كانت مع الاحتياق  
زوال ففوان <sup>رحم</sup> اذا كان مع احتياقه قد مال  
الى فوق ينبغي ان يدلى من المختار من اشياء <sup>منقته</sup>  
الاجم <sup>يدلى</sup> من الرحم اشياء طيبة المرواج



في الحس وانه نوعان احدهما النفساني وثانيهما  
 الطبيعي الحس نوعان احدهما الحس البشري و  
 الاخر الحس الطبيعي والحس النفساني انما هو الحيواني  
 فقط واما الحس الطبيعي فهو للحيوان والنبات ايضا  
 والاعصام التي لا نفس لها وذلك ان كل واحد من  
 النباتات يجذب اليه ما هو مشاكلي له من جهة  
 كثير من الاجسام التي لا نفس لها فالنبات يجذب  
 كل واحد منه يجذب من الارض الخلط المشاكلي  
 له من غير ان يكون له حس المذاق وكل واحد من  
 الاعضاء يجذب اليه من الدم ما يشاكله من جهة  
 ان يكون له حاسة الطعم وحس الحار والبارد  
 اليه الحديدي من غير ان يكون له شيء من الحواس  
 الاحاسية المتس ولا غيرها والبرق يشاق للثوب  
 الى الاشياء الطبيعية التي كما يشوق الشيء ونشأته  
 الى ما يشاكله ويهرب ويتجنب عن الاشياء المنبذة اليه

التي هي كما يعرف الشيء مما لا يشاكله من غير ان يكون له  
 حاسة <sup>فإنه</sup> لتماز اذا غرض من الغرض بسبب المعدة  
 ان ينظر هل عليها من سوء مزاج ساوجب ام من سوء  
 مزاج معه مادة فان كانت عليها من سوء مزاج  
 ساوجب فليست في ان هل ذلك من سوء بارد ام من سوء  
 مزاج حار فان كان ملل فله مزاج بارد فينبغي ان  
 يداوي بالاشياء التي تضره <sup>لذلك</sup> والدم المحترق بالبرق  
 فلا فله والاصح والظواهر في ذلك دهان التي يمتزج  
 وبقوى والشراب وان كانت عليها والشراب حار  
 فينبغي ان يداوي بالاشياء التي يبرد والى كل وقت عليها  
 من سوء مزاج كالاصح المبردة والظواهر الباردة  
 والماء البارد يبعد <sup>لذلك</sup> لا يكون هناك عضو ضعيف  
 بارد ولا في ش من الاعضاء الجليدة الحار ورم  
 في بدن اعلا ط كثيرة غير نظيفة فان كانت على  
 المعدة من سوء مزاج مع مادة فينبغي ان ينظر فان

في مداواة الغنى العارض  
 بسبب المعدة

كانت العلة من مادة بلحمية باردة وقد اجتمعت فيها  
فيسبغى ان بداوي من داخل بالاشياء التي يورق الماد  
ويلطمها ويقطعها ومن خارج من يباط اليدين والرجلين  
وتكسيدها وذلكها وبنطول بدهن قد يطبخ فيه  
افستين وليكن الدهن زيتا وذلك ان الزيت  
الحارته يرخى وبذبيب الحظ الباعى ويجعله وكالا  
يقوى المعدة لان كل عضو من الاعضاء الجليلة  
الحظ يحتاج ان يتقدم في حفظ قوته وان كانت  
العلة من مادة حادة يحدث في المعدة لضعاف فيسبغى  
ان يسقى العليل او الاشياء معتدلة المزاج بمزج الماء  
الحار والماء الحار والزيت اما الماء الحار فليكن يسهل عليه  
القي لان الماء الحار يبقى بتعديل مزاج هذا الخلط الحار  
وكسر جده وتبكيك وتجريك القي والماء الحار والزيت  
فلمن يحس عليه القي لان الماء الحار اذا احاطة الز  
كسر من حدة الخلط الحار وكان اشده بعضا للقي واكثر تسهلا

79  
تسهلا من الماء الحار وسدده وهو مع هذا بلين <sup>لبطن</sup>  
لاز الزيت من الاشياء التي يلين البطن لموضع ما يحاط  
بالملح الذي يقع فيه ولموضع لزوجته ومن بعد  
سقى الماء الحار اما وحده واما مع الزيت فيسبغى ان  
يؤمر العليل بالقي فان عمر عليه القي فيسبغى ان يتقدم  
قبل القي باسحان معدته وبدنه ورجليه اما معدته  
فلكيما يرق ويلطف المادة المجمعة فيها ويسهل خروج  
عنها ولان المعدة اذا اسخنت حدث بها القيان  
واما اليدين والرجلان فلان هذين بهما وبين  
المعدة مواصلة ومنا بة كثيرة وكما ان المعدة اذا  
ترونت بردت معها اليدين والرجلان كذلك اذا <sup>سخنت</sup>  
اليدين والرجلان <sup>تت</sup> معها المعدة <sup>تسخن</sup> ثم من هذا <sup>القي</sup>  
يفسحى ان يلين البسبعة لا بالحفنة لكن بالنيافة وذلك  
لان الحفنة تقصر بالمعدة ومن اجل ذلك اما اذا اردت  
او الحفنة اناسا فامعدة ضعيفة امرنا ان يشرب قبل



الحقته ماد فائرا كذا اذا اوردت الحقنة لم يلق جوهرا  
 ان يشرب قبل جرم البطن من كان به سقر مزاج حار  
 في معدته فالاشياء التي تبرد ينفعه بطبيعتها والاشياء  
 التي تسخن ينفعه بطريق العرض بمنزلة رباط اليدين  
 والرجلين وذلكهما فانه اذا سخن المعدة اجتذبت الماء  
 والا سقيم في المحام ان يداوي من يصيبه العشى  
 ودم حار او بسبب خبث الحمى بان يرتبط يدايه ورجلاه  
 ويكمد ويدلك لتجذب المادة من باطن البدن الى  
 ظاهره ومن كذا اعتناء الجبللة الخطر الى الاعضاء الدنية  
 ويمنع من النوم لان من شأن اليوم ان يجلب المادة من  
 ظاهر البدن الى باطنه ويمنع ايضا من الطعام لان بدن  
 على حال محتمل وهذا الامتلاء هو الذي اذا ما لث الحرارة  
 في ابتداء نوبة الحمى الى باطن البدن وقع عليها وجعها  
 الورم الحار فيضيق العشى اما لانه يوجع وجعا شديدا  
 واما لانه في عضو جليل الخطر واما لانه عظيم من اضراره

اصابة العشى في ابتداء نوبة الحمى بسبب اليسر فينبغي  
 ان تحسرت زكنا قبل وقت النوبة ان يغذوه قبل ان  
 هذه الحمى وان لم يدركه الا بعد ان يغشى عليه فينبغي  
 ايضا ان يغذوه في اول النوبة اما الغذاء قبل نوبة  
 الحمى فينبغي ان علمنا بالحدس ان العشى سيكون كثيرا  
 ان يجعل خبز امع شراب وان كان الشراب يزيد في  
 الحمى ومن بعد ان يغدي العليل فينبغي ان يشد يديه  
 ورجليه كما اذا سخنتم معها المعدة هضمت الطعام وكما  
 يجذب المادة وتقبلها الى خارج وان علمت بالحدس ان  
 العشى سيكون يسيرا فينبغي ان يطعم العليل خبزا مع شحما  
 من الفاكهة القايضة بمنزلة الرمان والكثير من القوي  
 بذلك معدته ويقصد <sup>لعشى</sup> وان علمنا بالحدس ان <sup>العشى</sup>  
 ليس يكون شديدا فينبغي ان يطعمه خبزا واحدة بلزقا  
 من الفاكهة كلما تولد ما مرديا واما الغذاء في ابتداء  
 نوبة الحمى فينبغي ان يكون لشراب سخن مع خبز و <sup>لك</sup>

كها

لأن الشراب من شأنه أن يغدق سريعا ويقوي وأما  
 استحسان الشراب بالنار فليسع ويسهل مفعولة وأما الحيز  
 الذي يختلط معه فليكون الغذاء ابقا وأثبت فلا يجعل  
 ينفس سريعا وليكون اجتذاب الأعضاء للغذاء سهلا  
 أسرع لأن سهولة الاجتذاب وسرعته لا يلتمام في الشيء  
 الكثير الرقة واللطافة ولا في الشيء الكثير الغليظ بل لا  
 يلتمام في الشيء المعتدل بين ذلك ينفس العروق في اصحاب  
 السدد والامتلاء يكون مختلفا غير منتظم في العظم و  
 في القوة وذلك لأن الطبيعة اذا احدثت في مجاهدة  
 الأسباب الخارجة عن الطبيعة مرة يقهرها فيجعل ينفس  
 عظيما قويا ومرة ينهزم منها فيجعل ينفس صغيرا ضعيفا  
 والوجه في العرق بين الامتلاء والسدد وان ينظر في العلامات  
 فان كانت تظهر في البدن علامات تدل على الامتلاء وهي  
 الانتفاخ والنقل وقدد العروق والكسل فذلك يدل على  
 السدد والامتلاء اذ لم يكونا عظيمين كثيرا كان ينفس مختلفا

في ينفس عروق اصحاب  
 السدد والامتلاء

مختلفا غير منتظم في العظم وفي القوة وذلك  
 لأن الطبيعة اذا احدثت في هذه الأسباب  
 الخارجة عن الطبيعة مرة يقهرها فيجعل ينفس  
 قويا ومرة ينهزم منها فيجعل ينفس صغيرا ضعيفا و  
 الوجه في العرق بين الامتلاء والسدد ان ينظر  
 في العلامات فان كانت تظهر في البدن علامات  
 تدل على الامتلاء وهي الانتفاخ والنقل وقدد  
 العروق والكسل فذلك يدل على السدد والامتلاء  
 اذ لم يكونا عظيمين كثيرا كان ينفس مختلفا غير  
 منتظم وان كانا سديدين كثيرا صار ينفس بسيما  
 دواصرا وذوققات وهو الذي في الموضع الذي  
 يتوقع منه حركة ياتي بقرة ووقفه ومن اصابه  
 العنثى بسبب السدد فينبغي ان يداوي بالاشياء  
 التي يفتح السدد ويقطع الاختلاط بعنثة الكهين  
 والزوقا والفوذخ البري وبالأشياء التي تدبر



القول بمنزلة السبب والرائحة والكرفس والمانحوا  
والدوقوا والسبيل والشراب ومن اصابه العشى  
بسبب استقراغ يستقرغه به الطيب بمنزلة من يربط  
جراحته او ابغث مائة فاول شئ ينبغي ان يقوى  
به الروائح الطيبة وذلك انه لما كان الذي يستقرغ  
من هو لا فيصفون بسبب نقصانه انما هو الروح  
لحيوانى وكان هذا الروح الحيوانى انما يعتدي  
تريد بما يصل اليه من الهواء الذي بر البدن  
يدخل النفس والا استنشق وكانت الروائح الطبية  
اقرب من طبيعة الانسان واكثر مشاكلها لها من غيرها  
ولذلك صار يلدتها واستطباعها صار احيا لنا لا غذا  
الروح الحيوانى والزيادة فيه بالهواء الذي له كفيه  
طية الرائحة صوابا تم من بعد الروائح الطبية  
ينبغي ان يعتد به باغذية يسهل استمراؤها ويسرع  
نقوذها ولها مع هذا قوية بمنزلة الحسوا المتخذ من

من تحت زوس اذا خلط معه شراب الحرارة الغربية  
بحرك حركتين احدهما الى داخل والاخرى الى  
خارج وحركتها الى خارج اما ان يكون دفعة في دفعة  
واحدة بمنزلة ما يعرض لها في وقت العصب واما  
اولا فاولا بمنزلة ما يعرض لها في اللذة وكذلك  
حركتها الى داخل اما ان يكون دفعة بمنزلة ما يعرض  
لها في وقت الفزع واما اولاً فاولاً بمنزلة ما يعرض  
لها في وقت الغم ومن اصابه عشى بسبب عارض  
من عوارض النفس او بسبب وجع يحدث عن جراحة  
يقع في العصب فينبغي ان يشم الاشياء الطبية  
الروائح كما يعتدي بها الروح وينتد جوهره و  
يقوى ويمس بقله ويستدعى له القى اما حيل النفس  
فيكما ان كانت الحرارة الغربية قد اوعلت وكنت  
في باطن البدن وصارت هناك بمنزلة المسوب  
او المستقل في اليوم لا يتحرك بمنزلة المسوب او المستقل

في النوم لا يتحرك باعتداله ما يعرض لها في العدم وفي الفرج  
تتمت وتحركت بمنعها اياها من الهواء الذي يتروح  
اليه وان كانت قد ظهرت الى خارج بمنزلة ما  
لها في الفرج وفي الغضب كان في حبس النفس ما يقويها  
ويكثرها في القلب واما استدعاء التي فيكما ان كانت  
الحرارة قد ملئت الى داخل ابررنا بذلك قد ظهرت  
الى خارج اجتذباها الى داخل ومن اصابه غشي  
بسبب وجع شديد مبرح بمنزلة ما يعرض في وجع  
القولنج وفي العلة التي سببا صاحبها الرجيع ويقال  
لها باليونانية ابلاوس فينبغي ان يكن غشيه  
بالتكسيد من التحليل وان لم يكن الوجع بالسكيد  
فبالاودية التي تمنع والتي تكن الوجع بخيرها  
للحسن على ان يرجع بعد ذلك الغشي فينضم ما اجتذبا  
من البرودة بالادوية المهددة ويستعمل في المداواة  
ايضا شدا البدن والرجلين كما يجذب المادة من

كما

من باطن البدن الى ظاهره لكل قوة تضعف من  
البدن والميل فتضعف القوة الحيوانية يعرف من  
استنفس الصغير الضعيف وضعف القوة النباتية  
من ضعف الحركات الارادية وضعف القوة  
الطبيعية بالاختلاف الشبه بعالمه المحسوس  
الطري ومن اصابه الغشي بسبب ضعف قوة  
هذه القوى الثلاث فينبغي ان يداوي باصلاح  
سوء المزاج فان كانت من برودة اسخت تلك  
البرودة وان كانت من حرارة بردت تلك الحرارة  
وينبغي ان يعمل في المداوات باستحسان البرودة  
وتبريد الحرارة حيث كان ذلك عامة في اي عضو  
اتفق من الاعضاء الجليدة الخطر على ان يخلط في  
الاعضاء التي يداوي بها اشياء يقوي العضو <sup>يحفظ</sup>  
عليه قوته مثال ذلك ان المعدة ان ضعفت نظرا  
فان كان ضعيفا من سوء المزاج ياردا اصمداها



بالاصفدة التي يقع فيها السفرجل والشراب والسويق  
والزعفران والصبر والمصطكي وصبا عليها وعقارها  
بدهن الافستين ودهن المصطكي ودهن السفرجل  
ودهن النارد بن والشراب وان كان ضعيفا من  
سوء مزاج حار استعملنا في الضماد والتطويل اشياء  
مركبة من الانواع القابضة الطيبة الروائح التي  
ذكرنا وخلطنا معها اشياء يبرد بمنزلة ما الفرع وما  
وما البقلة المحقاة وما الهنديا وما المحصر وما  
عنب الثعلب وما عصي الراعي الصداع لا يخلو  
من ان يكون اما علامة من علامات البحران وا-  
عرضا من اعراض الامراض فان كان من علامات  
البحران فليس يحتاج الى مداواة وهو يدل اما على  
واما على في فان كان من اعراض الامراض فاما  
ان يكون انما حدث بمشاركة الرأس للمعدة في علة بها  
بمنزلة ما يعرض اذا كان في المعدة اما بانهم عفن فيجذب

في الصداع العارض في البحران

فيجذب لذلك مع الصداع غشيان واما من اراد  
مع الصداع لذغا في المعدة وحققا او يكون حدث  
بعلة في الرأس خاصة وهذه العلة اما ان يكون  
سوء مزاج واما مادة وسوء المزاج اما ان يكون  
حارا بمنزلة ما يعرض في الاحترق من الشمس واما  
بارقا بمنزلة ما يعرض لمن يصيبه البرد واما المادة  
فمنها ما يحدث الصداع بكثرة مقداره ومنها ما يحدثه  
بكيفيته فاما الصداع الحادث عن كثرة مقدار  
المختل المادة منه ما يكون سقلا بجهد صاحب الصداع  
في راسه ولذلك يكون عندما يكون في الرأس  
خلط كثير المقدار ومنه ما يكون بتمدد مجده والتمدد  
يحدث اما عن ريح غليظة واما عن خلط كثير  
المقدار واما المادة التي يحدث الصداع بكيفية  
فانها يحدثه اما ببرودتها واما بحرارتها ونلذيعها  
والمادة الملدعة اما ان يكون محادا حادا واما خلطا

حادثاً ونقول ايضاً ان الصداع يكون اما مرض متشابه  
الاجزاء واما من مرض غير متشابه الاجزاء اعني غير  
متشابه الاجزاء ما كان يحدث في عضو من الاعضاء  
المركبة المعروفة بالآلات وينسب اليها بغير ل<sup>لدة</sup>  
والورم الذي يحدث الصداع واما المرض المتشابه  
الاجزاء فهو سوء مزاج وسوء المزاج منه ساذج  
الامادة معه ومنه مامعه مادة والساذج الذي  
يحدث الصداع اما ان يكون حاراً واما يكون بارداً  
والذي معه مادة اما ان يكون مادته خلط حاراً  
بارداً واما مريخ واما بخار والوجه الذي يعرف  
امر الصداع من اي سبب حدث هو هذا كان  
الصداع في شق واحد من الراس على ان السبب  
الفاعل له سلة في ذلك الشق وان كان في الراس  
كله فما كان منه مع نقل فهو يدل على انه امتلاء  
من بخارات حادة وما كان مع ضربان فهو يدل على

25  
على انه من ورم وما كان من سلة فدلالة مختلفة  
وذلك انه ان كان الامتلاء مفرداً وحده فهو يدل  
على ان الصداع من ورم في الاعشية وان كان مع  
نقل فهو يدل على ان الامتلاء محقق في جوف  
الاعشية والصداع قد يكون مفرداً وحده غير  
تابع لعلة اخرى وقد يكون مع الحمى وما كان من  
الصداع قائماً بنفسه فليس قصداً ههنا لاداءاته  
واما ما يكون منه مع الحمى فاليه قصداً وهذا الصنف  
من الصداع انما هو عرض من اعراض الحمى والسبب  
في حدوثه معها ما يعتلى به الراس من الاخلاط  
البخارية الحارة والسبب الذي به صار الراس يعتلى  
من هذه الاخلاط والبخارات في الحمى هو واحد  
من خمسة اسباب اما خلط مردي محقق في المعدة  
واما امتلاء يجمع في جميع البدن واما حرادة في الراس  
واما ضعف من الراس واما عظم من الحمى فان كان



السبب في ذلك خلط ردي مجتمع في المعدة فاما استدراك  
عليه بالعتيان والحققان ومذاويه بالقي وان كان  
السبب امتلاء مجتمع في جميع البدن فعداوتة <sup>سواء</sup>  
البدن كله وان كان السبب حمادة في الراس مجتذ  
الفصول من البدن كاجتذاب الحجرة للدم فينبغي  
ان يداوي بالاشياء التي يبرد وان كان السبب <sup>ضعف</sup>  
من الراس يدعوه الى سرعة القبول والا متلاء و  
المضرة داوية باجتذاب المادة وانما التها عنه الى  
خلاف تلك الناحية ويوضع الاشياء التي يداو  
بها نفس الموضع على الراس واجتذاب المادة يكون  
بالحقن الحادة وبشد اليدين والرجلين ودلكهما  
وباخراج الدم من اسفل ان اخرج الى ذلك واما الاشياء  
التي توضع على الراس فينبغي ان يكون في اول الام  
اشياء تمنع وتدفع عن الراس كيما يندفع عنه ما يرتفع  
اليه عنقولة منبت الاتفاق والخل مع دهن ومراة

وردا واشياء يتخذ بالاحتياط من ورق الزيتون  
والنفع الطري والسعدين وينبغي ان يستعمل  
هذه ان كان الخلط باردا بلغيا مقفرا وان كان  
حار امرارا مبردة واما فيما بعد ذلك فينبغي ان  
يكون الاشياء التي يداوي بها الراس اشياء يستفرغ  
منه ما يحصل فيه وهذه الاشياء ينبغي ان يكون  
عجب حال الخلط في خلطه وذلك انه ان كان قليل  
الخلط والزوجة فينبغي ان يداوي بالزيت العتيق  
ودهن الثبت وكل ذلك مقفرا بالنار وان كان <sup>الخلط</sup>  
غليظا فينبغي ان يداوي باشياء يقوي الراس  
بما لا يعاد وقبول ما يرتفع اليه من البدن والاشياء  
التي يفعل به ذلك هي الاشياء التي تحفقه وبسده بمنزلة  
ان ذلك بالمعاد بل بلاد دهن وبالردو الذي يقع فيه  
الملح والظرون والحردن اذا ينزل على الراس وذلك به  
ان كان السبب عظم الحمى لان الخلط يذوب ويحل

بكنة خراقة الحمى ويعلل حين تقع الى الرأس فاما اذا وية  
 بالاشياء المطقية التي تبرد وتقبض من حرارة ذلك  
 الشيء الذي يرتفع ويقوي الرأس كما يقبله ويدفع عنه  
 ما قد ارتفع اليه بمزلة الماء المضروب مع الدهن والحل  
 المضروب بدهن الورد والخشخاش للجيران علامات  
 يستدل بها عليه في اول كونه وبعد ان قد كان العلامات  
 التي يستدل بها هل يكون الجيران ام لا فهي نوع المرض  
 وحاله في السلامة والحيث ووقته اما نوع المرض فاما  
 ان كان حرارته قوية حادة محرقة فهو من الامراض  
 التي تهل الخلد لا بلا جيران ياتي دفعة او ان انا هذا  
 جيران فاشيا ياتيها جيران بلا استقراغ واما حال المرض  
 في سلامته وجنته فانه ان ينبت في المرض علامات  
 نضج العلة فقد يمكن ان ياتيه جيران جيد وان غلبت  
 فيه علامات التلف وهي عدم النضج فليس يمكن  
 ان ياتيه جيران جيد بل صاحبه يموت واما وقت المرض

كما

في الجيران

المرض فانه ان ينبت علامات الجيران في اول المرض  
 في صعوده وبالحمل قبل علامات النضج فليس يمكن  
 ان ياتي جيران في ذلك المرض بجرات جيد وان ينبت  
 ان عند منتهى المرض اعنى من بعد علامات  
 النضج فيسابقة لا محالة بجيران جيد فاما العلامات  
 التي يستدل بها عليه بعد ان قد كان فيها ما يدل عليه  
 في اول كونه ومنها ما يدل بعد ان قد حضر اما التي  
 يدل عليه في اول كونه فما يتقدمه من الشدة و  
 الصعوبة وحال النوم الذي يقع فيه اما ما يتقدمه  
 من الشدة فانه ان كان الجيران ياتي بالليل فمقدمته  
 الشدة في الليلة التي قبله وان كان ياتي بالليل فمقدمته  
 النهار الذي قبل ذلك واما حال النوم يقع الذي  
 عنه فانه ان كان نوم ماحورا كان فيه جيران فان  
 لم يكن ماحورا لم يكن فيه جيران واما العلامات التي  
 يدل على الجيران بعد قد حضر فهي ان يكون استقراغ



المخلط الفاعل للمرض من الموضع الذي قد حصل فيه وان  
يستفرغ المخلط المودي لا عبثه وان يكون الاستفراغ  
من موضع يجازي للموضع العليل على استقامة وان  
يكون الامر في الاستفراغ سهلا لا مشقة فيه على المريض  
والبحران يعرف حمله امره هل ياتي ام لا من يفرغ المرض  
فان كان من هنا حدا فالبحران ياتي وان لم يكن حدا  
لم ياتي ويعلم هل يكون بحران جيد ام بحران ردي من  
حال المرض في السلامة والحث وذلك انه ان ثبت  
فيه علامات الغلاص والسلامة فالبحران الذي ياتي  
فيه يكون جيدا والمريض لا محالة يعيش وان ثبت  
فيه علامات التلق لم يمكن ان ياتي فيه بحران جيد  
بل هو على حال يموت ويعلم هل يكون بحران تام من  
الوقت الذي يقع فيه البوران من اوقات المرض <sup>لك</sup>  
انه ان ثبت علامات البوران في ابتداء المرض وفي <sup>ل</sup>مؤ  
وبالحالة والمرض لم ينقح بعد فليس ياتي فيه بحران تام وان

فان ثبتت العلامات في منتهى المرض وبعد ان قد ثبتت  
علامات النقيج فالبحران الذي ياتي فيه يكون تاما  
الصداع يدل الذي يعوض بسبب البوران يدل على  
احدا من امارتين اما على رعا ف واما على قي والذي يستدل  
به على الصداع هل هو علامة للبوران ام لا انه لا يوجد  
من اول المرض لكن عندما يحدث للمريض من الشدة  
بعينه من بعد علامات النقيج قبل وقت البوران فان  
سائر العلامات الاخر التي ذكرناها قبل يكون منه فيه  
والذي يستدل به على مادي يدل من قي او رعا فانه  
ان كان يدل على قي عرض للمريض معه ظلمة في بصره و  
مياكات برنهابا اطلاق واظلمت الاشياء في بصره و  
عرض له خفقان واختلاج في الشفة السفلية و  
بان موافقا لما قد عرض في ذلك عامة الامراض  
من قبل مزاج الهواء وان كان يدل على رعا ف حدث  
عه للبصر ان يري شيئا شبيها بالشعاع وذلك حمرة

الدم وعرض للمريض اختلاط في عقله بسبب ان الدماغ  
يسخن على الدم الى فوق وحدث وجع في العنق تمدد  
العروق التي فيه وتعد في مراقي البطن الى فوق بسبب  
حركة الدم الى فوق وضيق نفس يعرض معه نغمة لاذ  
العرق الاخر والذي عمرة في الصدر ينتفخ ويتدد به  
بالدم ولان المراق اذا اجتذب الى فوق ضغط الحجاب  
ودموعه يتحد بلعلة في العين وحمرة في العينين  
او في الوجنتين او في الانف واختلاج في واحد من  
الاعضاء التي في الوجه وحركة في الانف وضربان  
في الصلغتين وحال الاشياء التي تدل بموافقها ونحو  
اذا كانت تدل على الدم بمنزلة ان يكون الوقت الحاضر  
من اوقات السنة الربيع او الصيف والبلد اما معتدل  
المزاج واما الحار والساكن اما سن الصبيان واما سن  
الشباب والمزاج اما معتدلا واما حار والعادة ان كان  
المريض لم يزل من عادته ان يعرف وحال الامراض

العام للمرض في ذلك الوقت الهواء اعنى ان كان الجراح  
بالرعاف وقد عرض في ذلك الوقت يكثر من المرض  
ان كانت الدموع والحمرة والاختلاج والحركة وارتقاء  
مراق البطن من الجانب الايمن فالرعاف ينبت من  
الجانب الايمن وان كان من الجانب الايسر فالرعاف ينبت  
من الجانب الايسر والدموع منهما ما يجري بارادة الانسان  
بمنزلة ما يعرض في الغم ومنها ما يتجدد بلا ارادة انما  
مادة كثيرة واما بسبب ضعف من القوة والمادة  
الكثيرة اما ان يكون في العين بمنزلة ما يعرض من  
الرمم واما ان يكون في الراس بمنزلة ما يعرض  
للسكران واما يميل الدم في بدنه الى فوق واما ضعف  
العين فانه ان كان هو السبب في الدموع كان ذلك  
من علامات التلف علامات الجراح منها ما يعرض  
بسبب العضو الذي منه ينبت المادة بمنزلة الاشياء  
اشرف مراق البطن ومنها ما يعرض بسبب العضو الذي



فيه يمر ويتغير تلك المادة بمنزلة وجع العنق وصيق  
النفس ومنها ما يعرض بسبب العضو الذي يحصل له  
فيه بمنزلة اختلاط الدهن والصداع وظلمة البصر  
وما يراه الانسان من الضوء الشبه بالشعاع واما من  
الطين الواقع في الاذنين ومن الحكمة في الانف و  
الاختلاج في الشفة وقد ينبغي لنا في كل بحر ان نعلم  
من اي الاعضاء ينبعث المادة وفي اي عضو يحصل  
اما من اي الاعضاء ينبعث فكما ان اشرف <sup>استفراغ</sup> الاستفراغ  
لصاحبه فوق ما ينبغي ميلنا المادة اليه بمنزلة ما اذا  
عرض ان يكون ينبعث من الكبد الى المخرين واشرف  
الرعايف بصاحبه وضعا المحجمة على الكبد وان كان  
ينبعث من الطحال علقها على الطحال واما في اي  
عضو يحصل فكما اذا قصر الاستفراغ عما ينبغي اعنا  
الطبيعة بمنزلة ما اذا اظلم بصر الانسان واختلجته  
شقيقته وابطاعته القى وكان منه شيئا يسيرا عما ذكر

المريض باستدعاء القى له بادخال الاصبع والويشة في  
الحلق قدما اليونانيين يعنون بقولهم فلعنوني كل  
التهاب يلتهب يعرض في عضو من الاعضاء واما من  
قرب عهدهم منهم فيعنون بقولهم فلعنوني الورم  
الحار الصلب الذي يدافع اللس ويوجع نت المقالة  
الاولى بالمقالة **الشككية** من كتاب جالينوس  
الى غلوقة من الامراض اشياء يعرض في كل مكان  
وقد ذكرها جالينوس في كتيبه التي مقصدها الى  
المستكلمين ومنها اشياء يعرض على الامراض اكثر اما  
في جميع البدن بمنزلة الحمى وان كانت اغما هي حلة  
من حلة القلب قد تشمل على جميع البدن وقد ذكرنا  
هذا سبيله من الامراض في المقالة الاولى من هذا  
الكتاب واما في عضو عضو على حدة بمنزلة الورم  
وهو يذكرنا هذا سبيله من الامراض في هذه المقالة  
من هذا الكتاب كل ورم يحدث في البدن فانما يتولد

فان قلنا العنق  
نعم فلعنوني  
ما يعنون به

من فضل خلط ينصب الى ذلك العنق الذي يورم  
وهذا الخلط اما ان يكون من جنس الدم فيحدث عنه  
الورم المسمى قلعوني واما من جنس البليغم ويحدث  
منه الورم الرخو المعروف بالتييج واما من جنس  
المرار ويحدث عنه الورم المعروف بالحجرة واما  
من جنس السودا ويحدث عنه الورم المعروف بالصلابة  
والمعروف بالسرطان وقد يقسم هذا الباب بقسمه  
اجود من هذه على هذا الوجه فيقال ان كل ورم يحدث  
في البدن فانما يتولد من خلط فضل وليس يخلو هذا  
من ان يكون اما حارا واما باردا فان كان حارا حدث  
عنه الورم الحار المسمى قلعوني وهذا الورم يختلف في  
حالاته من قبل اختلاف الفاعلة ومن قبل اختلاف  
الاعضاء التي يحدث فيها اما من قبل الاختلاف فانها  
ان كانت يابسة حادة مرارية احدثت الورم الحار  
الذي يسمى ويشر ويقال له القملة وان كانت رطبة

رطبة ساكنة دموية احدثت الورم الحار المعروف بالحمية  
واما من قبل اختلاف الاعضاء التي يحدث فيها فانه  
ان كان حدثت حدثت الورم الحار في الاعضاء الحية  
سمى باسم مطلق فلعوني وان كان في الجلد سمي علة  
ان كان فيما بين الجلد واللحم سمي حمرة فان كان في اللحم  
الرخو سمي خراجا وان كان غير ذلك من الاعضاء سمي  
ايضا باسم اخر فان كان الخلط باردا فليس يخلو من ان  
يكون اما رطبا واما يابسا فان كان رطبا حدث عنه الورم  
الرخو المعروف بالتييج وان كان يابسا فلا يخرج من ان يكون  
اما رديا حينا فحدث عنه السرطان واما غير حين  
فحدث عنه الصلابة القدماء من اليونانيين يصرفون  
اسم الورم الحار اعني القلعوني على كل التهاب يحدث  
في عضو من الاعضاء وعلى هذا المعنى يستعمل جالينوس  
في هذا المقالة هذا الاسم فاما من قرب عهده من  
اليونانيين فانهم يصرفون هذا الاسم على الورم الحادث



من الدم فقط فاول شئ يذكر جالينوس في هذه المقالة  
من الاورام المسمى فلعنوني وذلك لان هذه الورم <sup>كثير</sup>  
ما يعرف من غيره وانما قصد جالينوس ههنا لذكر الامراض  
التي يعرض على الامراض الاكثر ولان اصنافه اكثر من اصناف  
غيره من الاورام ولذلك صار ذكره اوجب واحق <sup>للقدر</sup>  
ولان جميع اصناف الورم يكون معه حمى وقد ذكر جالينوس  
المحميات في المقالة الاولى فجعل ذكرها اول شئ يتبادر  
باعتبار الامراض ليس يخلوا هذه العلة المسمى فلعنوني من  
ان يكون من سوء مزاج ساخج كالمادة معه او من سوء  
مزاج معه مادة اما من سوء مزاج ساخج فغدا ما يحدث  
في العضو النياب فقط وهذا الالتهاب لا يزال وقت  
ما يحدث شيئا بجي يحدث في ذلك العضو وحده واما  
قوي واشد حدث عنه فساد العضو وموته واما سوء  
المزاج الذي معه مادة فانه لا يخلوا من ان يكون اما  
مع دم وحده فيحدث عنه الورم المحض من الحقيق باسم

باسم فلعنوني واما مع صفرا وحدها فيحدث عنه العلة  
واما معها جميعا فيحدث عنه الحمرة وقد يقسم هذا  
الحق بقسمه اصح واشد استقضاء من هذه فيقال ان  
المادة التي يحدث منها فلعنوني لا يخلوا من ان يكون اما  
دما واما مرة صفرا واما كليهما فان كانت المادة دما فاما  
ان يكون ذلك الدم دما جيدا معتدلا المزاج فيحدث  
عنه الورم الذي يقال له بالحقيقة فلعنوني واما  
ان يكون دما ليس بالجيد ولا بالمعتدل المزاج فاما ان  
جيدا معتدلا المزاج فاما ان يكون غليظا او رقيقا  
فان كان غليظا فالورم مجدة في اللحم ويكون معه  
هذه العلامات وهي يرجع العضو الوارد متى لم يكن  
من الاعضاء التي لا حسن لها وضربان وغدد وترصن  
والتهاب وحرارة لون وان كان الدم رقيقا حدث الورم  
في الجلد وظهرت فيه جميع تلك العلامات خلا الضربان  
وان كان الدم ليس بجيد ولا معتدلا المزاج بل شديد

المزادة فاما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا فان كان  
رقيقا حدث عنه الورم المسمى حمرة الا ان هذه الحمرة  
اقل رداة من تلك الحمرة التي يحدث عن دم يخالط  
مرارا وان كان غليظا حدث عنه الورم المعروف  
بالحمرة واما ان كانت المادة من مرة صفرا فليس يحملوا  
من ان يحملوا اما نطقه رقيقة واما غليظة واما بين  
ذلك فان كانت رقيقة حدث عنه الورم المعروف  
بالتملة الساذجة التي يكون في الجلد وان كانت غليظة  
حدث عنه الورم المعروف بالتملة التي يكون معه  
تاكل موضعها وهي التي يجاوز الجلد الى ما تحته من  
اللحم وان كانت بين ذلك حدث عنها الورم المعروف  
بالتملة الجاورية وهي التي يتضمها قروح شبيهة  
بحب الحاورس ظاهرة في الجلد فاما ان كانت المادة  
دما و مرة جميعا حدث عنها الورم المعروف بالحمرة  
الخبيثة على ما قلنا قبل الورم المعروف بقلعوني ان كان

95  
ان كان حدوثه في اللحم فاما يحدث من دم غليظ ويطهر  
معه العلامات التي ذكرنا قبل وهي الوجع الشديد  
والضريان والتمدد والترنص والحمرة في اللون وانما  
في الجلد لحدوثه عن دم رقيق فجميع العلامات التي  
ذكرناها تظهر معه خلا الضريان فان الضريان انما  
يكون لقرب العروق الصوارب من موضع الورم  
والعروق الصوارب غائبة بعيدة عن الجلد والورم  
المسمى قلعوني بالحقيقة لا يحملوا حدوثه من ان يكون  
اما عن الاسباب الياضية بمنزلة الجراحة والسبع و  
القطع وحرق النار والقرب من الرياضة والخلع و  
الكسر والقرحة التي يحدث اما من سبب خارج واما  
من سبب من داخل واما عن الاسباب المتقدمة وهي  
الامتلاء اذا حدث بالعصل انفاض الاتصال من غير  
حرق في الجلد فربما كان ذلك في وسط العصلة حيث  
اللحم الكثير وربما كان في احد طرفيها حيث العصب اكثر



فان كان في الجزء اللحمي سمي باليوناية زعما ونفسه <sup>لحم</sup>  
فان كان في الجزء العصياني سمي باليوناية سبا سا  
ونفسه الهنك اذا كان اليد متمليا بالمادة ينضج الى  
العضو الذي رُم حتى يملاهُ ونورمه من اي خلط كان  
لاحد من هذه اشياء اما لانه اضعف من ساير الاعضاء  
واما لانه اسرع واشد استعدادا لاجتذاب المادة اليه  
واما لانه اسفل موضعا من غيره فان كانت اضعف  
من ساير الاعضاء فليس يجلو اضعفه من ان يكون اما  
طبيعيا واما عرضيا اما الضعف الطبيعي فيمتزله ضعف  
الجلد فان الجلد جعل ضعيفا بالطبع ليسارع الى قبول <sup>لفصل</sup>  
الذي يدفعه الاعضاء الشريفة للجليلة الخطر واما <sup>لضعف</sup>  
العرضي فيحدث اما من مرض واما عن عدم الحركة واما  
ان يكون العضو اشد تحملا واسخن جريا من غيره وكان  
يتصل به طرق ومنافذ واسعة بمنزلة اللحم الرخوف فهو  
احدى ان يستقر في قبول المادة واما ان كان اكثر استعدادا

استعدادا لاجتذاب المادة من غيره فانما يعرض له <sup>لك</sup>  
اذا كان اشد حرارة من غيره وانما يكون اشد حرارة  
من غيره اما بالطبع بمنزلة بمنزلة اللحم واما بطريق العرض  
فان كان بطريق العرض فانما يكون ذلك بسبب وجع  
يحدث فيه واما بسبب حركة شديدة بمنزلة الثقب  
وان كان العضو اسفل موضعا بمنزلة الرجل فالمواد  
اليه يكون اميل ولذلك يعرض فيها النقوس النملة <sup>تحدث</sup>  
عن المرة الصغرى هذه المرة وربما كانت غليظة واذا كانت  
غليظة حدث عنها النملة التي تاكل موضعها وهي التي  
يجاوز الجلد ويبلغ اللحم واما اذا كانت رقيقة فاما  
ان كانت شديدة الحدة احدثت النملة تحرق الجلد  
فقط وان كانت قليلة الحدة احدثت النملة التي يعرض  
بالجوارسية وهي التي يحدث في بالجلد قروحا شبيهة  
بجرب الجوارس اذا كثرت المرة الصغرى فانها ان حارب  
مع الدم الى جميع البدن من غير ان يتغير في موضع يعفن

فيه أحدثت البرقان وان فازف الدم وانقصت من  
وصارت الى واحدة من الاعضاء ويحترق فيه غشت  
احدثت النملة الورم المعروف بالمعروف بالحمة اما  
ان يكون من دم حالته المرة الصفراء وهي اروي واست  
واما من دم رقيق لطيف جدا يغلي من حرارته وهذا الورم  
اقل رداة من ذلك وهو الى داخل البدن اميل وهذا  
الورم المعروف بالحمة منه ما يكون خالصا وهو الذي  
يحدث في الجلد لا يجاوزه ويظهر معه علامات حراره  
اشد من حرارة الورم المسمى فلعنوني وحمة ناصعة  
اكثر من حمة ذلك فاذا لمست العضو الذي هو فيه تأت  
الليف تنجي من موضع الفرث ثم يرجع ووجهه اقل من رجم  
الورم المسمى فلعنوني وكذلك ضربا نه وعنده وتر<sup>ضنه</sup>  
ومنه ما يكون غير خالص وهو الذي يحدث عن خلط  
اغلظ من الخلط الذي يحدث عنه ذاك وهذه الحمة  
مركبة من الورم المعروف بالحمة والورم المعروف

المعروف فلعنوني ولذلك صار وجهها اسود هي الى  
الداخل اميل اذا خالط الورم المعروف بالحمة الورم  
المعروف فلعنوني ان كانت علامات الحمة ابيض<sup>ظفر</sup>ا  
سمى تلك الورم حمة فلعنونه وان كانت علاما  
فلعنوني ابيض واظهر سمي فلعنوني بضرب فيها الحمة  
فان كانت علاما متساويا قبل ان هناك فلعنوني  
وحمة معا الورم المعروف بالحمة منه ما يجد  
عن دم حار يغلي غليظ يحرق العضو ويحدث فيه  
قرحة لها قشرة صلبة وورم حار موجه ولا يكون  
معه نقاحه ومنه ما يكون عن دم حاله هذه الحالة  
ولكن قد يخالطه صديد رقيق وهذا يكون معه  
نفاحات شبيهة بالنفاحات التي تحدث عن النك  
واذا انفتحت هذه النفاحات صار في موضعها قرحة  
لها قشرة صلبة للورم فصول جوهريه وفصول  
عرضية والفصول الجوهريه هي التي قد ذكرناها قبل



فاما الفصول العريضة فهي التي يلزم من الموضع  
الذي يحدث فيه وذلك انه حدث الورم في اللحم  
الرخو كان فلغموه في ان هو اسرع ومادوا الى جميع  
المدة سمي طاعونا وان كان فلغموه في ضرب  
فيها الى الحمرة او حمرة يضرب فيها فلغموه في سمي  
باليو نانية لرحلتين وان حدث الورم في الغشاء  
المستبطن للاضلاع سمي ذات الحجب وان حدث  
في الحجرة سمي حوائيق وان حدث في الرية سمي ذات  
الرية وان حدث في غشية الدماغ سمي سرساملحا  
الاورام الحار المسمى واحدها فلغموه في منها ما يكون  
في الاعضاء الباطنة وما كان كذلك فلا بد من ان يكون  
معها محالة حمى ويحتاج في ذكرها الى كلام كثير من طرقت  
ان تعرفها شديد صعب لا يطعمها فهم المتعلمين ولذلك  
ليس يذكرها ههنا ومنها ما يكون في ظاهر البدن وتعرفها  
اذا كان كذلك سهلا ولذلك تذكر ههنا ويجعل اول

اول ما ذكره منها الورم المسمى فلغموه مطلقا اذا كان  
حدوث الورم المسمى فلغموه من سبب بارد غير  
الورم الحادث عن ضربة او عن قطع او عن صدمة  
كما من استقرخ الخلط المتجمع في ذلك الورم على النقطة  
فاستقر غشاءه بالتخليل بالاشياء التي ترخي وتخلل و  
باصحافها وتوطيها وبلا اشياء التي تجمع المدة بالشرط  
وبالشرط بالمشارطة فان كان حدوثه من سبب متفاد  
عنى من فضل ينصب الى العضو بسبب امتلاء في  
البدن استعملنا في مداواته السبب والتوقف  
والجذر وذلك انه ينبغي ان يتبدى او لا يستقر  
جميع البدن يقصد العرق ثم ياخذ بعد ذلك في  
مداواة العضو الوارد فان لم يكن الوجع شديدا  
استعملنا اشياء تمنع ما ينصب الى العضو يقضيها و  
نعى ما حصل فيها بتييسها وتقوية بتطقيها حرارته  
واضا الهابة الى اعتدال المزاج بمنزلة المضاد المركب

من حي العالم وقصور الرومان المطبوخ بالشراب والسماق  
ودقيق الشعير وان كان الوجع شديدا وضعنا على  
العضو الوارد نفضه شيئا يقبض ويبرخي بمنزلة القير  
المركبة من شمع ودهن وورد اذا غمس فيه ووضعنا  
على العضو الوارد صوف وسخ ووضعت في الصيف  
وهي باردة وفي الشتاء وهي فاترة ووضعنا فوق  
العضو العليل اسفحة مبلولة بشارب قابض او بماء  
بارد او بنخل ممزوج ثم ينظر بعد ذلك فان لم يظهر علامة  
المدة استعملنا الادوية التي من شأنها ان تخفف و  
يدفع معاً من غير ان يبيع الورم بمنزلة المرم المتخذ  
بالعلقطار وان ظهرت علامة المدة المجمعة داوياً  
او لا بالاصمة التي يقيح وعندئذ بهامة او مرتين و  
خلطنا مع هذه الاصمة اشياء قوتها قوة قابضة  
بمنزلة الصناد المتخذ من دقيق الشعير وشراب او خل  
ممزوج فان الدقيق الشعير قوة يرخي تيس والشراب

والشراب قبض مع تقويته ثم من بعد النظر بالاشياء  
التي تخفف ويقبض فقط ونحدد الاشياء التي  
ترخي فان احببنا غلبنا الحراج بالخل الممزوج او بالشراب  
ووضعنا عليه ان لم يكن هنالك ورم حار صفاً  
يتمخض بالعدس وان كان هنالك ورم وضعنا المرم  
المتخذ بالعلقطار وصبرنا فوقه استبقه مبلولة  
بشارب قابض او بنخل ممزوج اما الشراب فعندما  
يكون حاجتنا الى التقوية اكثر واما بنخل ممزوج فعندما يكون  
الحاجة الى التلطيف اكثر الاشياء التي ينبغي ان يخل  
عرضا يقصد نحوها ليعلم بها هل ينبغي ان يقصد عرفا  
اولا ومن اين ينبغي ان يقصده ولم ينبغي ان يخرج  
من الدم عشرة اشياء احدها سبب المرض والثاني  
قوة المريض والثالث سنة والرابع الوقت الحاضر  
من اوقات السنة والخامس البلد والسادس حال الهواء  
والسابع مزاج المريض والثامن عادته والتاسع سخنة



والعاشر العضو العليل اما سبب المرض فانه ان كان  
دما او شيئا محالطا للدم فينبغي ان يقصد المريض  
عرقا وان كان ليس هو دما ولا شيئا محالطا للدم  
فليس ينبغي ان يقصد له عرق وكذلك ايضا ان كان  
سبب المرض كثيرا فكثيرا وان كان سببه يسيرا فثيرا  
واما قوة المريض فان كانت قوية فينبغي ان يخرج  
له من الدم مقدار ما يحتاج اليه وان كانت ليست  
بضعفة كثيرا فينبغي ان يخرج بمقدار الحاجة ولكن  
لا يخرج في مرة واحدة بل مرارا كثيرة واما السن فاما  
ان كانت سن الفتيان او سن الشباب فينبغي ان يخرج  
لصاحبها حاجة من الدم وان كان سن الصبيان او سن  
الشيوخ قليلا فلا واما الوقت الحاضر من اوقات السنة  
فانه ان كان وقتا معتدلا المزاج مثل وقت الربيع فينبغي  
ان يخرج فيه الدم وان كان وقتا غير معتدلا المزاج غير  
الصيف والشتا فليس ينبغي ان يخرج الدم وان كان

بضعفة

فينبغي ان يخرج الدم وان كانا غير معتدلين فليس ان  
ينبغي ان يخرج الدم وان اخرج فالقليل واما مزاج  
البدن فانه ان كان حارثا كثيرا للدم فينبغي ان يخرج  
لصاحبه دم كثيرا وان كان باردا او يابسا قليلا للدم  
فليس ينبغي ان يخرج لصاحبه دم وان اخرج فاليسير  
واما العادة فاما ان كانت محسب الى اخراج الدم  
فينبغي ان لا يمنع مع اخراجه وان كانت بخالف  
فليس ينبغي ان يخرج فان اخرجناه فاقبل بما يحتاج  
اليه واما النخلة فانه ان كان قضيها كثيرا وكان  
محملا كثيرا او كان بدنه شحيفا كثيرا التحمل كثيرا للدم  
فليس ينبغي ان يخرج له دم وان اخرج فاقبل بما يحتاج  
اليه وان كانت معتدلة بين القضاة واليمن وكان  
البدن كثيفا صلبا فهو لذلك غير التحلل فينبغي ان  
يخرج له الدم واما العضو العليل فانه ان كان في اعلا  
البدن فينبغي ان يخرج له الدم من اسفل وان كان

اسفل فمن فوق كل ورم من الأورام التي يسمى واحد  
فلغوى فتولده يكون من فضل ينصب الى واحد  
من الاعضاء ويختص فيه ولذلك هو يدل على ان هذا  
الفصل ينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو لكنه انما  
حدثت الورم عن سبب من الاسباب البادية في  
عكن في البدن امتلاء فانما تستفرغه منذ اول الامر  
خوف او ان يجعل استفرغنا له بالاشياء التي ترخي  
وتحلل الاشياء التي تجمع المدة والشرط بالمشروط  
لن كان حدوثه عن سبب متقادم فليس تأمر ان يحسن  
التمسك ان يحلل ما قد حصل في ذلك بالاشياء التي  
ترخي مخافة ان يجذب اليه ما في البدن اكثر مما يحلل  
منه ولا ينبغي لنا ايضا ان نداوي بالاشياء التي  
وتدفع كما لا يندفع ذلك الفصل الى عضو من الاعضاء  
المحللة الخطر لكن ينبغي لنا ان يستفرغ او لا جميع  
بفضل العرق ثم يستعمل بعد ذلك الاشياء التي تمنع

وتدفع وتحقق ويقوي اما الاشياء التي تمنع وتدفع  
فكما يقطع بذلك عن العضو ما ينصب اليه واما  
الاشياء التي يخفف فيكما تقوى بها ما قد حصل في العضو  
واما الاشياء التي يقوي فيكما اذا قوي العضو ورفع  
عن نفسه ما قد حصل فيه ولم يقبل ما ينصب اليه  
فيما بعد للورم الذي يسمى فلغوى اربعة اوقات  
وهو الا ابتداء والصعود والمنتهى والا انحطاط ففي  
الابتداء ينبغي ان يداوي بالاشياء التي تمنع وتدفع  
فقط والامر في هذه الاشياء انه ينبغي ان يستعمل  
من بعد ان يستفرغ جميع ما في البدن من واما في  
الصعود وفي المنتهى في طريق ان هذين الوقتين  
سطين فيما بين الابتداء والا انحطاط قد ينبغي  
ان يكون الاشياء التي يداوي بها اشياء مركبة من  
اشياء قابضة واشياء محللة وان يكون الاشياء  
القابضة في وقت الصعود اكثر واكثر والمحللة في



وقت المنتهى الكثر واقي وأما في وقت الاخطاط اذا  
كانت الحرارة قد جددت وطقت وبقى في الموضع  
غلظ او سواد وهو الوقت الذي لا يكون العلة فيه  
فلعنونا في الحقيقة فينبغي ان يداوى بالاشياء التي  
ترخي وتحلل ويستقر ما قد بقي حاصلا في العضو  
ولا يداوى بعينها وكذلك ايضا الورم المعروف  
بالحمرة منه ما يكون من سبب يادي ومنه ما يكون  
من سبب متقادم والحمرة التي تكون من سبب يادي  
يحتاج في اول الامر الى اشياء يرخي العضو ويستقر في  
بمنزلة الضاد المتحد من دقيق الشعير ولا سيما من بعد  
شرط المواضع بالشارط واما الحمرة التي يكون من سبب  
متقادم فينبغي اولا ان يستقر بدن صاحبها بدواء  
يسهل المرة الصفراء وان كان هناك شيء يمنع من الدواء  
في القصد ثم يداوى بعد ذلك في اول الامر باشياء تبرد  
ويوطئ بمنزلة الحسن وحى العالم ويداوى فيما بعد ذلك

ذلك اذا طقت الحرارة لا يداوى الورم المسمى فلعنونا  
بالشرط بالشارط ويوضع الادوية المحللة وينبغي  
ايضا ان يداوى الورم المسمى فلعنونا اذا كان قد  
ضربت فيه الحمرة والورم المعروف بالحمرة اذا كان  
قد ضربت فيه فلعنونا بادوية مخلوطة من الادوية  
الموافقة لكل واحد منهما على حدة بعد ان يكون <sup>قوي</sup> الا  
في الدواء المخلوط نوع الادوية الموافقة للاغلب  
منهما وعلى هذا فينبغي ان يداوى الاورام الحادثة  
في اللحم الرخو اعني الطاعون والجراح والورم المسمى  
بوجنان وهو ورم مركب من ورم المسمى فلعنونا  
ومن الورم المعروف بالحمرة لان هذه الثلاثة الاورام  
اعني الطاعون والجراح والورم المركب انما هي بد  
اورام تحدث في اللحم الرخو واللحم الرخو لما كان لا حيل  
صارته هذه الاورام اهل للادوية الحادة من غيرها  
للحم الرخو وجنان احدهما منقعة ان يولد رطوبة

في مواضع الحاجة اليها بمنزلة اللحم الرخو الذي في الثدي  
 والذي في البيضين والذي في اصل اللسان وفي الخ  
 وهذا الجنس من جنس اللحم الرخو يحمى والجنس الآخر  
 جنس اللحم الرخو الذي جعل في مواضع يقم العرق لئلا  
 المواضع المحالي ويدعم اقسام العروق وهذا الجنس  
 لا يحمر بمنزلة ما هو من هذا اللحم في الا بطين والعنق  
 والارستين في البدن لحم رخوله مقدار يعتد به في  
 ثلثة مواضع احدها العنق والذي ههنا من اللحم الرخو  
 شأنه ان يقبل فضل الدماغ ولذلك صار اكثر ما يعرض  
 فيها الاورام المعروفة بالحنازير والآخر الا بطان  
 واللحم الرخو الذي فيه من شأنه ان يقبل فضل القلب  
 والثالث الاربعان وما ههنا من اللحم الرخو شأنه ان  
 يقبل فضل الكبد ولذلك صار ما يحدث في الا بطين  
 والارستين من الاورام حادة ومعنى التي يقال لها الطو  
 الورم الذي يسمى وهو الورم المعروف بالذئبة

يحتاج في مداواته من طريق ان حدوثه عن سبب  
 حار اعتنى عن المرة الى اشياء تحفف وتبرد وليس يحتاج  
 الى اشياء ترطب وان كان السبب الفاعل لها ياباً  
 وذلك لان الغرض الذي يقصد نحوه من المرض قد  
 فقهر الغرض الذي يقصد نحوه من السبب ومن طريق  
 ان كل فرجة فهي يحتاج الى اليس لان مداوة القروح  
 كلها انما هي باليس يسب ما يجمع اليها ضرورة من  
 الرطوبة الفضل فيمنها من الانفعال ومن نبات اللحم  
 والتملة ايضا فرجة فصار من يحتاج الى اشياء تيسر  
 يحفف لان الغرض المقصود الذي يقصد نحوه من السبب  
 على ما وصفنا وقد يبلغ من فقهر اياه مراراً كثيرة اذا  
 داوينا المرض باشياء تبرد ويحفف فلم ينجح الاستشفاء  
 المرض عليها وفقهر لها بسدته وقوته حتى لا يقوى  
 عليه ان يحففه تركها واستعملنا في مداواته اشياء  
 يسخن ويحففه ونسبنا عن الغرض الذي يقصد نحوه



من السبب اصل لان الاشياء الخفيفة مع اسنان بي اسند  
تخفيفا فان لم ينجع هذه وقرها المرض منها الى استولنا  
الاشياء التي قوتها حارة يابسة جدا بمنزلة الرايح و  
العلق طاز فان لم ينجع هذا ايضا وقرها المرض منها  
الى استعمال الحر والذي هو حار يابس جدا بالفعل عني  
النار وكرينا الموضع وقد بينا فيما سلف ان انواع  
التملة ثلثة اثنان منها يحدثان في ظاهر الجلد وهما  
التملة البسيطة والتملة الجاورية سبة والثالث نوع  
التملة التي تعرض وتغور في الجلد حتى يبلغ اللحم وهي التي  
يقال لها التملة التي تاكل والنوعان الاولان من هذه  
الثلثة ينبغي ان يداويا بادرية قليلة اليسر مداوا  
التملة التي تاكل يختلف بحسب مكانها فاما ما استوفى اول  
امرها فينبغي ان يطلا موضعها بطل يبرد ويخفف  
لكنه ينبغي ان يكون قوي التبريد والتخفيف كثرها  
او يداوم الطلي بعقيد العنب او شراب رقيق يقض قد

قليل او شراب مائي وينبغي ان يصعد او لا ياشياء شدة  
وتيسر ولا يكون تبريدها وتيسرها كثيرة القوة بمنزلة  
الصماد المتخذ من حطب الكرم والعليق ولسان الحمل  
ويصعد بعد ذلك باشياء اسند تخفيفا بمنزلة الصماد  
التي يقع فيه ما وصفنا على الخمل او عرس او سويق  
الشعير والصماد المركب من قشور الرمان والشراب  
والسويق من غير ان يقع فيه من العالم فان من العالم و  
ان كان يخفف فان تخفيفه اقل مما يحتاج اليه وهو عند  
هذا النوع من التملة مرطب فان طال مكث التملة  
فاستعمل على مداوتها اشياء اسند تخفيفا وليكر مداوة  
بخل يدكر بالماء كرايسيرا وشراب قابض والا دوية  
السديدة التخفيف هي بمنزلة الاقراص المنسوبة الى  
افاسين والا قراص المنسوبة الى اندرون واما التملة  
التي يكون في ظاهر الجلد فينبغي ان يداوي في ابتداء  
امرها باشياء معتدلة السبب بمنزلة الماعين المضاف

الذي

لما فان لم ينفع هذه فينبغي ان يداف الماء ميتاد  
بالخل او بما عنب الثعلب وبما لان الحمل كل قرحة  
يحدث في البدن فانها ان كانت نقية فاما يحتاج الي  
الاشياء المحققة فقط من غير ان يكون لها مع الخفيف  
للذبح او حدة وان كانت متعفنة فهي يحتاج الى ادوية  
حادة تاكل وتحرق بمنزلة الزاج والزرنيخ والفلقلط  
والنورة وفي آخر الامران لم ينفع هذه احتاجت الي  
النار الورم المعروف بالحمة فينبغي ان يداوى في اول  
احمره باخراج الدم لان حدوث هذا الورم على ما قلنا  
انها هو من دم غليظ واما بعد ذلك فينبغي ان يداوى  
القرحة نفسها من من طريق انها منفعنة وقد عارت  
فيها حنكريته اعني قشره صلبة شبيهة بالقشرة  
المتولدة من الكلى بالنار بادوية تاكل وتحرق او يداوى  
الموضع التي حوله بادوية يخفف ويكون بعضه  
وبعضها ينماد اما الطل فان كانت تلك المواضع ليست

يست ملهيب الهيا باسد يدا فينبغي ان يكون من الاواني  
المسوية الى اندرون وبعد ان يكون قوتها موفرة  
لم يكسر شي وان كان في تلك المواضع حمرة والهيا  
فينبغي ان يكسر قوة الاقراص بان يخلط معها عقيد  
العنب وان كان الورم عظيما فينبغي ان يخلط مع  
الاقراص او لا شراب من طريق انه اقل دفعا ومنعا  
ويخلط معها بعد ذلك خل من طريق انه اشدد دفعا  
ومنعا واما الصمغ فينبغي ان يكون من دقيق  
الكرسنة مع السكجيين فينبغي ان يكون الاستدلال  
على كيفية الشيء الذي به يكون المداواة من المرض  
ومن سببه الفاعل له والاستدلال على كيفية ذلك  
الشيء ومقداره من طبيعة العضو الذي يداوى به  
الاستدلال من طبيعة العضو يجمع اربعة اجناس  
ساجناس الاستدلال الاول والثاني من خلقته و  
ثبته والثالث من وضعه والرابع من قوته امثا



الاستدلال من مزاج العضو على مداواته فيحتاج اليه  
لان المداواة انما يراد بها مرد العضو الى مزاجه <sup>الطبيعي</sup>  
ينقله عن التغير الذي حدث فيه خارجا عن الطبيعة  
واذا كان المداواة انما هي من طريق يسلكه المداوي  
من الحال الخارجية عن الطبيعة الى الحال الطبيعية <sup>لك</sup> ولذا  
قد يجب عليه ان يعرف الشئ الخارج عن الطبيعة  
الذي منه ينقل ويبرد وهو المرض والشئ الطبيعي  
الذي اليه ينقل ويبرد وهو مزاج العضو العليل الذي  
لم يزل في وقت صحته مثال ذلك ان يجعل لكل واحد  
من اللحم والعصب مقدارا من الحرارة ومقدارا من  
البرودة فيكون في اللحم بالطبع من الحرارة اربعة اعداد  
ومن البرودة عددان وفي العصب بالطبع من الحرارة  
عددان ومن البرودة اربعة اعداد ثم جعل على انهما  
جميعا قدر الا عن طبيعتهما وصار الى حال جاذبة عن  
الطبيعة معني صادت فيهما الحرارة والبرودة بالسواء <sup>فصار</sup>

14  
ضار في كل واحد منهما من كل واحدة من الحرارة والبرودة  
ربعة اعداد الا يرى ان الامرين في ان اللحم قد زال  
عن مزاجه الى البرودة وان مداواته ان ينقص  
من برودته عددان وان العصب قد زال عن  
مزاجه الطبيعي الى الحرارة اذ كان قد زاد فيه من  
الحرارة عددان وان مداواته يكون بان ينقص  
ذلك منه لان الاعضا في طبيعتها لكل واحد منها مزاج  
فبعضها الحرارة اغلب عليه من البرودة بمنزلة اللحم  
وبعضها البرودة اغلب عليه من الحرارة بمنزلة العصب  
وبعضها معتدلا المزاج لان مزاجه مركب من اجزاء  
متساوية من الغيا من كل واحد فتنزلة الجلد قد ادها كلوا <sup>حد</sup>  
شئها عند ما ينقل بسبب مزاجه انما يكون بان يجمع  
المزاج الطبيعي والاصطناعي العضو وهيئة فيحتاج  
الى الاستدلال منها على مداواته لان بعض الاعضاء  
مواضع حالبة بمكانها ان تدفع بعض ما يتولد فيها

من الفصل وبعض ما يجمع فيها عند تورمها اليها  
ففي ذلك لا يحتاج الى ادوية قوية كثيرة عند الحاجة  
الى تخفيفها واستتظاف ما قد حصل فيها وبعضها ليس  
لها مواضع خالية يدفع اليها شيئا من فضلها وما كان  
من الاعضاء كذلك فهو يحتاج الى ادوية قوية يعني  
ويستتظف ويخفف ما قد حصل فيه من الفضل عند  
تورمه وقد يقسم هذا المعنى بقسمين اتم من هذه قبلا  
ان الاعضاء منها ما لها مواضع خالية من داخل فاما  
من خارج فلا ومنها ما لها مواضع خالية من خارج و  
اما من داخل فلا ومنها ما ليس لها مواضع خالية لا من  
داخل ولا من خارج فاما الاعضاء التي لها مواضع خالية  
من داخل ومن خارج فبعضها يخفف متعلق الجوهر  
بعضها كثيف ملود الجوهر وبعضها وسط فيما بين ذلك  
اما الاعضاء التي جوهرها متعلق فيمتلئ وما كان من  
الاعضاء كذلك فلا حاجة اليه الى التخفيف الشديد القوي

القوي وذلك ان الرية بها خلا من خارج وهو فضي  
تخفيف الصدر وخلا من داخل وهو تخفيف العروق  
الصوارب وغير الصوارب وتخفيف اقسام قضبة  
الرية وطبعا وجوهرها مع هذا اشد متعلقا من جوهر  
الاعضاء كلها واما الاعضاء التي جوهرها كثيف متعلق  
الكليتين والعروق الصوارب وغير الصوارب التي  
من داخل العشاء المستطين لعرض البطن وهو الصفا  
واما الاعضاء التي جوهرها وسط فيما بين الكثيف و  
المتخلخل فيمتلئ الكبد التي جوهرها في الكثافة اقرب  
الى جوهر الكليتين والطحال الذي جوهره في السخافة  
اقرب الى جوهر الرية واشد هذه الاعضاء حاجة الى  
الادوية القوية جدا ما كان منها لا تخفيف له من داخل  
ولا من خارج وبعد ما له تخفيف من الجانبين الا  
ان جوهره كثيف ملود وبعد ما له تخفيف من الجانبين  
وجوهره مع هذا سخي متعلقا واما الاستدلال من



موضع العضو على مداواته فيكون على هذا النحو اعلم او  
 ان الموضع ينزل على شيئين احدهما المشاركة التي بين  
 بعض الاعضاء وبين بعض كما ان حدة الكبد تشارك  
 الكلتيين بالعرق الا جوف والجانب المقعر منها يشارك  
 الامعاء بالعرق المعروف بباب الكبد والاسرحام  
 مشاركة للتدبين مواصلة لهما بما بينهما من الاتصال  
 عروقها بعضها ببعض والاخر الموضع بمنزلة ما يقول ان  
 الكبد موضوعة في الجانب الايمن والطحال في الجانب  
 الايسر والقلب في الوسط ويعلم ان يعلم هذا ويجعل عليه  
 فاعلم ايضا ان الموضع يتفرع منه ثلاثة قوانين احدها  
 من نفس الموضع وهذا قانون ينتفع به في مداواة  
 المزاج والاخر من المشاركة وهذا قانون ينتفع به في  
 استقراء المواد والثالث منهما جميعا وهذا قانون ينتفع  
 به في الاستقراء وفي الاجتذاب الى النتيجة للمحافظة  
 او في انتزاع الشئ من موضعه والقانون المتفرع من موضع

وضع العضو تجري على هذا المثال ان كان العضو الذي  
 يداوي قريب الموضع وكان الدواء يلقاه وقوته  
 باقية على حالها فيستفي ان يداوي بدواء وقوته  
 بمقدار حاجته بمنزلة ما يداوي به واحد من الاعضاء  
 التي موضعها في ظاهر البدن او المري او المعدة  
 وان كان العضو بعيدا وكان الدواء لا يبلغ ولا يصل  
 اليه حتى ينقص بعض قوته فيستفي ان يزداد في  
 قوته بمقدار ما يعلم انه ينقص منها في الطريق الذي  
 يسلكه حتى يصير اليه وقد بقي من قوته مقدار  
 ما يحتاج اليه وعلى هذا النحو صار ما يداوي به الرية  
 من خارج ومن داخل ادوية قوية وذلك لان الادوية  
 التي يداوي به الرية من خارج يحتاج ان ينقذ  
 من نجا في عضل الصدر وفي عظام الاضلاع وفي  
 العشاء المستطن للاوضاع وفي العشاء المحيط بالرية  
 ثم تحبب جوهر الرية فتقوتها بهذا السبب <sup>بمنزلة</sup>

في الطريق ولذلك صادت الادوية التي يتداوى بها  
الرية وان كانت الرية لينة الجوهر جدا يبلغ من حدتها  
انها تحرق الجلد الذي فوق الصدر مع ما هو عليه  
من فضل الصلابة اذ اقبس الى جوهر الرية والادوية  
التي يتداوى بها الرية من داخل يحتاج ان يمر بالمرى  
والمرى والمعدة ومنفذ المعدة من اسفل المعروف  
بالبواب والمعا الصائم وحد اول العروق التي حول  
الامعاء والعروق التي في الجانب المقعر من الكبد و  
العروق التي في الكبد والعروق الاحوف والقلب  
تم حينئذ يصل الى الرية وفي هذا الحولان والدوران  
الطويل قد يعرض لك ادوية ان يتغير ومجمل  
وان ينكسر قوتها بمخالطة المواد الاخر لها واما الفان  
المستخرج من مشاركة العضو للاعضاء التي تشتركها  
فينتفع به في استئصال من الاعضاء على هذا نحو  
ان كانت المادة في جدار الكبد فينبغي ان يستفرغ

ان يستفرغ بالبول وذلك لان جدار الكبد اكثر من  
لاعضاء البول منها للبطن الاسفل اعني الامعاء وان كانت  
المادة في الجانب المقعر من الكبد فينبغي ان يستفرغ  
بالاسهال وذلك لان الجانب المقعر من الكبد اكثر  
مشاركة للامعاء منه لغيرها وان كانت المادة في  
للصدر او في الرية فينبغي ان يستفرغ بالسعال لان  
هذه الاعضاء مشاركة للحنجرة وان كانت في المعدة  
او في قسم المعدة فيبقى وان كانت في الامعاء قبال  
وان كانت في الكليتين فيالبول وان كانت في  
الدماغ وفي اعشيه فيما يتخذ من المحرق واعلام  
الحنك وان كانت في الارحام فيالطمت واما الفان  
المستخرج من موضع العضو ومشاركته معها فهو محرم  
على هذا نحو فينبغي ان ينظر في المادة التي ينصب  
الى العضو هل هي في الاخر او السيلان ام قد انصب  
و فرغت فان كانت هو ذى ينصب بعد فينبغي

سعال



ان يحدث من موضع يجمع اربع خصال المتخالفة في  
والمشاركة للعضو الذي فيه المادة والمعد عنه  
والمحاداة له في وصفه اما المتخالفة فان كان العضو  
فوق كان الموضع الذي يحتذب اليه المادة اسفل  
وان كان اسفل فالى فوق واما المشاركة والبعده  
كان ما يحتذب في الارحام فيستبغى ان يحتذب من  
التدبين وان كان في عضو من الاعضاء التي اسفل  
الترافي فيستبغى ان يقصد له العرق الذي في باطن  
الساعد وهو الباسليق وان كان في عضو فوق  
الترافي فيستبغى له العرق الذي في ظاهر الساعد وهو  
القبيل واما المحاداة على الاستقامة فان كان له  
الذي يحتاج الى اجتذابه في الجانب الايمن فمن الجناح  
الايمن يستبغى ان يكون الاستقراء وان كان في الجناح  
الايسر هو العليل فمن الجانب الايسر يستبغى استقراء  
الاستقراء فان كانت المادة قد انصبت ورفعت

و رفعت فيستبغى ان يفعل بها احدا من امان ان  
يحول ويحتذب من موضع قريب مشترك للعضو  
الذي قد حصلت فيه وذلك ان كانت لم تقبل بها  
المدة بمنزلة ما يستفزع المادة التي يكون في الارحام  
من العرق الذي على الكعب وهو الصافن والمجام  
التي تعلق على ظاهر الساق وعلى باطن الفخذ واما ان  
ينزع من العضو نفسه ان كانت قد طالبت مدتها  
فيه مثال ذلك ان تذكر اذا اصاب انسانا اللوزة  
فقد ناله العرق الذي تحت اللسان واما الاستدلال  
من قوة العضو على مداواته فيكون على ثلاثة اقسام  
اما من انه مراس ومبدأ للقوة التي تاتي من سائر الاعضاء  
بمنزلة القلب والكبد والدماغ واما من انه يعمل عملا  
شاملا لسائر الاعضاء بمنزلة العدة واما من انه زكي  
الحسن بمنزلة العين فان كان العضو مبداء واصلا  
لقوة تاتي الى جميع الاعضاء واحتجنا الى ان ندركه او  
غشه

بادوية يريد بها مداواة غيره فيستغنى ان يتوفى فيه  
اشياء احدها الا تستقرخه دفعة ولا يخل قوته و  
لذلك صيرنا يخلط في الاصلحة المحللة التي يضعها  
على الكبد والمعدة ادوية قابضة عطرية كما يحفظ  
بذلك عليها قوتها والثاني ان يحذر عليه القسوة  
الشديد وذلك لان الجوهر القوي انما هو الحرارة  
وان شئت قلت ان الحرارة هي الآلة الاولى للقوي  
ولذلك ليس ينبغي ان تنقى المحموم اذا كانت كميده  
او معدته بالطبع ضعيفة باردة ما ياربها جذا في  
وقت حماه ولو كانت حماه من الحميات المحرقة والثاني  
ان يحذر ان يلقى منه شيا كقيته غير موافقة غير  
الكيفيات الموجودة في حل الادوية المسهلة مثل  
السقمونيا والنبوغ كما لا يخل قوته فاما ان كان  
ليس هو مبدا واصلا لقوة ولا يعمل عملا شاملا  
ان من الاصلها مداوية من الادوية ان يكون

ان يكون الدواء بحسب الحاجة اليه واما الاعضاء التي  
لحسن ولا اعضاء التي لا حسن لها فالامر فيها على هذا  
ان الاعضاء التي لا حسن لها لا يبالي بالادوية ولو  
كانت قوتها اشدها يكون او كانت تلذع ولذلك قد  
ينبغي ان يخل عليها دفعة واحدة من الدواء بقدر  
الحاجة والاعضاء الذكية الحسن اذا ما لها اذا انحلت  
قوتها ولذلك قد ينبغي ان لا يكثر عليها ولا يخل في دفعة  
واحدة بصفة ادوية قوية لكن يفعل بها ذلك في مدة  
طويلة مع حذو وتوفى ينبغي ان يقصد اصلاح الكيفيات  
التي يقرط على الاعضاء خارجا عن الطبع باصداها  
فان كانت الحرارة هي المفرطة اصلهاها بالبرودة وان  
كانت البرودة مفرطة اصلهاها بالحرارة وكذلك  
بالرطوبة باليبس واليبوسة بالرطوبة واما الاما  
التي تنصب الى الاعضاء فيستغنى ان ينظر في امرها فان  
كانت مادة معتدلة المزاج منزلة الدم اصلها <sup>سفر</sup>



فقط من غير ان يداوي بشئ غيرها وان كانت مادة  
غير معتدلة المزاج بمنزلة المرة او البلغم اصلحت بالاستعمال  
وبالاشياء التي يعبرها معا الورم المعروف بالتهيج هو  
ورم رخو لا وجع معه وحدونه يكون اما من ريج يحتاج  
بمنزلة ما يعرض للستقي ولصاحب السبل للفاسد المزاج  
واما من بلغم ينصب الى واحد من الاعضاء والتهيج الكافي  
من الرجم البحارية يذهب سرعا وليس يحتاج الى مداواة  
يقصد بها اليه خاصة وان احتاج الى مداواة ذلك فامر  
سهل وذلك انه يغفل ويذهب سرعا بالذلك بالخلود  
الورم اما وحدها واما مع ملح واما التهيج الحادث  
البلغم المنتصب الى واحد من الاعضاء فانه يداوي في  
اول حدوثه باشياء مولقة شائها ان تشد وتخل معا  
ولذلك قد ينبغي لك ان تضع عليه او لا اسفحة <sup>بده</sup> حادة  
مغموسة في خل مزوج بالماء لان الاسفحة الحديدية بما  
من قوة ما الرجم يخل ولذلك قد ينبغي ان لم يقدر على

جديده ان يعمل التي تهيئ لك بالنظرون وعمار الرما د كهما  
يكسها بذلك قوة الحديدية والخل من شأنه ان يجمع ويشد  
ولكن ينبغي ان كان المرض في اوله وكان البدن ليناً  
يكون الخل ممر وجامرا للماء اغلب عليه وان كان قد  
استعمل هذا قلم ينفع وكان البدن صلباً فينبغي ان يكون  
الخل اغلب عليه وان كان الامر فيما وصفنا امر اوسطاً  
فينبغي ان يكون مزاج الخل معتدلاً بمقدار ما يمكن الا ان  
ن يشريه ومن بعد ذلك ان لم ينفع استعمال الاسفحة  
والخل فينبغي ان يريدي في القوتين كليهما ويريد في القوة  
لقابضة بان يخلط مع الخل شياء في القوة المحللة بان  
يخلط معه ماء الرما د فان طالت بالتهيج الحادث عن <sup>البلغم</sup>  
المدة فينبغي ان يداوي بالاشياء التي شائها النقطيع  
والخليل فقط بمنزلة اللطوخ ووضع الاسفحة المغموسة  
في الرما د وينبغي لذلك ابدان كان التهيج في البداوي  
الرجل اذا وضعت عليه الاسفحة ان <sup>بطا</sup>

يبتدي من اسفل ويرتفع الى فوق ويكون من اسفل  
او من فوق صليبا وهو الربط الذي يعرف برياط العظام  
المكسورة كما اما لا يقبل العضو شيئا مما ينصب اليه فقولنا  
الورم المسمى سفروس وهو ورم صلب لا يجمع معه وهو  
نوعان احدهما الاحمر والاخر غير الاحمر والذي احمر  
يقال له سيفروس خالص وهو مما لا يبرأ والعسر الاحمر  
يقال له سيفروس غير خالص وهو مما يصبر بروه وهذا  
الورم الصلب المسمى سفروس يحدث اما من البلغم وقد غلظ  
كثيرا ويصير ولما من مرة سودا اما الذي يحدث من البلغم  
الغليظ يداوي باشياء بلين والاشياء التي بلين ينبت في  
ان يكون مزاجا من الحرارة في الدرجة الثانية او في الثالثة  
لان ما كانت حرارة اكثر من هذا المقدار فانه ان يحل  
من المادة لطيفها سريعا وبصير البقية التي بقي منها تترك  
الحرف والمجاعة فيبقى لا يحل اصلا ويكون من البسوس في  
الدرجة الاولى لانه ان كان رطبا لم يحل وان كان شديدا

شديدا ليس صير ما هو من المادة غليظا مثل الحرف  
فلا يحل اصلا وينبغي ان يكون له مع ذلك نعومة  
قليل وتليد مثل الادوية المفقة كما لا يحل الورم  
غليظا كثيرا ويجفقه ويصلبه لكن ينبغي ان يكون يعسر  
وتشديده اقل من نعومة الادوية المفقة وتشديدها  
ولزوجتها وذلك لان هذا يريد ان يتفرغ ما في الورم  
والورم المسمى سفروس يحدث اما منذ اول الامر ولين  
قليل قليلا واما يعقب فلهو في او حمرة يكون قبله  
فيها الاطباء بالاشياء الباردة القابضة على غير  
ما ينبغي حتى يفرطون فيصلب بذلك بقية الورم  
الادوية اللينة منها فونه اللبن وهي غليظة رطبة ولا  
ما هو اقوي وهي لطيفة يابسة اما الغليظة الرطبة  
فالخراج الظريفة التي لم تملح والشموم الرطبة التي لم يقر بها  
فان الملح يخفف الصلب والزيت المسمى صافر واقفل الحما  
عظام الابل وهو الطيفها وبعده عظام الحمل لانه في الطاف



بعد ذلك واما النجوم فمنها نجوم الطير ومنها نجوم ذو  
الاربع وافضل نجوم الطير نجوم البط لانه لطيف جدا  
وليس له حدة وبعده نجوم الدجاج لانه ليس من نجوم  
البط وافضل نجوم ذوات الاربع شحم الاسد لانه الطاهر  
وبعده شحم الحمار وشحم الدب لانه اقل لطافة وبعدها  
شحم العجل لانه ايسر وهو غليظ ارضي وايسر من هذا  
شحم الماعز وهو مع هذا حاد وبعدها كلها شحم البيل لانه  
ايسر واحد من جميعها واما الادوية المليئة اللطيفة  
التيابسة فهي مقل اليهود وعسل اللبني والاشق واللبا  
والزيت الصيق والزيت المعروف بياض اذابت  
دقايت الورم الصلب المسمى سقير وس فينبغي ان  
ان يلين مرة ويحلل اخرى اما التليين فكما يصلح له  
الغليظ ولينة التحلل والتليين ويكون بالاشياء الغليظة  
الاسفان والتخفيف واما التحليل فكما ينبغي به ذلك  
الذي قد اصلحته وهياته والتحليل يكون بالاشياء

بالاشياء التي يتخثر ويخفف لما كان جالينوس يداوي  
علما كان به ودم صلب وهو سقير وس كان في بعض  
الافاق اذا مراد ان يتقصر الورم دواءه بالاشياء الغليظة  
وامر ان يحجم على رجله <sup>لغنا</sup> كما يجتذب اليها التماسك  
وفي بعض الافاق كان اذا مراد ان يترطب الموضع  
ونظره لا يطلب ما هو من المادة غليظا فيصير مثل  
الحرق والجرح وليست بالاشياء التي ترعى ويطلب الموضع  
بالطلي المتخذ بالزفت يجتذب بذلك اليه الدم والغذاء  
الكثير مداواة الورم الصلب المسمى سقير وس يختلف  
ما بسبب اختلاف السبب الفاعل لها على ما وصفنا من  
انه ان كان من اليلغم فينبغي ان يداوي بالاشياء الغليظة  
بان كان من المرة السوداء فينبغي ان يداوي بهته واما  
ببب اختلاف الاعضاء التي يحدث فيها وذلك ان  
حدث في الاوتار وسرما حدث في الطحال وفي الكبد و  
اذا حدث في وتر فينبغي ان يداوي بالاشياء الغليظة

الحنطة مخالف في افعاله لدقيق الشعير وذلك ان دقيق  
 الحنطة يفتح لانه معتدل الحرارة وهو اطيب من دقيق  
 الشعير وله مع هذا المروحة ودقيق الشعير يحلل ولا يفتح  
 والسبب في تحلله ما فيه من قوة الجلي التي يفتح بها الماء  
 وماله من التحقير الذي يعنى به المادة والسبب في انه  
 لا يفتح انه بارد وانه يحققت وانه ليس له لزوجة <sup>دقيقة</sup>  
 الحنطة صفة الضاد المتخذ من دقيق الحنطة ينبغي  
 ان يكون بحسب الحاجة وذلك انه ان كان الورم قليل  
 الحرارة عبر النقع فينبغي ان يطبخ الضاد طبا كثيرا وازداد  
 في كثرة وان كان الورم كثيرا الحرارة سريع النقع فينبغي  
 ان يقلل طبع الضاد وينقص من كثرة وانه ان كان الورم  
 معتدلا وسطا بين الحالتين فينبغي ان يكون طبع الضاد  
 ومقدار به معتدلين وقد ينبغي ان يتخذ الضاد  
 للورم مرة من خبز الحنطة ومرة من دقيق الحنطة اما  
 من خبز الحنطة فعند ما يكون الورم قليل الحرارة عبر

عبر النقع وذلك لان خبز الحنطة قوة اسنان من  
 قبل الخبز والملح والنقع في السور واما من دقيق الحنطة  
 فعند ما يكون الورم شديد الحرارة سهل النقع الحنطة  
 موقعة من شيتين احدهما قشرها وهو الحالة اقل  
 استمالا من لب الحنطة وهي تجلو ويحققت في سبب  
 الحلا والتحقيق يخلل وتعنى المادة وسبب عافها من  
 هذين ومن الاما ان لا يفتح والاخر ما في الحنطة لها  
 وهو بعض اسنانا معتدلا ويرطب اكثر من الحالة وله  
 مع هذا المروحة فهو بهذه الاسباب يفتح والحنطة  
 يختلف فيها ما هو ملين من الحزم وكيفية وفل كان كذا  
 واللب فيه من الحالة ودقيقه اوفق وانفع  
 ودوام التي يحتاج ان يفتح ومنها ما جرد رطوبة  
 مسة من وما كان كذلك فالتمالة فيه اكثر من <sup>اللب</sup>  
 ودقيقه اقل هو فقه للدوام التي يحتاج ان يفتح  
 واكثر تحلا وانه اع الخبز يختلف بحسب ان الحنطة



وصيغتها وذلك ان الدقيق المتخذ من الحنطة المبرورة  
الكثيفة ان ميرها التحل حتى يعزل فيه ناحية سمي الحنجر  
المتخذ من لبه حنجر السميد والحنجر المتخذ من تحالته  
حنجر التحالة وان لم يتميز سمي الحنجر المتخذ منه <sup>سطيني</sup> سوقة  
ومعناه المتخذ معا اي من اللب والتحالة واسم الدقيق  
المتخذ من الحنطة الرخوة فانه ان ميرها المتخذ من لبه  
خبر سمي ذلك الحنجر حنجر السميد وان اتخذ من تحالته  
خبر سمي حنجر الحسكار وان لم يتميز واتخذ منه خبر سمي  
ذلك الحنجر حنجر وسما وكل نوع من هذه الانواع  
الستة قوة في التفتيح غير قوة الاخر واقواها <sup>تفتيح</sup>  
حنجر الشلم وبعده حنجر السميد وبعده هذا الحنجر المتخذ  
معا وبعده الحنجر الوسخ وبعده هذا حنجر التحالة  
اخرها حنجر الحسكار وكل نوع من هذه الانواع  
في التحليل قوة غير قوة الاخر فاقواها بتحليل حنجر  
الحسكار وبعده حنجر التحالة وبعده هذا الحنجر الوسخ

الوسخ وبعده الحنجر المتخذ معا وبعده هذا حنجر السميد  
واخرها كلها حنجر الشلم الشرط بالمشاوط منه ما يكون  
حروقه فصار الا غور لها وما كان لذلك فتفتحه  
صفيقة ومنه ما يكون حروقه طوال غائرة وما كان  
كذلك فهو يخرج من الدم مقدار كثير الا ان يحتاج  
ان يداوي بمداواه له خاصة كما يداوي الخراجات  
وليس ينبغي ان يستعمل هذا الشرط الا في موضع واحد  
فقط اعني حيث يكون المادة غليظة لزجة ومنه  
ما هو وسط فيما بين الامرين وما كان كذلك فهو  
بعيد عما ينكر من كل واحد من ديتك الصنفين  
الفرجة نوعان فاما هو مفردة وحده ومنها ما هو  
مركب مع غيره والفرجة المفردة وحدها ريمها كانت  
عظيمة فان كانت صغيرة ولم يكن لها مع هذا عو  
كثير فينبغي ان يداوي يجمع حافيتها وحفظها بعد الجمع  
بالرباط او بالحنياط او بالسلك بالمشاوط والخذ من

ان يقع فيما بين الحافتين شئ يمنع الاندخال بمنزلة  
الدهن او الغبار واما ان كانت القرحة عظيمة  
فليس يقدر ان يجمع اجزائها الى القعر فتنفي عنها بهذا  
السبب فضلا لا يخلو من ان يكون اما فارغا واما مملوا  
صديدا وهذا الصديد يتولد بسبب الضعف الحادث  
في العضو من قبل الجرح وبسبب الوجع الذي يكون  
مع الجرح لا محالة وكذلك قد يحتاج هذه القرحة الى  
دواء يحفظها كما نغني هذا الدواء ذلك الصديد و  
ينبت في ذلك الموضع لحما واما القرحة التي يكون  
مركبة مع علة اخرى فمهما ما يكون المجموع معها سبب  
من الاسباب المرض ومنها ما يكون معها مرض آخر ومنها  
ما يكون معها مرض من الاعراض اما السبب فبمنزلة  
شئ ينصب الى العضو الذي فيه القرحة واذ كان  
فينبغي ان يبقى البدن ويصلح تدبيره ويزاد في تحفيظ  
القرحة مما القرحة واما المرض الاخر فمهما كان من

من الامراض الحادثة عن سوء المزاج وربما كان من  
الامراض الحادثة عن سوء المزاج وربما كان من الامراض  
الحادثة عن فتاد الحلقه فان كان المرض حادنا  
من سوء المزاج فينبغي ان يصلح مزاج العضو بتبريد  
الحرارة وتسخين البرودة وان كان من فتاد الحلقه  
بمنزلة نقصان اللحم حتى يصير القرحة غائرة فينبغي  
ان يملأ ذلك الموضع الفاس لها بالاشياء التي تحفظ  
كما ينبغي لها ما في القرحة من التبريد المانع للطبيعة  
من انبات اللحم وبالأشياء التي يجلو كما ينبغي بها القرحة  
من الوجع الحاصل بين الطبيعة وبين ان ينبت اللحم  
واما العرض فهو بمنزلة الوجع وينبغي ان يداوى القرحة  
التي يكون معها وجع بأشياء يسكن الوجع وأشياء  
يحفظ ما يحتمل به اليها الوجع من المادة الفضل الذي  
يستخرج من البدن ويخرج من المسام نوعا من اعدائها  
اللطيف الرقيق يستخرج في اكثر الحالات بالخلل الذي



لا يدركه الحس وربما استقر في استقرا عايد مكره الحس  
اما لان الحرارة الطبيعية تضعف واما لان الغذاء ينكسر  
فاما الفضل العليظ الثخين فهو الذي منه يجتمع على  
البدن الوسخ وقد يجب ان يكون هذان النوعان من  
الفضل كلاهما مجتمعان في الفرحة بسبب ضعف العضو  
الذي هو فيه وبسبب الوجع الذي يحدث معها والفضل  
اللطيف الرقيق المجتمع في الفرحة يقال له الصديقه  
وبسبب صارت الفرحة يحتاج الى ادوية يخفف الفضل  
العليظ الثخين الذي يقال له الوسخ لاحتاجت الفرحة  
الى الادوية التي يخلو القروح كلها من ان يكون لم يذهب  
معها شئ من جواهر الاعضاء او يكون قد ذهب معها  
شئ من جواهر الاعضاء فان كانت الفرحة يذهب  
معها شئ فهو شق فقط مفردة واحدة وما كان كذلك  
فانما يحتاج ان يضم ويجمع احد جزويه الى الاخر فقط  
ان كان شقا عظما فهو يحتاج مع ذلك الى ادوية يخفف

يخفف وان كانت الفرحة قد ذهب معها شئ من الجواهر  
فليس يخلو ذلك الجوهر من ان يكون اما جلدا واحده  
واما لحم واحد واما جلدا ولحم معا اما ذهاب الجلد  
احده فمترلة ما يعرض في القروح التي يكتسب الجلد و  
ما كان منها كذلك فهو يحتاج الى اشياء تدمل وتحم  
الفرحة اعني الاشياء التي تغير السطح الظاهر من اللحم  
الى الصلابة حتى يقوم مقام الجلد والاشياء التي تفعل  
ذلك منها ما يفعله بنفسه بمترلة الادوية الغابضة  
ومى العفص وقشور الرمان ومنها ما يفعله بطريق  
العرض بمترلة الادوية الحارة التي ان استعمل قليلها  
ادملت ومى الزنجار والعلقطار واما ذهاب اللحم  
وسده فمترلة ما يعرض في القروح الغائرة واما ما كان  
من القروح كذلك فهو يحتاج في اول الامر الى ادوية  
تلتزم اللحم بالجلد واما ذهاب اللحم والجلد معا فهي  
مترلة ما يعرض في القروح الخوفة التي يحتاج الى ادوية

اول بالاشياء التي سبقت حرمها بشيء وتكمل الدواء  
 للحاجة منزلة الزنجار ان استعمل منه القليل وكانت  
 ما يداوي به القرحة منه شيء يسير ادمل وختم القرحة  
 وان اكثر منه اكل اللحم وعود القرحة حدوث اللحم  
 وكونه يحتاج الى مادة والى فاعل مادته هو الدم  
 الجيد ولذلك يحتاج صاحب القرحة الى ان يغذاها  
 كيفتها كيفية تولد ما جيدا ومقدارها بحسب ما يمكن  
 ان يقوى الطبيعة وتقوية ما يكون بتعديل المزاج <sup>لذلك</sup>  
 ينبغي ان يعدل مزاج العضو الذي يحتاج الى اصابات  
 اللحم كل دواء يداوي به القرحة فهو يخفف الا انه  
 ان كان من الادوية التي يراد بها اصابات اللحم فينتفي  
 ان يكون اقل الادوية التي يعالج بها القرحة تخفيفا  
 كما لا يخفف تخفيفا مفرطا فيمنع القرحة من اصابات  
 اللحم لكن يكون له من التخفيف مقدار ما يخفف به ما في  
 القرحة من الصلابة وينبغي ان يكون مع قلة تخفيفه

تخفيفه مجلوا ويغسل كما ينبغي وسخ القرحة وان كان الدواء  
 الذي يداوي به القرحة من الادوية التي يراد بها  
 الا ان فينتفي ان يكون تخفيفه اكثر من يخفف الدواء  
 الذي سبقت اللحم اذا كان ليس يحتاج منه الى اصابات  
 اللحم بل الى التخفيف فقط وان اخرج منه الى ذلك فيقتل  
 يسري وينبغي ان لا يكون خلاصا لا بل يكون قابضا  
 وان كان الدواء الذي يداوي به القرحة من الادوية  
 التي يراد بها الادخال والختم فينتفي ان يكون اشده  
 ادوية القروح كلها تخفيفا كما يصبب اللحم ويصير مثل  
 الجلد وهذا الدواء الخفيف ان كان مع تخفيفه قابضا  
 فهو يسمى حاملا وخام بسمية حقيقية وان كان  
 انما يخفف فقط فاما يخفف بطريق العرض لا بنفسه  
 الادوية التي ثبتت اللحم ينبغي ان يكون من اليسر في  
 قريب من الدرجة الاولى فان كان مع البدن كله  
 او العضو الذي في القرحة اوطب من اجا وكانت

ر  
 تخفيف

كما



الفرجة قليلة الرطوبة فينبغي ان يكون الادوية اقل  
 يابساً بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلا والكثير من  
 كان البدن او العضو يابساً والفرجة رطبة او كان خللاً  
 ذلك وهو ان يكون الفرجة يابسة والبدن والعضو  
 رطبان فينبغي ان يكون الادوية متوسط الحال في اليبس  
 بمنزلة دقيق الكرسة واصل السوس المعروف فافترس  
 فان كان البدن او العضو شديداً يابساً والفرجة رطبة  
 فينبغي ان يكون الادوية اشديجاً بمنزلة الزراوند و  
 شجرة الحماوشير والسبب فيما وصفنا من يصف هذه  
 الادوية انها تحتاج في المداواة الى الاستدلال بنبين  
 احدهما الشيء الذي هو في الطبع وهذا يدل على حقيقة  
 بما اشبهه والاخر الشيء الخارج عن الطبع وهذا يدل على  
 ابطاله وقلعه بصدده اذا كان الدوام معتكلاً في اليبس  
 في الاستدلال بمنزلة الكندر فانه ان استعمل في فرجة لها  
 فضل رطوبة او فرجة في بدن او عضو له فضل رطوبة

انبت فيها اللحم لانه يحفظها وان استعمل في فرجة لها يابس  
 او فرجة في بدن او عضو له يابس لانه يرطب الفرجة  
 الغائبة فان انقفت في عضو معتدل المزاج بين الحرارة  
 والبرودة فينبغي ان يداوي بدواً يحفظ من غير ان  
 يكون يابس ولا يبرد بمنزلة الكندر اذا خلط مع دقيق  
 الشعير ودقيق الباقلا وان انقفت في عضو له فضل رطوبة  
 فينبغي ان يداوي باشيء يحفظ ويبرد بمنزلة دقيق  
 الشعير ودقيق الباقلا وان انقفت في عضو له فضل  
 برودة فينبغي ان يداوي باشيء يحفظ ويبقى على  
 مقدار برودته فان كانت برودته سيئة ووسيت  
 الفرجة بدقيق اصل السوس المعروف بايرساو بدقيق  
 الكرسة وان كان كثير البرودة داويت بالزراوند وشجرة  
 الحماوشير والفرجة المعتدلة عن المزاج الذي يجمع كانت  
 ذاهبة نحو عنق البدن وان فيها صلابة فهي سمي غداً  
 كهفاً وان كانت فيها مع غورها صلابة وكانت كثيرة

العذى والوسخ سميت ناصورا وان كانت فيما يلي  
 البدن حتى يكون الحلة يعلوها دقيقة منزلة الحرفة  
 سميت قرحة حروفية قال في القرحة العائرة بعض من  
 قسم هذا المعنى بعين هذه القسمة انها كانت واسعة  
 سميت عورا ونحوها وان كانت ضيقة مطاولة  
 سميت ناصورا القرحة التي يسمى عورا وكذا ينبغي ان  
 يداوى بالاشياء التي يثبت اللحم فيجب بهيئتها في  
 واحد من المرامم التي تبقى القروح وتثبت اللحم مدا فبدن  
 الورع بمنزلة المرمم المتخذ بالفرطاس المحرق والمرم المنسوخ  
 الى جاجاري والمرم المنسوب الى اسعون والمسمى السس  
 ثم يداوى بعد ذلك اذا ثبت فيها اللحم بمقدار معتدل  
 بالاشياء ينقيها كما يصلح بذلك ويستعمل الاندمال وهذه  
 القرحة تبقى بان يدرك فيها ماء العسل فان ماء العسل يبقى  
 ويعمل الصديد وبان يهيا له الطريق يسيل منه ما يجمع  
 فيه من الرطوبة وهذا الطريق يسمى بان يصبه العضو

العضو الذي فيه القرحة يصبه بفتح شكل شكل يكون  
 معه قعر القرحة واقصاها فوق وطرفها ويضع البط في قعر  
 القرحة واقصاها اذالم تهبيا ولم يكن ان يجعل بصبه العضو  
 على ما وصفنا ثم يداوى في اخر الامر بالاشياء التي تلتق  
 اللحم بالجلد بعد ان يغسل القرحة او لا بشراب معتدل فيها  
 مضى عليه من الوقت وفيما هو عليه من القبض ثم يوضع  
 حولها كاي دور من المرمم اشدها بنقيها والطها حرا كما  
 يعوض الى باطنها من غير ان يكون لها تلديع بمنزلة المرمم  
 المسمى برارس والمسمى قرا من لدغة الراوند ارحول  
 الكفت كله خرقه عظيمة يشتمل عليه مطلبه بواحد من  
 المرامم التي سميهاها ويوضع على قسم الكفت خرقه صغيرة  
 مطلية بذلك المرمم بعينه ثم اذا وضع المرمم ويوضع فوقه  
 اسفينة حديدية لينة مملوءة بشراب او بسكجيين رطبت  
 الموضع برباط يكون امته من اقصى الكفت وقعره  
 ويكون هناك مرمم اشدها عند قدم الكفت

وفيه اسفل



ويكون مسدودا سدا رخو كما لا يمنع الصيد الذي يجمع  
في القرحة من السيلان والخروج وينبغي اذا وئد القرحة  
المتكيفة على ما وصفنا ان لا يقطع عنها اللحم بعضها على  
الموضع المتكيف كله حتى يمتلئ الكوف ويلتزم الجلد باللحم  
والعلامات التي تدل على انه الكوف قد امتلأ باللحم قد  
الترق بالجلد انه لا يكون ما يسيل من القرحة من الصيد  
كثيرا ولا غير ينقي وان لا يكون معها وجع وان لا يكون  
وارعة ولكن صالحة وان يري في فم القرحة فتح حسن  
واما الرباط فينبغي ان يحل في كله ثلثة ايام مرة وبذلك  
الاسفحة والخرقة الصغيرة التي على فم القرحة عما  
يسيل ما اجتمع فيها من الصيد ولذلك ليس ينبغي  
ان يكون هذه الخرقه لاصقة بفم القرحة لكن ينبغي  
ان يكون معلقة عليه تعليقا اذا وضعت على القرحة  
المتكيفة دعايد مل ويلتزم فانظر الى ما يسيل منها من  
الصيد الذي لم ينقي فان كان اما سال في اليوم الاول

الاول فلابا من بهام القرحة فانه قد يمكن ان يكون اما  
سال ذلك الصيد لان الدماء عصار من اللحم فضل رطوبته  
وان سال هذا الصيد الذي لم ينقي في اليوم الثالث او  
في اليوم الرابع فاعلم ان هذه القرحة المتكيفة لا يلتزم  
الناصور ينبغي ايضا ان يكون مدا وانه على حال مدا  
القرحة المتكيفة فبداوي او لا يقطع الصلبة فلعاقبها  
وينقي ويجعل الوسخ بمنزلة ما الرماد ثم يداوي بدواء  
اللحم ان استج الى ذلك ويداوي بدواء يندمل ويلتزم اللحم بالجلد  
على ما وصفنا قبل والقرحة الخرقية ينبغي ايضا ان يداوي  
على هذا المثال وان كانت تحتاج الى ان ينبت فيها اللحم  
داوياها باشياء ينبت اللحم ويدمل وجعلها ما اشياء  
رطبة القوام وان لم يحتاج الى ان ينبت فيها اللحم استعملنا  
في مداوانها الايوربية التي يندمل وتلحق اللحم بالجلد  
فقط وجعلنا ما اشياء يندمل بالصلبة ولا بالرطبة كما  
لا يصلب الجلد فيصير قشره الدفتر ولا يلتزم بالحم

ومن الادوية التي عملها هذه الحال المرمم المركب من شحم  
خنزير حقيق ومرتل وقلقطار وزر وبيت عتيق اذا كان  
قد طبع عليها معتدلا فيضرب صلابة يحدث بهن  
صلابة ولا هو من الرطوبة في جلد ما يسيل وينقي الفم  
خالية منه فيضرب الجلد بصلابة الحرقفة ولا يلتزم  
بالحم وما يجري هذا المجرى ايضا من الادوية العل  
المطبوخ اذا استعمل اما وحده واما بعد ان يخلط معه  
دواء من الادوية المحففة موصوفاً بمنزلة المر او الصبر  
والكندر او الفستقون الدقيق او اصول اسوس  
التي يقال لها ايرسا او دقيق الكرستة اذا عرض في بعض  
الاعضاء الورم المسمى قلعون وكان عظامها حتى انه  
يرحم ويضيق في ذلك العضو من العروق المتوارب  
وتنقباضه من ان ينسحب فيروج بانفساطها ويبقى  
عن الحرارة الطبيعية او يحفظها على غير هاتين  
حرارة ذلك العضو العنيفة الا انما ان حذفت هاتين

غاية الخور وطفت حذفت بذلك العضو العلوي التي  
يقال لها موت العضو وهو فتاد جوهره الفاسد الذي  
لا يصلح ومداواة مثل هذه العضو ان يقطع ويتصل  
ومن بعد قطعة ينبغي ان يستعمل عليه بانسباة اخرى  
ان كان من الاعضاء التي يسرع اليها العقونة بمنزلة موا  
الغاية فينبغي ان يكون او لا بالنار ثم يداوي بعد ذلك  
يدواوي بمحفقة بمنزلة ماء الكرات ثم يداوي بقطع الفقرة  
المحرقفة ان كانت العقونة قد ذهبت وسكنت ولا  
تعالى ان كان هذا الدواء من الادوية التي انما يقطع  
هذه الفقرة بتقريبه للوضع او كان انما يقطعها بالحرارة  
او كان انما يقطعها بان يقشرها عنه والادوية التي  
يفعل ذلك كثيرة منها الدواء المعروف بدواء الراس  
او هو دوايقم فيه ايرسا وزر داود ودقيق الكرستة  
وكندر ومنها المضاد المسمى من الخبز او من دقيق  
النعم المطبوخ بالماء والزيت ومنها الدواء المسمى



طنطرا فوماق وهو المركب من اربعة ادوية والدواء  
المسمى ما ذونيقون ومنها الخبز مع الكرفس او مع  
الباذر وج والايبر سامع العسل والكتندر والمر<sup>المسمى</sup>  
العاجرين والمرهم المسمى الشس ثم يداوي في اخر الايام  
بدوا ينبت اللحم من بعد سقوط القشرة المحترقة  
الذي يسمى خشكياته وان لم يكن العضو من الاعضاء  
التي يسرع اليها العفونة فحسبه ان يداوي من بعد  
القطع بالادوية المجففة فقط مثل هذه التي وصفتنا  
واما ان كانت حرارة العضو قد جدت ولم يطق  
لكنها في الطريق المؤدي الى الانطفاء الغاية فهذه  
العلة يقال لها باليونانية غانقوانا ومداواتها  
او لا تكون باستفراغ الدم من ذلك العضو بان يثو  
شرها خابرا وان يترك رمة يجري ثم يداوي بعد ذلك  
بان يوضع على العضو بعض اشنع من حدوث العفونة  
فان كان البدن ناعسا سيفا او كان من ابدان العبيد

الضبيان ايض من رخص اللحم معتاد للاسقام غير معتاد  
هذا الدواء فمتبقي ان يداوي بادوية طينة بمنزلة  
دقيق الكرسنة مع السكجيين وان لم يقدر دقيق  
الكرسنة فدقيق البياض مع الملح والسكجيين  
ان كان البدن صليبا قويا من ابدان الرجال  
كثير التعب فاستعمل في مداواته الادوية الكاذبة  
التي لها فضل قوة بمنزلة الاقراض المنسوبة  
الى تولداندر الاقراض المنسوبة الى واسين المنو  
الى موسا المدة السوداء يكثر في البدن عندما يكون  
الكبد من شائتها ان تولد مرة سودا اعنى اذا  
كثرت وقويت حرارتها ويصيرها حتى يصير سيب  
ذلك يحرق الدم ويبيسه وتغلظه ويكون العناء  
من شائته تولد الاخلاط الغليظة الدورية  
والطحال ضعيفا يعجز عن دفعه عن اجناد جميع  
ما يتولد في الكبد من المرة السوداء فاذا كثرت

المرة السوداء في العروق فويلها بحيث فيها ثم يدفع  
 بها الى الاعضاء السفلية التي ليست بشريفة فيحدث  
 هناك العلة التي يقال لها فوسه وهو اتساع العروق  
 التي في الساق وتزيد هاهنا في العرض وربما خرجت عن  
 العروق يدفع الطبيعة لها فان كان خروجها عن العروق  
 يدفع الطبيعة لها فان كان خروجها عن العروق الى خارج  
 البدن حادث حدث عنها العروق التي  
 وسيلان الدم منها متخذا وان كان خروجها عن العروق  
 الى داخل البدن فانها ان حصلت في عضو واحد  
 احدثت فيه وربما اصابها من حبس السرطان وان  
 انتشرت في ظا البدن كله احدثت الجذام وربما خرج  
 بعضها عن العروق وبقي فيها بعضها واذا كان ذلك  
 حدث في الموضع سرطان فيتورم الموضع بسبب ما  
 صاد فيه مما قد خرج رقيق وينتفخ واما من  
 الجائدين بسبب ما قد رقيق فيها فتصير شبيهة بالرجل الله

السرطان ولذلك سقيت هذه العلة سرطا بنية وانه  
 السوداء نوعان احدهما شبيه بدري الدم ونقله  
 والاخر يتولد من احراق المرة الصفراء والنوع الاول اقل  
 رداء واقل خبثا واقل شرا وعنه يحدث السرطان  
 والجذام اللينين الساكنين وربما استحال هذا النوع  
 الى الرداء واقل خبثا واقل شرا وعنه يحدث السرطان  
 والجذام اللينين الساكنين وربما استحال هذا النوع  
 الى الرداء والخبث اما بسبب طول مكثه في البدن  
 واما بسبب حرارة قوية تعادفه والنوع الثاني مري  
 خبيث جدا ويحدث عنه من كل واحد من السرطان  
 والجذام اجنة وارادة عنزلة السرطان الذي يكون  
 معه قرحة والجذام الذي يكون معه تاكل الاعضاء  
 وتساقطها السرطان ان كان في اول ابتداءه فهو  
 يبرأ ويبرأ ولكن ليس ذلك فيه يسهل ومداواة  
 تكون بالعناية بالرجل الله وبالعناية بالرجل الله



الذي هو فيه بحاجة واما العناية بامر حلة البدن  
 فباستفراغه وباصلاح غذائه والاستفراغ ينبغي  
 ان يكون اولا باخراج الدم اما بقصد العرق واما بادر  
 الطمشان كانت العلة يا حلة لم تجاوز الحصين ثم بعد  
 اخراج الدم باخراج المرة السوداء بالاسهال المتوالي فان  
 السوداء عشرة الحركة بسبب برودها وبسببها وليكن  
 الدواء المسهل الذي بوالا اخذه بمنزلة الاقيثون التي  
 ثم يداوي بعد ذلك بان يوحيد حجرها وقشيتها امن  
 سجادة الرخا فينخن بالنار ويرش عليه خل نقيف  
 ويحرك العضو الوارم في النجاء المتصاعد منه فاما  
 اذا حدث في الطحال او في الكبد فينبغي ان يداوي  
 كواحد منهما من داخل ومن خارج اما من داخل  
 فبأشياء يفتح ويفتح واشياء تدمر البول الا انه اس  
 في الطحال يستعمل من هدا اشياء اقواها واحدا  
 بمنزلة قشور اصل الكبريت والافال المطبوخ بالخل

او بالسكرين واما في الكبد يستعمل منها اقلها حدة  
 واكثرها نفعها والافال البول بمنزلة العافق مع طبع  
 ارفض واما من خارج فبأشياء مركبة من قوة تحلل  
 تلين ومن قوة تقبض الا انه ان كان الورم في الطحال  
 يستعمل من هذه الاشياء اقواها تحلله وذلك لان  
 الطحال اقل خلة من الكبد واقل نفقا منها فذلك  
 احل للدوية الحادة من الكبد بمنزلة الصماد المتخذ  
 من قشور اصل الكبريت والاشق والخل فان كان  
 في الكبد استعمل منها اقلها تحليلا وما هو منها خاصة  
 مركبة من قوة تلين وتحلل وقوة تقبض بمنزلة الاشياء  
 التي يتخذ من حبش لا فستين وحب البان وسيل  
 الطيب والزعفران وزهرة الكرم البري والمصطكي  
 ودهن الناردين ودهن السفرجل والاشق والخل  
 دى والشم والحمم ان يداوي كل ورم في  
 الطحال بأشياء مركبة مما بحلة وماله قوة

قوة قابضة لكن ان كان الورم من جفن العين لم يصب  
 المسمى سقير وسقير فينبغي ان يكون الاقوي في ذلك  
 المتعلق بالقوة المحللة وما هو كذلك من هرة الملح و  
 الضماد المتخذ بالكبريت والنيب اذا كان الكبريت فيه  
 اغلب وينبغي ان يداوى الطحال بهذا الضماد من بعد  
 ان يعرف بطول ورم الافتين فاما ان كان ورم  
 الطحال من جفن العين الحادث عن الريح المعروف  
 بالنفث او من جفن الورم الرخو الحادث عن البلغم  
 الرطب الرقيق المعروف بالنفث فينبغي ان يكون الا  
 في الددا القوة القابضة والدلك لان الريح والبلغم  
 الرقيق الرطب يندفعان وينكشيان عن العضو  
 اذا هو يقيض ويقوي بسهولة وسرعة وما هو كذا  
 الضماد المتخذ بالكبريت والنيب اذا كانت الثيب غلب  
 عليه الريح المتولدة في البصر ان كانت لطيفة فهي  
 طبيعية وهي شبيهة بريح السم والوان كانت غليظة

غليظة مجارية صباية هي حاريجة عن الطبع وشبيهة  
 بريح الخوب وما كان من الريح كذلك فهو يسمى نفثا  
 وانفاخا وهذه الريح الغليظة يمتصن وتختصر اما في  
 التجويفات النسيجية للحمس واما في المجاري الحفية عن الحمس  
 والذي يكون منها في التجويفات النسيجية للحمس اما ان يكون  
 في المعدة واما في الامعاء الدقاق او الغلاظ واما تحت  
 الاعشية التي حول العظام والتي حول العضل والسنن  
 لعصل البطن واما تحت الاوتار الغشائية والذي  
 يكون منها في المجاري الحفية عن الحمس فهو غزيرة مريح  
 يكن في نفس العضلة وينفثها او في نفس جرم المعدة  
 او في نفس جرم الامعاء وهذه الريح الغليظة تبقى واقفة  
 لا يتحلل لا حذسيتين اما الشدة غلظها واما الكائف جرم  
 العضو الذي هي مستكة فيه وشدة تلده ولذلك  
 يها ردواوها النخيق والكسيد يحمر لطيف فان هذا  
 النوع من العلاج يلهف الريح ويوسع اخراى العضو ويسهل



منافذة الورم المعروف بالنفحة يبدأ ويبدأ بشيء يعرف  
 أنواعه كلها وبأشياء يختص كل واحد منها إما الأشياء التي  
 يعيم فهي الأشياء التي تتخمن مع لطافة جواهرها من  
 هذه تلطف الريح وتوسع منافذ العضو الذي هو  
 مسكنة فيه وإما الأشياء التي يختص كل نوع منه علمه  
 فانها تختلف على حسب حال العضو الذي قد اسكنت  
 فيه الريح وبحسب العلة الاخر التي يحدث <sup>سبب</sup> معرو  
 اختلاف مداواة النفحة بحسب اختلاف حالات <sup>عضو</sup> الأعضاء  
 واختلافها بحسب العلة الحادثة مع النفحة هو غير  
 ما يكون معها برودة في العضو والبرودة يحتاج الى  
 اسمان او يكون معها ورم حار وهو يحتاج الى اشياء  
 تلبس او يكون معها وجع وهو يحتاج الى التمسك اذا  
 كانت الريح مسكنة في الأمعاء فتداوانها يختلف بحسب  
 حالها فيما تحدثه من الوباء <sup>بمعدته</sup> وذلك ان  
 كان مع الريح وجع شديد في الأمعاء فنبغي ان يعالجها

صالحة لا بالحقة بنيت فداطخ فيه ادوية حادة  
 لطيفة بمنزلة الكمون وبرز الكرفس البستاني وبين  
 الكرفس الجبلي والدواء السمي يوسيطقون والدواء  
 المعروف بسد السوس وبرز الجوز البري المعروف بالذرة  
 فان كان مع هذه النفحة برودة في الأمعاء فينبغي ان  
 يطبخ في ذلك الزيت اشياء اشدا سخنا فان هذه بمنزلة  
 السداب والرازيانج وحسب الغار ويخلط معه قعر <sup>لهود</sup> ليهود  
 وهو المحمر ودهن الغار وان كان معها ورم حار في المع  
 فينبغي ان يحمده الاشياء الحادة ويطبخ فيه بدلا <sup>للسداب</sup> للسداب  
 سنف ويخلط معه شحم البطوشم الدجاج وسائر الاشياء  
 التي تريح ثم يعالج صاحب هذه الريح بعد ذلك ان لم يهد  
 اوله يكن وجعه بما وصفنا بأشياء تحدر بمنزلة الكمون  
 معروف يقولون فان كانت العلة في الأمعاء الدقاق  
 فليعلم بهذا الدواء ومثله من فوق بان يسقى سقيا و  
 اذا كان في الأمعاء الغلاد من اسفل بان يحقن به و

ان لم يكن مع الريح في الامعاء وجع شديد فحينئذ بالكبد  
 بالمجاور من وان المجاور من خفيف لا ثقل له ثبة واستعمل  
 ايضا وضع محجمة عظيمة فيها الحيت نارا كثيرة على السرة و  
 اذا كانت الريح النافخة في الاعضاء اللحمية فهي على الاعضاء  
 الاكثر لا يحدف وجعا لان اللحم من شانه ان يمتد كثيرا  
 من غير ان يوجع ومع ما لا يحدف هذه الريح وجعا ي  
 مكث في اللحم مدة طويلة ولا سيما ان كانت قريبة من  
 المفاصل وذلك ان العضل هناك اقرب الى طبيعة <sup>العصب</sup> الطبيعة  
 واسد كائنا وهذه النقطة التي يكون في اللحم بداوي <sup>شباب</sup> شباب  
 لطيفة مخلوطة بها اشياء ملين ينزلة الادوية المتخذة  
 بالرفق وضمع البطم وسحوم الاسد والبقر والادوية  
 المتخذة بوسخ الحمام والنورة والدواء المتخذة بالتوت  
 الورم المسمى ابوسطبا وهو الحراج الذي يجمع هو علة  
 يتفرق فيها اجزاء العضو التي كانت متصلة بعضها ببعض  
 حتى يصير فيما بينها فضا وذلك يكون اما بعقب علة اخرى

اخرى غير ان يكون تقدمته علة ربي فان كان  
 بعقب علة متقدمة فذلك العلة لا تخلوا من ان يكون  
 اما قلعنويا مغرقة واما قلعنويا قد ضربت فيها الحجرة  
 واما حجرة قد ضربت فيها قلعنوي وان كان من غير  
 ان تقدمته علة اخرى فذلك يكون عندما يتولد في  
 بعض الاعضاء مادة او يقرب اليه من عضوا اخر فترق  
 بين اجزائه حتى يحدث فيها فضا يكون تجمعها فيه وليس  
 تخلوا هذه المادة من ان يكون اما رطوبة وحدها واما  
 ربيع ضبابية وحدها واما رطوبة مع ربيع معا <sup>ظوية</sup> والظوية  
 التي تجتمع في مثل هذا الموضع اذا طالت به المدة قد تغير  
 تغيرا كثيرا لا انواع مختلفة فيتولد منها اجرام شبيهة  
 بالحجاة وبالزبل والخشب والحرقف والفحم والطين <sup>نقل</sup> ونقل  
 ريب ودردي الشراب وغير ذلك من الاجسام <sup>مختلفة</sup> المختلفة  
 المتولدة في الويلان الخارج الذي يجمع ان كان في باطن البدن  
 ولا سيما احدا من الامم رفته بعبر وان كان في طاهر



البنت تعرفه سهل ما يدركه الحسن من خاصه مله اذا  
غمر عليه وذلك ان كل خراج مجمع عامة فهو اذا حسن <sup>لبد</sup>  
نظام من لها وانخفض للغمز هذا الفرق بين محبة ومحنة  
الا ورام انه لا يدافع الا صابع اذا غمرت عليه وقد <sup>تختلف</sup>  
مغمر الخراجات مجمع محب نوع الرطوبة الممتعة فيها و  
ذلك انها لا تخلو امن ان يكون اما رطوبة رقيقة و  
اما قميها واما خلط الزنجار مخاطيا واما عبيط الدم وعلق  
فاذا كان ذلك احسن فيه صاحبه بتعدد شبيهه  
بالتمدد الحادث عن الريح صفة مداواة الخراج الذي يجمع  
اذا ابتدئ الورم ان يجمع مدة فيتغير ان ينظر فان رجو  
انك اذا رمت تحليل المادة الممتعة فيه قدرت على  
ذلك وطمعت في منها من ان يصير قميها من <sup>يستعمل</sup>  
اولا الضماد المتخذ من خبز الحنطة ويكثر طينته والضماد  
المتخذ من دقيق الشعير المطبوخ مع طبع الطين اليابس  
ثم ينظر بعد ذلك فان رايت جلالة الموضع متددة

متددة. يدا فاشترط شرطا لا عوز له مع عليه ضما  
يقع فيه دقيق الشعير مطبوخا وان رايت الورم يخل  
ادل بما ينبغي وعلمت انه يحتاج مع التحليل اكثر من ذلك  
المقدار فاطبخ مع التين ادوية تحليلها اشد بمنزلة الزوا  
والقودية الحلي والمالح فان رايت الورم قد مال الى <sup>الغلظة</sup>  
فاطبخ مع التين اشياء ملين بمنزلة اصل قش الحمار و  
مع ادوية الضماد ايضا اصل قش الحمار واصل الحطيم و  
شوم الدجاج فهذا ما ينبغي ان يفعله اذا طمعت  
في تحليل الورم فاما اذا لم تطمع في تحليله فاستعمل  
اولا الاشياء التي يمكن الوجع بمنزلة القير وطحى المعمول  
بعقيد العنب ثم استعمل بعد ذلك الاشياء المفتحة بمنزلة  
البطول بالماء الفاتر وبالزيت المفقرو الضماد المتخذ  
دقيق الحنطة بالماء والزيت المطبوخ طيناً معتدلاً  
فاذا استحكمت المدة وبسطت الخراج فدواه <sup>اشياء</sup> او بالاشياء  
التي سببه وتغله بمنزلة حل ثم داويه بعد ذلك



بحسب ما ترى من حال الخراج وذلك انه ان كان الخراج  
سليما من الورم الحار فيستفي ان يستعمل في مداواة الموضع  
التي يحقق من غير ان يلدغ ولا يكون لها قبض شديد  
بمنزلة المرم المتخذ بالتراب والمرم المتخذ بالعظام المحرق  
والمقذ بالقلقطار وهو المرم المسمى فوسعي بعد ان  
يكس من قوة هذا المرم بان يخلط معه زيتا وشرايا  
الادوية المفقة محتاج ان يكون مزاجها مثل مزاج اللحم  
والدم اعني معتدلا في الحرارة والرطوبة كما يتواءمها  
جوهر العنود وتبريد قوته فيقوي على المادة وينفعها  
بسهولة وسرعة ويكون اعني حال حرها حال الاستعداد  
المستعدة للزوجة كما يشد الحسام ويحقق الروح الطبي  
واخلاصا اذا هو تضاعف كان انضاجه للمادة اكثر  
فاما الادوية التي تخل وتفتي فليس يفتح وذلك ان  
الادوية التي تفتي وتخل منها ما لا يفتح لكثرة استحالة  
بمنزلة الحلة ومنها اكثر بنيسه بمنزلة الحاموس

الحاموس ومنها لانه يحترق ويحقق معاً بمنزلة  
الكرسنة والخص والشم ومنها لانه يحلوا ويغسل بمنزلة  
دقيق الشعير ودقيق الباقلي ومنها لانه يحلوا <sup>يحقق</sup>  
معاً بمنزلة الحماله مع ماء الحين واما لم صلاح القذا  
فيمتحن ان يجري فيه ان يكون الغذاء يولد دماً  
جيداً ويكون مرطباً المزاج لطيف الاجزاء مسكناً  
للحمة السوداء ورواها وسبعيتها بمنزلة كتك  
الشعير وما الحين واللوكية والعطف والبقلة  
الحامية والقرع والسمك الرطاضي واما الغاية  
اخر العضو الذي يحدث به الشيطان خاصة فمعه  
ان تضع عليه قبل استقرارك بحمة البدن وفي وقت  
استقرارك له ادوية تقاتلها في تمنع وتكون معتدلة  
بذلك بمنزلة عين الثعلب والذالك ان الادوية  
القليلة الدفوع والمنع لا يقوي على المرة السوداء  
ولا عيها والادوية ازرية المنع الدفوع عن



العضو ما هو من المادة لطيفاً رقيقاً وليف فيه  
الغليظ الذي لا يتدفع بعد ذلك ثم تضع عليه  
يعدان نسبة قصى الاستفراغ ادوية تحلل ويكن  
هذه ايضا معتدلة التحليل بمنزلة الدواء المتخذ  
من الدخان الذي يجمع في السبوت التي يصقى  
فيها الخمر والدواء المتخذ بالقطار والمنو  
الى جالينوس وذلك ان الادوية القليلة التحليل  
لا يطفى مرة السوداء ولا يقوى عليها والادوية في  
القوية الكثيرة التحليل تقوى من المادة لطيفاً ويختلف  
غليظها الذي لا ينفسر بعد ذلك ولا يتحلل واما ان  
كان السرطان قد تزايد وعظم فبروة بالمداواة احمر  
لا يكون ولا يكتفى بفت ولا يبريد الا بالادوية  
المسهلة وبالعناء المولد للدم الجيد الرطب المعتدل  
واما بعلاج الحديد في بابرا على ان ذلك عسر جدا  
وذلك ان الحاجة تدعو الى قطع جميع العضو الذي

130  
الذي به هذه العلة وهي متى يتبعه ثلث حصال  
تردية الواحدة انه ان كان في العضو عروق كيان  
صواريف او غير صواريف فقطعت اتفق الدم اجتمعا  
لا يحس شئ والثالثة اما ان ربطنا هذه العروق و  
خاصة ان كانت صواريف نال الاعضاء الشريفة منها  
لهذه العروق الصواريف في الام آفة والثالثة اما ان  
قطعت العضو يمكث ان يكون اصله حتى يبلغ الى اسف  
ان اتفق الذي يكون بالقرب من ذلك الموضع عضو  
شريف اذا دفعت المرة السوداء الى ناحية الجلد حدث  
الجذام وهذه المرة السوداء اما ان يكون من دردي  
الدم او ثقله واما ان يكون من احراق الصفراء فان  
كانت من دردي الدم وثقله احدثت جدا اما اقل رديا  
من عبره وهذه الجذام الذي لا يكون معه تاكل ولا قنط  
الاعضاء لكن اما ان يظهر فيها سواد فقط واما ان  
يهاذوا بدسحة وان كانت من احراق الصفراء احدثت



تاكل وقطاع الاعضاء وهذه العلة ليقضاء على بخرها  
تداوي بالاسفراج باخراج الدم وبالاسهال المتوالي  
بالادوية التي تخرج السوداء وبالاخذية المولدة للدم  
الجيد المطلوب وان كان هناك قائل كاف الغذاء مع ذلك  
مطلق وبالاغذية التي تقضي المادة مثل اكل لحم الافرغ  
وشرب الترياق وسائر الاورام الحادثة في البدين منها  
ما يحدث عن البلم ومنها ما يحدث عن الطولية الما<sup>نية</sup>  
اما الاورام الحادثة عن البلم فكثيرة منها الورم المسمى  
بالقوس وتغير الغسل وهي الدبيلة التي تكون فيها  
مرطوبة شبيهة بالعل فان هذا يحدث عن بلم متعفن  
والغرض في مداواة هذه الاشياء وهي التحليل وال<sup>لغرض</sup>  
والقطع ومنه الورم المسمى ان اردت ملو وتغير الاشياء<sup>لها</sup>  
وهي الدبيلة التي تكون فيها مرطوبة شبيهة بالادوية  
وهذا يحدث عن بلم اليس والعلظ عليه اغلب من  
الغرض في مداواته شيان وهما المفقين والقطع ومنها

ومنها الورم الذي يقال له سبط الطول وهو من المشتمل  
وتدوي بالادوية التي يكون فيها شيء شبيه بالدم وهذا  
الاجزاء يحدث عن اطمخ غليظ والغرض في المداواة في غرض  
والقطع وقيل لغيره لا يقطع ولا يحلل بل يقطع فقط  
وتسمى العقاقير وهي اوراق الخشخاش وقيل بغيره  
فلقد كتبت في الطب عند ما بحثت في الدم المسمى بالورم  
ان كانت في اول امرها قريبة في حالها من حال الورم  
المسمى فلتعوى فينبغي ان يداوي بالادوية المفقنة  
وان كانت في حال الورم الضليل المسمى سفير من  
اقرب فينبغي ان يداوي بالادوية المثلثة والمحللة واما  
في اخر الامر فينبغي ان تداوي بالعقاقير بالمفقين والتحليل  
واما الاورام الحادثة عن الطولية الماسية فهي بمنزلة  
استقاء المعروف بالزقي والقر والحادث عن الماء  
المجموع في الاثنيين والغرض في مداواة الاستقاء<sup>في</sup> الزقي  
ثلاثة اشياء احدها مداواة صلابته الكبد والثاني تحليل



ما قد اجتمع في الحق الباطن من الماء والتأليف المستفراغ  
خلال الماء لا يلبق عنه واما قووه الماء والعرض في هذا  
شيانا احدها التحليل والاخر استغراق ذلك المثلث  
الجديد ولله المخرج والدواء المعقود على النوع واحد  
الا ان المخرج رقيق والمثلث والمعقود اقل قووه والطيف  
تم جامع المفعاله المتاحه من كتاب جالينوس  
الى علوقه وتم الكتابي والمحمد  
الله كثيرا كما هو اهله ونعمه  
وحيد الله على خلائقه  
عليه السلام  
جميعهم